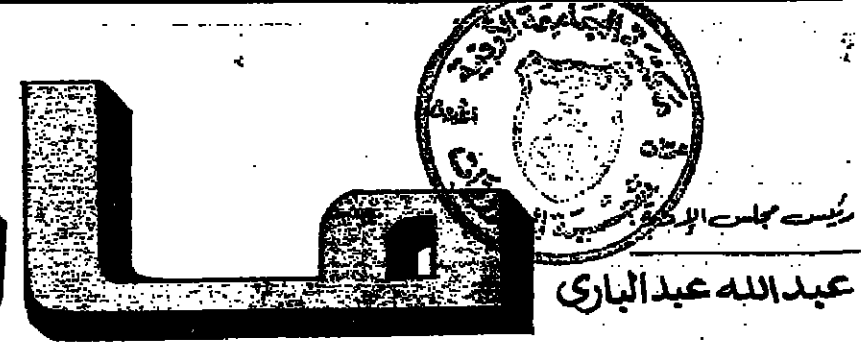
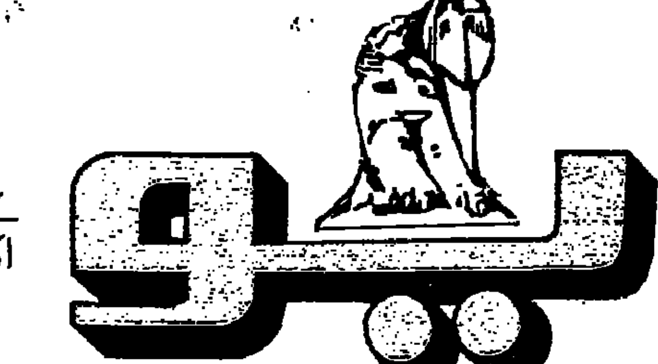
رئيس مجلس الإدارة : عبد الله عبد البارى





مايو

رئيس التحرير : أنيس منصور

العدد ( ) □ الاثنين □ ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩م □ ٢ ربيع الأول ١٤١٠هـ □ « MAYO » NEWSPAPER □ No. ( ) 30/10/1989 □ ١٢ صفحة ٢٠ قرشا

مبارك يطلب دراسة شاملة عن مشكلة القمح

مجلس الشورى يبدأ جلساته لبحث مشكلة القمح إنتاجا واستهلاكا

طلب الرئيس حسني مبارك من الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اعداد دراسة شاملة عن القمح . تستهدف الدراسة وضع خطط علمية لمواجهة فجوة القمح بعد ان بلغت تكاليف استيراده ١,٥ مليار دولار هذا العام .

تقدم المهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشورى و٤٠ عضوا بطلب لمناقشة موضوع القمح واحيل الطلب في الجلسات الماضية الى لجنة الزراعة . عقدت اللجنة ٧ جلسات استماع شارك فيها عدد من الوزراء والخبراء . ويناقش مجلس الشورى في بداية جلساته القادمة يوم ١٨ نوفمبر القادم « مشكلة القمح انتاجا واستهلاكا » ومن المنتظر ان يخصص المجلس عدة جلسات لمناقشة هذا الموضوع الهام ..

قال المهندس سعد هجرس - في حديث اجرته معه « مايو » بهذه المناسبة - ان فجوة القمح تمثل عبئا كبيرا على الميزانية .. واكد ان اهتمام الرئيس مبارك بمشكلة القمح بالإضافة الى مجهودات وزارة الزراعة جنبنا مجاعة خطيرة .

وبصراحة قال رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشورى ان امكاناتنا وظروفنا المناخية يمكن ان تحقق لنا اكتفاء ذاتيا من القمح بنسبة ٥٠٪ فقط وفي غضون سنوات قليلة يمكن ان تحقق ٤٠٪ من الاكتفاء الذاتي من القمح . وقال ان سد الفجوة نهائيا امر مستحيل .

واكد انه عن طريق التوسع الافقي والرأسي في الزراعة وعن طريق تقليل الفاقد يمكن ان نحقق اكتفاء ذاتيا بنسبة ٥٠٪ .

وقال المهندس سعد هجرس في حديثه لـ « مايو » : ان هناك وسائل يمكن من خلالها زيادة انتاجنا من القمح دون زيادة مساحة الاراضي المنزرعة مثل ادخال حبوب اخرى في صناعة الخبز غير القمح ولو بنسبة ١٠٪ فقط وهذا يمكن ان يوفر اكثر من مليون طن قمح وكذلك فان تقليل نسبة الفاقد من ٢٥٪ الى ١٠٪ يمكن ان يوفر حوالي ١,٥ مليون طن قمح سنويا ومعنى هذا اضافة مساحة قمحية في حدود ٦٠٠ الف فدان دون ان تزرع . واذا اضفنا الى ذلك ادخال الذرة في صناعة الخبز فمعنى ذلك اننا اضفنا حوالي مليون فدان قمحا دون ان نزرعها .

[حديث المهندس سعد هجرس ص ٤]



الرئيس حسني مبارك في احدى جولاته المتعددة لمزارع القمح

الرئيس يشهد معركة جوية بين طائرات اف - ١٦ والميراج ٢٠٠٠

كتب - حسين غيته :

يشهد الرئيس حسني مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة احتفال القوات الجوية بعيدها السابع والخمسين . ويتضمن عرضا جويا لاحدث الطائرات التي زودت بها قواتنا الجوية . كما يشهد معركة تصادمية بين طائرات اف ١٦ الامريكية والميراج ٢٠٠٠ الفرنسية . توضح مدى الكفاءة التي وصل اليها الطيارون المصريون . وكذلك يشهد عروضا جوية لطائرات الالفاجيت والتوكانو البرازيلية التي تم تصنيعها في مصر .

كما يشهد الرئيس مبارك عمليات انزال للقوات بطائرات النقل الثقيلة في اماكن محدودة توضح مدى اللياقة التي وصل اليها الطيار المصري .

وسوف يعقد صباح اليوم « الاثنين » الفريق طيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة يعلن فيه عن التطور والتحديث الذي تم بالقوات الجوية . ويعلن عن مفاجأة جديدة تشارك لاول مرة في هذا الاحتفال .

اختفاء تمثال فرعوني المكافأة ١٠ ٪ من قيمته !

كانت مؤسسة المزادات البريطانية الشهيرة قد اقامت مزادا علنيا في موناكو منذ عامين . وباعت تمثالا فرعونيا من الخشب يرجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد - عهد امنحتب الرابع - وبيع التمثال في ذلك الوقت بمبلغ ٣٩٩ الف جنيه اشتراه احد تجار التحف . ثم عاد بالتمثال الى لندن وطلب من مؤسسة سوزبي ان تحتفظ به في مخازنها ..

وفي اغسطس الماضي اكتشفوا سرقة التمثال الفرعوني !

التمثال لشخصية اسمها : نبطيا ..

مباحثات مصرية أردنية

يصل للقاهرة بعد غد « الاربعاء » الدكتور هشام الخطيب وزير الكهرباء والثروة المعدنية بالاردن على راس وفد لاجراء مباحثات مع نظيره المصري المهندس ماهر اباظه .

تتضمن المباحثات بين الجانبين الخطوات التنفيذية لربط شبكات الكهرباء بين البلدين ومناقشة ما تم من بروتوكول التعاون المشترك بين البلدين في مجال التدريب وتبادل الخبراء ..

المفتي : السندات الدولارية حلال

كتب - محمود سالم :

علمت « مايو » ان الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية يؤيد تماما اصدار السندات الدولارية الجديدة والتي يبدأ الاكتتاب فيها اعتبارا من يوم الاربعاء القادم (اول نوفمبر)

ويأتي تأييد المفتي على اساس ان السندات الجديدة حلال شرعا ولا تحمل اية شبهة للربا مثلها مثل شهادات الاستثمار التي تعتبر فوائدها حلال .

ومن ناحية اخرى انتهت لجنة اصدار السندات الدولارية برئاسة حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الاسبق من اعداد كافة الترتيبات الخاصة باصدار السندات اول الشهر .

قرينة الرئيس تتحدث في افتتاح مؤتمر التنظيمات العربية

تلقي السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية كلمة مصر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التنظيمات الاهلية العربية الذي يفتتحه صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمة الامم المتحدة الانمائية وذلك غدا « الثلاثاء » .

يشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام اكثر من ٣٠٠ شخصية يمثلون المنظمات الاهلية في كافة الدول العربية .

إجتماع حزبي برئاسة د . والي

كتب : حسني المنشاوي

تعقد هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي اجتماعا مساء اليوم - الاثنين - برئاسة الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب . وذلك لبحث الاستعدادات النهائية للحزب ووضع الترتيبات اللازمة لبدء الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب ..

صرح بذلك كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم واضاف انه سيتم استئناف عقد اجتماعات النادي السياسي في امانات الحزب بالمحافظات باعتبارها امرا حيويا وهاما وذلك بحضور المحافظين واعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية لحل المشاكل الجماهيرية بتعاون كافة الاجهزة على مستوى كل محافظة .

المخبأ السري لجوهرات ملكة بريطانيا

كشف كتاب جديد عن ثراء العائلة المالكة في بريطانيا ان الملكة اليزابيث تحتفظ بجزء بسيط من مجوهراتها في طابق اسفل قصر بكنجهام على عمق ١٢ مترا ، ومساحته مثل مساحة حلبة الانزلاق على الجليد ..

ذكر الكتاب الذي نشرت صحيفة الديلي ميل مقتطفات منه ان الكنز مخبأ تحت رقائق من البلاستيك على ارفف خشبية في مجموعة من الحجرات المطلية باللون الابيض . وتضم هذه الحجرات تماثيل حيوانات رائعة الصنع نحتها فابرجيه .

وقدر احد مثمني المجوهرات هذا الكنز المكون من الماس واللآلئ والياقوت والزمرد بمبلغ ٥٧ مليون دولار .

جائزة أدبية سنوية وفيلم تسجيلي عن حياة العملاق عباس العقاد

قنا - عبد الناصر عبد الظاهر :

اوصى المؤتمر العلمي الذي عقد بقنا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد عباس العقاد . بمنح جائزة ادبية سنوية باسم العملاق الراحل لاحسن الدراسات الادبية عن تراث العقاد او غيره من القمم الادبية المصرية في الادب الحديث

وينتج المركز القومي للسينما فيلما تسجيليا عن حياة العقاد . سيعرض في احتفال اسوان بذكرى العقاد في يناير المقبل .

وصرح الدكتور البدراوي زهران رئيس المؤتمر وعميد كلية آداب قنا بان المؤتمر ناقش ٧٠ بحثا تناولت ابداعات العقاد الفكرية والادبية .



راجموهان غاندي

غاندي الحقيقي يتحدى غاندي الآخر

صحفي ومؤلف ومؤرخ وحفيد غاندي قرر ان ينافس راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في الانتخابات القادمة . يقول راجموهان غاندي (٥٤ سنة) وهو احد ابناء الابن الرابع للمهاتما غاندي ان المنافسة لن تكون سهلة لان جده المهاتما وجد راجيف وهو نهرو كانا صديقين وزميلين في الكفاح من اجل استقلال الهند . ولكن الوقت قد حان لفصم عرى هذه الصداقة من اجل صالح الهند . المهاتما غاندي له احد عشر حفيدا ويعتبر راجموهان اكثرهم جرأة وصراحة في نقد راجيف غاندي رئيس الوزراء . وهو يلمح الى انه لا يستطيع السكوت على اتهامات الرشاوى والفساد التي تنهال على رأس راجيف .

وبالرغم من ان اسم كل منهما غاندي ، فإنه لا توجد علاقة ابدا بينهما . والسر ان انديرا ابنة نهرو تزوجت من هندي يدعى غاندي ولا علاقة له بالمهاتما غاندي . ولم يحاول حزب المؤتمر ابدا ان يوضح هذه الحقيقة حتى يعتقد العالم ان انديرا وابناءها من نسل المهاتما غاندي .

المحجوب يعود الاسبوع القادم بعد جراحة ناجحة في امريكا

يعود الى القاهرة في اوائل الاسبوع القادم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بعد نجاح الجراحة التي اجراها في عينه اليسرى في الولايات المتحدة . وكان د . المحجوب قد اصيب بانفصال في الشبكية في عينه الاخرى اليمنى ، واجريت له جراحة في القاهرة قبل سفره . واجراها د . شلش الذي يرافق د . رفعت المحجوب عند سفره لامريكا لاجراء جراحة في عينه الاخرى .

تزوير ومخالفات مالية واتهامات في اتحاد الجودو

تبادل الاتهامات مازال مستمرا بين رئيس اتحاد الجودو شوقي شفيق ، وبين اللواء هاني عبدالعال عضو الاتحاد .

[الرياضة ص ٦ ، ٧]

الوصايا العشر لنساء بريطانيا

اعلنت وزارة الداخلية البريطانية قائمة بالوصايا العشر للنساء لحمايتهن من مطاردة الرجال لهن في الشوارع المظلمة ومحاولة الاعتداء عليهن . تنصح هذه الوصايا المرأة بأن تسير وسط الطريق حتى تظهر كأنها واثقة من نفسها وتعرف اين تذهب ، وان تحمل معها ادوات عادية تصلح لاستخدامها للدفاع عن نفسها ضد الرجال مثل الشمسية او حزمة من الجرائد لضرب المعتدي بها .

وتنصحها ايضا ان تحمل معها دائما مفتاح منزلها في مكان سهل حتى لا تتعطل عند دخول المنزل بينما يطاردها احد . وان تحرص على اغلاق جميع ابواب سيارتها من الداخل وهي تقودها وحدها . وان تركن سيارتها في الأماكن المضاءة جيدا وتبتعد عن الظلام . وان تعبر الشارع الى الجانب الآخر من الطريق اذا احست ان احدا يطاردها .

وقد اضطرت مضايقات الشارع والجرائم ضد النساء ان تمتنع ٩ من كل ١٠ بريطانيات عن الخروج ليلا .

حريق في الهيلتون وتلف ٦٠ سيارة

شب صباح امس حريق بجراج السيارات الملحق بفندق هيلتون النيل بوسط القاهرة بسبب انهيار سقف الجراج على السيارات الموجودة به الامر الذي ادى إلى اندلاع الحريق .

انتقل إلى مكان الحادث اللواء محمود شعراوي مساعد اول وزير الداخلية للامن العام واللواء ممدوح البرعي مدير امن القاهرة وعدد من المسئولين . ويجري الآن حصر الخسائر لتقدير قيمتها .

وقد سارعت ١٢ سيارة اطفاء إلى مكان الحادث لمنع انتشار النيران إلى الفندق نفسه وإلى مبنى جامعة الدول العربية المجاور له . وانتشرت سحب الدخان في المنطقة . ولم تقع خسائر في الارواح .

ويتسع الجراج الملحق بالفندق حوالي ٢٠٠ سيارة ويقدر عدد السيارات التي انهار السقف فوقها واصيبت بتلفيات مختلفة حوالي ٦٠ سيارة .



أجرأ عرض أزياء في مصر !

ليس هذا عريسا وثلاث زوجات .. وانما هو مصمم الأزياء السعودي ابراهيم عواد .. وهذه ثلاث موديلات يعرضن فستان الزفاف .. اما بقية الفساتين الجريئة الخطوط والألوان

فانظر ص ١٠

من انتفاضة الكاسيت إلى فرحة الفاو !

(١)

دعانا امبراطور ايران الى فنجان شاي . ذهبنا الى القصر الامبراطوري . جاء الحرس الامبراطوري وقدم الجاتوه واكواب الشاي . الملاعق والسكاكين والشوك من الذهب عيار ٢١ ، وقال بعض الخبراء : بل من عيار ١٦ .. فهي من الذهب الخالص . وفجأة استعارت وجوهنا لون السكاكين وعيوننا استعارت لمعان الخناجر . وتلمسنا جيوبنا ولاحظنا ان المسافة اقرب مما كنا نتصور . ولكن الذي باعد بين اصابعنا واعماق ملابسنا تلك النظرات التفتيشية لرجال القصر .. وجاء الامبراطور . وكان مشدود الرأس والذراعين والساقين . وكلامه من الماس : قليل صغير قاطع ..

وذهبنا الى برسبوليس حيث مهرجان قورش العظيم . الخيام كلها من كاوتش ميشلان والاثاث من كريستان ديور . والعطور من شانل .. والطعام الساخن يجيء يوميا بالطائرة من مطعم ماكسيم بباريس .. والطاووس على كل مائدة بدلا من الدجاج والبط .. والطاووس يتربع هو الآخر على عرش من الصنوبر والفستق والارز الايراني الطويل خالي النشويات ، وهذا الاسود في اطباق هو الكافيار من بحر قزوين .. وهذا الذي بين الاطباق وتخوض فيه الاصابع هو الفستق وقد صبغوا شفتيه بأحمر الشفاه .. والمدعوون جميع ملوك ورؤساء العالم .. والطريق الى مهرجان برسبوليس قد تكلف ٧٥٠ مليون دولار : الانوار والاسوار والحدائق والارض الملونة والاعلام ..

وتذكرت بيتا لشاعرنا الكبير علي الجارم وهو يصف عيد ميلاد الملك فاروق :

يوم كان ضياؤه من اعين
من طول ما اتجهت له الانظار

بعض انظار المصريين .. اما الأنوار في مهرجان قورش فهي من انظار آلاف الملايين من سكان هذا الكوكب .. لقد تحولت الارض سماء ، وتحول الملوك والرؤساء مثل سكان الكواكب الاخرى ..

وانتقل ديور والحلاق الكسندر ومصممات الازياء وملكات التجميل ليكونوا في خدمة زوجات الرؤساء والملكات .. وجاء هيلا سلاسي اخر اباطرة الحبشة ، ومعه كلبه الصغير الشهير ..

وكان هو الاخر يحلم بفرح امبراطوري . ولكن ثورة اثيوبيا لم تمهل الامبراطور ان يفرح . فأخذت كلبه والرجل الذي يمشي وراءه !

وحاول الامبراطور شاهنشاه اريا مهري (ملك الملوك سيد الآريين) ان يخفي عن اقدامنا العقارب والثعابين من الجبال . قتلها . ونجح في ذلك . وحاول ان يخفي عنا الشحاذين والمتسولين . ونجح في ذلك . ولكنهم وقفوا وراء الاسوار . وكان وقوفهم تكذيبا رسميا حيا للرخاء والنعيم الذي يعيش فيه شعب ايران ..

أ ...

البقية ص (٥)

هكذا من الاصل





وزير الخارجية العراقي

إيران تقتل وتعذب الأسرى العراقيين

احتفالات العراق الكبرى باعادة بناء الفاو والتى اقيمت فى بغداد يوم الاربعاء الماضى كانت معلما بارزا شارك فيه الرئيس حسنى مبارك والملك حسين وعلى عبدالله صالح والفريق البشير والرئيس ياسر عرفات وآخرون من رؤساء وممثلى قادة الدول العربية الاخرى . وكان مضيفهم الرئيس صدام حسين بطل الحرب والسلام .. الحرب التى دامت ثمانى سنوات وحسمت عسكريا بانتصار الفاو فى السابع عشر من ابريل وفى زمن قياسى لم يتعد خمسا وثلاثين ساعة .. والسلام الذى يدعو اليه الرئيس صدام ويرسيه فى كل إنجاز تنموى تعميرى حضارى تشهده العراق الحبيب .

وجاءت احتفالات الفاو قلادة على صدر العراق الشقيق ولتسلط الضوء على مدينة الفاو الاستراتيجية التى تقع فى الجزء الجنوبى الشرقى من العراق وتطل على مدخل الخليج العربى.لقد مزقت يد الشيطان معالم الفاو عندما احتلتها ايران من فبراير ١٩٨٦ الى ان حررت على يد العراق فى ١٧ ابريل ١٩٨٨ فى معركة حاسمة سددت فيها ضربة قاصمة لايران التى ارادت الفاو راس جسر لتطويق البصرة وتهديد العراق ودول الخليج المجاورة . فشكل الانتصار العراقى عامل حسم وورقة سياسية واستراتيجية ضاغطة كبرى للعراق فى حربه يومئذ .

كان يمكن للثوب الممزق ان يرتق ولكن الارادة العراقية الصلدة بقيادتها الحكيمة الواعية شاءت ان تستبدل ثوب الفاو بحلة زاهية قشيبة نسجت كما قال الرئيس صدام مؤخرا من اهداب العيون وعرق الرجال وتم البناء فى حرارة بلغت فى الظل ستين درجة مئوية بعيدا عن الخبرة الاجنبية وبمشاركة الاشقاء العرب . وتم انجاز بناء المدينة فى مائة واربعة عشر يوما لا غير . وتطاول صرح البناء عاليا شامخا يشهد بعمق معنى السلام لدى العراق حكومة وشعبا . وكان الانجاز مشرفا والمهرجان متألقا جسد فرحة حقيقية هى فى مجملها كما وصفت عرس الفاو .

وتطالعك مدينة الفاو الجديدة ببواباتها الكبرى بتصميمها الرائع الفريد .. الملامح عربية خالصة استخدمت فيها انواع متميزة من الحجر اليمانى المتين وصالح لاجواء الفاو الرطبة المشبعة بالملوحة . لقد بلغ عدد القطع الحجرية المستخدمة فيها ثلاثين الف قطعة . منها الحجر الاسود (حجر الحبش) وجلب من منطقة « ذمار » واستعمل لتغليف المناطق بالقوس والاعمدة الدائرية . ومنها الحجر الاخضر المسمى (مناخة) وقد غلف به ما تبقى من جسم البوابة . ثم الحجر « الاحمر » وقد تم جلبه من منطقة القاعدة جنوب صنعاء واستخدم لتغليف الشعلة الخاصة بالبوابة .

● خطوة لتحرير القدس

ويعلق الرئيس ياسر عرفات فى تصريح لـ « مايو » على المناسبة وروعة الانجاز فيقول : الا تقدرى عمق سعادتى وفرحى بهذا الانجاز المجيد المهيب الذى يزف فاو متحررة منتصرة مزهوة بشبابها الجديد . إنه انجاز عظيم وتجسيد للانتصارات العراقية ورمز للارادة القومية العربية وخطوة على الطريق فى اتجاه تحرير القدس باذن الله .

وقال عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى ان الاحتفال بهذا الانجاز الرائع ومشاركة الاشقاء العرب فيه اضاف زهوا وبهاء الى اجواء النصر والسلام والبناء وكان تعبيرا حقيقيا وصادقا عن روح الاخوة والمحبة .

● السلام هو الواقع الجديد

وتستدعى المناسبة الرائعة ما قاله الرئيس صدام حسين لى فى اول حوار لى معه بعد انتصار الفاو فى ابريل ١٩٨٨ .. ويومها سألته عما إذا كان يعتقد ان الحرب يمكن ان تنتهى فى العام نفسه ؟

فقال : انا لا اقع فى مصيدة تحديد الازمان لانتهاء الحرب لان برنامجنا هو ان ندخل الحرب كجزء من حياتنا . وفى نفس الوقت نتصرف فى الحياة بامل ان تنتهى الحرب فى اية لحظة . ونتصرف تجاه هذه المفاهيم بمسئولية وكأننا سنستمر فى الحرب من ناحية او ان السلام آت وقريب من ناحية اخرى . .

وما قاله الرئيس صدام هو الذى تجسد عن حق فى الفاو تحريرا وبناء حيث واقع الارادة الصلبة التى تحولت إلى نمط سلوك يومى فى المجتمع العراقى .

● قضية الاسرى مطلب ملح

إذا كانت الفاو تستدعى الارض التى سالت عليها دماء ٥٢٩٤٨ شهيدا من العراقيين ومائة وعشرين الفا من القتلى الايرانيين فهى لا شك تستدعى دعوة حق رددها ويرددها الرئيس صدام عندما يطالب مسئولى ايران بان يتذكروا مآسى الحرب كلها مؤكدا بانهم اذا ابدوا ـ مثل العراق ـ استعدادا للمضى على طريق السلام فإن الدولتين معا ستكونان قادرتين وبرعاية الأمم المتحدة على تحقيق سلام مشرف للجميع باسرع وقت . .وان السلام المشرف لا يمر عبر مساومة على حق عراقى واضح وان احد علائم اثبات حسن النية هو التبادل الشامل والفورى لكل اسرى الحرب وعدم وضع الانسان موضع مساومة والالتزام باتفاقيات جنيف الواضحة والصريحة تحقيقا لهذا واكد بانه تثبيتا لهذا النهج فإن العراق يعلن استعداده الفورى لتبادل اسرى الحرب من الذين امضوا وقتا طويلا جدا فى الاسر من بدء الحرب حتى نهاية سنة ١٩٨٢ ووفقا لنسبة التبادل المعروفة فى العراق .

ولا غرو فلقد برهن العراق على انه داعية سلام . فخلال الاشهر الماضية سرح اكثر من مائتى الف مقاتل وحل فيلقين وعمر البصرة التى تقع ضمن تأثيرات مدافع ايران واعاد اعمار الفاو التى تقع ضمن مرمى بنادقهم . وعليه فكل ما اقدمت وتقدم عليه العراق يعزز مصداقية حرصها على السلام ويدعو ايران ضمنا لان تتخلى عن حمى التسلح .

وفى تصريح لـ « مايو » يقول « حلمى نمر » الامين العام لمجلس التعاون العربى والذى شارك فى

الرئيس ياسر عرفات

طارق عزيز

حلمى نمر

العراق تعامل الأسرى الإيرانيين طبقا لشريعة الإسلام السمحاء

رسالة العراق :



سناء السعيد

احتفالات الفاو الاربعاء الماضى بان بناء الفاو حمل دلالات كثيرة .. يتصدرها التحدى والحسم والموضوعية والاقتدار والاصرار والارادة والسلام . واعرب عن امله فى ان يكون هذا الانجاز بداية لاجتذاب ايران تجاه صوت الحق بما يحدوها الى تبادل كامل للاسرى واثبات حسن النية .

لقد عاشت العراق يوم الاربعاء الماضى نشوة جديدة لها مذاق خاص .. نشوة الانتصار وروعة الانجاز .. والفرح الغامر الطاغى ياتى بعد تعمير الفاو . وتجذبك الاضواء المتألقة فى مدينة تحيا انتصارات وانجازات دائمة . فاستراتيجية البناء قائمة على قدم وساق والاحداث تشد المرء إلى صانعها وصاحب القرار وراء البوتقة الانيقة للدولة والحياة التى تمضى هادئة منتظمة وقورة الا وهو الرئيس صدام حسين .

ومثلما تستدعى الفاو اليوم انتصار العراق فإنها تستدعى ايضا موضوعا غاية فى الأهمية الا وهو موضوع الاسرى وضرورة وضع حد لمعاناتهم خاصة وان المسئولين هنا اكدوا اكثر من مرة ومنهم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ طارق عزيز ـ رغبة العراق الاكيدة فى السلام واحترامه للخيارات الحرة لكل شعب دون وصاية خارجية واستعداده لاجراء تبادل فورى وشامل للاسرى . وعليه فإن موضوع الاسرى يرد بقوة هذه الايام كموضوع انسانى بحت يتعلق بمصير مائة الف اسير عراقى ايرانى ممن يحلمون بالعودة إلى اهاليهم وديارهم .

● يان اليسون ومهمة جديدة

ولعل مساعى إطلاق سراح الاسرى تتجمع الآن خاصة مع الزيارة التى يزمع « يان اليسون » مساعد سكرتير عام الامم المتحدة القيام بها فى غضون ايام قلائل لكل من العراق وايران فى جولة تستغرق ثلاثة اسابيع فى محاولة منه لتقريب وجهات النظر بين الطرفين بغية الشروع الجاد والحقيقى فى مفاوضات سلام مباشرة تؤدى إلى احقاق سيادة العراق على اراضيه والتنفيذ الكامل لقرار الامم المتحدة (٥٩٨) الذى صدر فى العشرين من يوليو ١٩٨٧ وفقا لبنوده والتسلسل الوارد به نصا وروحا .

إن موضوع الاسرى يشغل الساحة الدولية خاصة ولانه موضوع انسانى يتعلق بحقوق الانسان . فما هى الخطوات التى تقوم بها العراق ؟

كما هو معلوم وقبل وقف اطلاق النار بادر العراق الى اطلاق سراح بعض الاسرى الايرانيين ودعا حكام ايران الى القيام بخطوات فى هذا المجال . وبعد وقف اطلاق النار وطبقا لقرار ٥٩٨ وطبقا لنص المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩ التى تنظم حالات اسرى الحرب وتنص على انه حال توقف الاعمال العدائية بين دولتين متحاربتين يباشر فورا باطلاق سراح الاسرى ـ بادر العراق عدة مرات بتقديم مقترحات عملية من اجل حمل ايران على اتخاذ مثل هذه الخطوة الانسانية . ولكن كل هذه المبادرات لم تقابل الا بالاصرار والتعنت وتوقف اى توجه بشأن هذه القضية من قبل ايران مدعية بان الاعمال العدائية لم تنته بعد حتى الآن .

ان المنطق يدعو إلى عدم الربط بين المفاوضات السياسية التى تجرى بين الدولتين وبين قضية الاسرى وهى قضية انسانية فى المقام الاول . ذلك ان المفاوضات السياسية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولى ٥٩٨ . قد تطول لاحتوائه على صيغ سياسية وقانونية .. وبالتالى فالعراق لا يريد لهذه القضية ان تظل مرتبطة ارتباطا مباشرا بسير المفاوضات باعتبارها انسانية قبل كل شىء وباعتبار ان اتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩ تنظم هذه الحالة بشكل منفصل .

إن موقف العراق واضح ومعلوم ومقدر من قبل الصليب الاحمر الدولى ومن قبل الأمين العام للأمم المتحدة .. وقد بعث طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مؤخرا برسالة الى دى كويلار سكرتير الامم المتحدة يؤكد فيه موقف العراق الثابت ازاء هذه المسألة المتمثلة فى الاطلاق الكامل والشامل لاسرى الحرب .

رغم نداءات العراق المتكررة بوجوب اطلاق سراح الاسرى فورا . إلا ان ايران رفضت وترفض الاستجابة لأية مبادرة وهنا مكمن الخطورة إذ لابد ان ننتبه إلى تباين موقف كل من العراق وايران ازاء اسرى الآخر . ويؤكد المسئولون العراقيون لـ « مايو » هنا بانه على حين يعامل العراق اسرى ايران معاملة ايجابية رائعة مقدرة من كل الهيئات الدولية نرى ان ايران تعذب اسرى العراق وتعرضهم الى عمليات غسل المخ .. بل إن نظرة متفحصة الى سجل ايران فى معاملة اسرى العراق تطلعنا على فظائع مروعة . والبداية كانت فى الأول من ديسمبر سنة ١٩٨١ وبعد معركة (البسيتين) حيث قتلت ايران مئات الاسرى العراقيين .

وفى العاشر من يناير ١٩٨٢ اطلقت ايران النار على الاسرى العراقيين فى معسكر الأسر المسمى (جر) فقتلت ثلاثين اسيرا وجرحت مائتى اسير .

وفى سبتمبر ١٩٨٤ وامام ممثلى الصليب الأحمر اطلق الحرس الخومينى النار فى معسكر (نهار خوران للاسرى) فقتل سبعة وجرح عددا آخر .

وفى العاشر من اكتوبر سنة ١٩٨٤ وفى معسكر (كار كان) وامام ممثلى الصليب الأحمر الذين كانوا يقومون بزيارة الى المعسكر اطلقوا النار فقتلوا ستة وجرحوا خمسة وثلاثين اسيرا ـ هذا فضلا عن التعذيب الجسدى والنفسى وغسيل الدماغ والتأثير الايديولوجى وتغيير المعتقدات الدينية اساسا . كل هذه ممارسات تمارسها ايران مخالفة بها الشريعة السمحاء وكل القيم الانسانية التى تضمن للاسرى حقوقهم الثابتة والواضحة طبقا للاتفاقات الدولية . ولا يتوقع من العقلية الموجودة فى ايران ان تتخذ موقفا ايجابيا حتى تجاه هذه القضية . وبالتالى ليس امام العراق الا ان يناشد الراى العام الدولى والامم المتحدة والهيئات الدولية للضغط على ايران للمباشرة فورا فى الاستجابة لكل مقترحات العراق ومبادراته السلمية الايجابية ولتنفيذ ما ورد فى قرار ٥٩٨ بشأن موضوع الاسرى .

ولكن ماذا عن الموقف العربى فى دعم هذه القضية ؟

فى قمة الدار البيضاء تجلى موقف عربى كامل وواضح فى دعم موقف العراق والمطالبة بتنفيذ قرار ٥٩٨ وفى تأكيد سيادة العراق على شط العرب والضغط باتجاه اطلاق سراح الاسرى . ونفس الشىء تأكد فى قمتى الاسكندرية وصنعاء لدول مجلس التعاون العربى .

واسأل احد الساسة العراقيين من دول الخليج وهل يمكن لها بصفة خاصة القيام بدور وسيط بحكم علاقتها الجيدة مع ايران ؟

ويأتى جوابه قاطعا مؤكدا على انه لا حاجة الى وساطات فهناك قرار واضح وصريح من مجلس الأمن الدولى صدر بالاجماع من اعلى هيئة دولية وبموافقة الدول الخمس دائمة العضوية فى المجلس فكل ما تريده العراق هو العمل على دفع ايران للالتزام بهذا القرار وتطبيقه . فاى حديث عن وساطات سيجرنا إلى متاهات ويبعدنا عن الهدف الاساسى وهو التوصل إلى سلام شامل ودائم بين العراق وايران .

● مرة أخرى الأمم المتحدة

اما وان مساعد سكرتير عام الامم المتحدة (يان اليسون) سيشرع فى مهمة وساطة جديدة فإنه مطالب بداية بالتركيز على حل موضوع الأسرى لتنفيذ عملية تبادل كامل وشامل لأسرى الدولتين ـ ويحدونا فى ذلك ما قاله وزير الخارجية العراقى طارق عزيز مؤخرا من ان الموقف الايرانى الرافض يخالف التفسير القانونى والواقعى لمعنى توقف الاعمال العدائية الذى اكدته اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى كل من مذكرتيها للعراق وايران فى ٣١ مارس الماضى وتخصيص الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ ـ والتى تقتبس نص المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التى تلزم الطرفين بصورة قاطعة باطلاق سراح اسرى الحرب دون ابطاء فور توقف الاعمال العدائية الفعلية . ولكن ايران ترفض المباشرة بتنفيذ هذا الالتزام . ولقد اكد وزير الخارجية العراقى طارق عزيز على ان هذا الموقف الايرانى يحمل الدلالة على سوء النية وعدم احترام قواعد القانون الدولى وعدم الاكتراث بالقيم التى تسود المجتمع الدولى . ان الامم المتحدة مطالبة بان تتحمل مسئوليتها القانونية والانسانية لمعالجة هذه المأساة وحمل ايران على احترام القانون الدولى الانسانى ونبذ سياسة احتجاز البشر رهائن لاغراض سياسية وبعد فإن الأمل كبير فى ان تؤدى جهود مجلس الامن الى دفع ايران للامتثال لاحكام القانون الدولى والمباشرة فورا باطلاق سراح اسرى الحرب . فهذه هى القضية الأولى بالرعاية اليوم .

الفاو .. لهو دعوة السلام

يحتفل الشعب العراقى الشقيق باعز مناسباته القومية .. فى اعادة بناء وتعمير مدينة الفاو وهى مناسبة لا تدل فقط على قدرة الشعب العراقى على تعمير احدى المدن الهامة التى تقع على خط المواجهة .. والتى دمرتها تماما الحرب . حتى وان تم تعميرها فى زمن قياسى لا يتجاوز المائة يوم .. وانما يؤكد ـ وقبل ذلك ـ التوجه الحقيقى والصميم نحو السلام العادل والشامل .

هذه الرغبة الصادقة للعراق فى السلام .. يؤكدها ان العراق قد شرع فور وقف اطلاق النار فى تعمير مدينة الفاو .. والتى تقع على بعد عشرات الامتار فقط من الجانب الايرانى لا يفصلها سوى المانع المائى لشط العرب .. والتى يسعد العراقيون بتسميتها .. « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » ..

هذا السلام الذى تسعى اليه العراق .. يسانده ـ فى نفس الوقت ـ قدرة العراق على الردع هو سلام مبنى على القدرة والامكانية .. وهو سلام القادرين .. وهو انجاز يؤكد قدرة الشعب العراقى وجيشه على الجهاد والبناء .. ويد تبنى ويد تحمل السلاح .. فهو قدر الأمة العربية التى ارادت لها القوى الكبرى ان تظل « مناطق ساخنة » للصراع .. وبؤر متوترة للتقاتل والمشاحنات .. وقدرة اى دولة على الايمان بالسلام .. يجعلها تقلت وبكل ذكاء مما قدره لها الآخرون .

ولقد كان احتفال الشعب العراقى بتعمير الفاو .. والذى شارك فى حضوره الرئيس مبارك بمثابة ليلة عرس وفدت اليها وفود كافة محافظات العراق لتغنى وتنشد باهازيج النصر .. وسط اطلاق حمام السلام .. ودوى صواريخ الالعاب النارية .. ونثر الورود .. وكان كل فرد فى الشعب العراقى يردد الاناشيد من قلبه .. وترتسم على كل شفاه ابتسامات السعادة .. والنصر .. والسلام .

وتقابلت فى زيارتى لمنطقة الفاو وعلى طول الطريق اليها مع عمال مصريين فى المناطق النائية على اطراف العراق .. يضيفون الى جهد اشقائهم العراقيين .. فالوحدة العربية لا تحتاج الى بيان يؤكدها .. او خطبة تركز عليها .. او برقية تدعو اليها .. بقدر ما تحتاج ـ عندما يحين الوقت المناسب لذلك ـ الى التقنين .

د . رأفت خالد

محافظ جنوب سيناء يوقع عقد تجهيز وطباعة مجلة الفيروز مع دار مايو الوطنية للنشر :

تم يوم الخميس الماضى توقيع عقد تجهيز وطباعة مجلة « الفيروز » التى تصدرها محافظة جنوب سيناء وقد قام بتوقيع العقد كل من اللواء نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء والاستاذ عبد الله عبد البارى رئيس مجلس إدارة دار مايو الوطنية للنشر .

وبموجب هذا العقد تتولى دار مايو تجهيز وطباعة المجلة بما لها من امكانات فنية فى مجالات الجمع التصويرى المزود باحدث الانظمة واقسام التصوير الميكانيكى وفصل الالوان والمونتاج والاخراج الفنى .

وتعد مجلة « الفيروز » من طليعة المجلات الاقليمية التى تصدر فى مصر .. وتهدف الى زيادة الوعى الثقافى والاجتماعى والبيئى لمواطنى جنوب سيناء وربط مجتمع سيناء بالوادى من خلال تعريف المواطن المصرى بالانجازات التى تتحقق على ارض سيناء فى مختلف مجالات السياحة والتنمية من اجل مستقبل افضل لمصر .



تنديل رئيسا لشركة الجرافيت

اصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قرارا بندب المهندس احمد قنديل رئيس قطاع المصانع بشركة الجرافيت والادوات المكتبية رئيسا لمجلس ادارة الشركة خلفا للكيميائى احمد فتحى عسقلانى الذى بلغ سن المعاش .

لمحافظ الفيوم

اهالى عزبة نصار وسعد والقمرى البحرية والقبلية بناحية البسيونية مركز الفيوم يهنئون الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم باعياد اكتوبر ويشكرونه على موافقته بانارة عزبهم على نفقة المحافظة .

عنهم : عبيد راشد

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل ـ القاهرة

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة .
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزه ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :	٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
	[illegible]
ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة	
تلكس :	93490 / 93489 - 93487

الإعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزه ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام :
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الاهرام ـ الجلاء









عصفوران في القفص !

قد يكون مالوفا ان تهرب الطيور والعصافير من اقفاصها .. ولكن الغريب ان تدخل القفص بمحض ارادتها !!

هذا ما حدث بالضبط في حديقة حيوان الجيزة !

« عصفورة وعصفور دخلا القفص بإرادتهما » .

العصفورة .. شقراء .. وكانها ارادت لنفسها ان تكون شقراء.. فتشبثت بكامل الاوصاف !!

اما العصفور .. فهو اسمر .. وكانه رضع من طمي النيل في وقت فيضانه !!

وهما الآن في قفص الزوجية !

العصفورة .. اسمها : مندى .. اما العصفور .. فاسمه : شريف .

وتغرد مندى .. فتقول : حضرت الى مصر مبعوثا من المجلس الدولى البريطانى لحماية الطيور وانشاء اول مركز توعية بيئية للأطفال !



وكانت معرفتى بشريف قبل ان اراه .. لانه مشهور جدا في هذا المجال .. وكان من الصعب الا اتعامل معه .. حتى ولو بالمراسلة .. فهو شخص عظيم .. عرفت قصته من ابيه .. فكر في الزواج من امريكية .. وبعد فترة عرفت انه « خلاص .. فاضى وبدانا نتحدث معا وتطابقت افكارنا .. وكان هو قد انهى دراسة الماجستير في امريكا وحضر إلى مصر في الصيف :

اتفقنا !

ذهبنا في رحلة عمل إلى العريش .. وعرفت هناك ان هذا الشخص هوه اللى عايزه اتجوزه .. ولم اكلمه في ذلك .. لانه صعب شوية .. وبعد خمسة اسابيع .. اتفقنا .. واتصلت بابى وامى في امريكا .. وذهبنا لمكتب الزواج .. وهو مكتب حكومى .. وكنت زعلانه شوية علشان المهر لانه ولا حاجة فقط ٢٥ قرشا .. غير امريكا .. وهنا في مكتب حكومى .. وكنت خايفة .. كيف اتزوج على طول .. وبوسته في المكتب .. لانه تقليد عندنا وكانت صورة الرئيس حسنى مبارك في المكتب .. وعملنا حفلة جميلة مع عائلة شريف وكنت مبسوطة في الفستان .. والعربية .. والزهور .. والزغاريد .. والرقص .. وكل الناس مبسوطين وقالوا لى .. انت جميلة خالص : وبوسته مرة ثانية على الكوبرى .. وخلاص الجواز .. لكن عايزه اقول .. ان الحكومة بتاعى انا مش كويس .. وانا مبسوطة جدا » .

مشروع !

ويغرد شريف ايضا .. لانه مهتم بنفس المجال .. والطيور والبيئة في مصر .. بل في كل مكان .. ويقول : درست التخطيط البيئى في امريكا وحصلت على الماجستير خلال ثلاث سنوات .. وقد سمعت عن « مندى » في النصف الثانى من هذه الفترة من دراستى وانها في مصر لعمل مشروع وعى بيئى للاطفال والشباب . وارسلت لى خطابات عديدة .. لاننى كنت معروفا في مصر في مجال الطيور .. والجمعية المصرية لعلم الطيور .. والمجلة التى تصدرها .. وطلبت منى نصائح .. واعطيتها ما ارادت ..

كانت خطتى البقاء في امريكا للحصول على الدكتوراه .. حتى وصلنى خطاب يفيد انه سيتم عمل كتاب مصرى عن الطيور يزود بالخرائط اللازمة عن توزيع الطيور في مصر .. ليكون دليلا سياحيا .. لاشباع هواية مراقبة الطيور عند السياح وكانت « مندى » تعرف اهلى جيدا وتزورهم باستمرار واقترحت هى ان احضر من امريكا لاتولى تنفيذ هذا الدليل السياحى للطيور وحضرت من امريكا بالفعل !

ولكن بعد ايام قليلة اكتشفت وجود مخطط بين والدى ومندى .. وليست الفكرة مشروع كتاب .. وبعد ايام خرجنا في رحلة عمل الى العريش لمراقبة الطيور هناك ودراستها .. وتعارفنا .. وبعد فترة بسيطة ظهرت فكرة الزواج وكنت قد اعجبت بها قبل ان اراها .. وفوجئت بوالدى يفتح هذا الموضوع .. وكنت خلال وجودى في امريكا قد خطبت فتاة امريكية اخرى .. إلا اننى لم اكمل معها طويلا .. لاننى اكتشفت انها غير مهتمة بمصر او بمجال اهتمامى فانفصلنا !

حب !

مندى عكس ذلك تماما .. فلديها قدرة عالية على تكييف نفسها مع كل الظروف .. ومهما كانت صعبة فإنها تنجح .. انها تهتم بمصر كثيرا وتفهم عاداتنا وتقاليدنا .. ويمكنها ان تكون زوجة مصرية .. انها تفهم حضارتنا وسلوكياتنا جيدا تحب مصر واهل مصر وقلبهم الطيب .. وترى ان المصريين اكثر تحضرا من شعوب الارض جميعا .. في الحب والمودة والقبل والسلامات .. عندما يتقابل ابناء مصر بعد غيبة ولو بسيطة .. فهى معجبة بهذا الجانب الرقيق في حياة المصريين .. تحب اهلى وتربطها بهم علاقة وطيدة .

ورغم كل ذلك ترددت في البداية .. إلا ان معرفتى بها جعلتنى اوافق بسرعة ويمكن ان تسميه بحق زواج طيور !!

تحقيق :
ضلحى عثمان

حب الطيور جمع بين مصرى وأمريكية فى عش الزوجية !

وتعود مندى الى التغريد مرة اخرى .. اننى احب مصر ومجنونه بها .. واشعر اننى واحدة من فتياتها .. وسنبدأ العمل معا من اجل حماية البيئة والحفاظ على الحياة البرية في مصر .. وتعليم الاطفال اسلوب هذه الحماية .. وسانشىء اول مركز تعليمى بيئى في حديقة الحيوان .. قرب جزيرة الشاى .. يضم افلاما للاطفال وكتيبات ومعلومات عن كل الطيور خاصة التى يحميها القانون .. والحياة البرية في مصر بصفة عامة .

وارجوك ان تبلغ شكرى للاستاذ انيس لوقوفه معنا ضد قطع الاشجار ومحاربة ابو قردان ويارين يتحدث امام مجلس الشورى عن البيئة والحياة البرية في مصر .. وضرورة المحافظة عليها .. اما انا فسأتحدث الى الاطفال !

تنظيم !

لقد رايت اجانب في مصر تحرمهم بلادهم من صيد الطيور .. وياتون الى مصر سياحا .. لصيد الطيور ورايت ذلك في الفيوم .. والعريش .. ورايت الطيور في محلات الزمالك .. « ومش كويس ان ابلغ البوليس كل شوية .. لاننا لا نريد ان تصيد كل شىء .. لان ذلك مش كويس للمصريين وللبلد .. ولكل العالم .. واحنا لازم نعمل تنظيم صيد ومن الممكن ان يتم الصيد لكن ليس بطريق الابادة وفي امريكا نفس المشكلة وليس في مصر وحدها والمشكلة كلها تحكمها الانانية .. لاننا يجب ان نضمن المستقبل لأولادنا ، اطفالى انا ستكون جنسيتهم مزدوجة مصرية امريكية .. واريد لهم ان يروا البيئة الجميلة برا وبحرا وجوا .. وكذلك اولاد كل الناس .. ولابد ان نتمتع جميعا بجمال الطبيعة وسحرها .. فانا ارى عجائب الله في البيئة والشمس والطيور .. وكل شىء اية .. من ايات ربنا .. وضرورى ان نحافظ على ايات الله على الارض فهذه مناظر جميلة .. والله ينظم كل شىء ..

مراقبة !

اما شريف فيقول : اننى اراقب الطيور وادرس تحركاتها .. إلا اننا ندمر البيئة المناسبة لها .. فكيف اكتب عن الطيور المقالات وانشرها في صحف العالم .. وادعو الاجانب للتمتع بمراقبة الطيور وهى هواية جديدة للسياح .. ثم نفاجأ بتدمير كل شىء .. فالمصرى والاجنبى ايضا يصطاد كل الطيور التى يراها .. لقد تمكن بعض الاجانب في خمسة ايام فقط من صيد عشرة الاف طائر .. ولم اجد من اشكو اليه .

لماذا ؟ !

ولصالح من ؟ !

لا ادرى !!

نقتل ٥٠ فدانا كل دقيقة !

شىء لايصدقه عقل . ان الانسان يقتل ٥٠ فدانا من الغابات في الدقيقة الواحدة يوميا . وهو بذلك يقتل الرئة التى يتنفس بها كل من هو على كوكب الارض من الكائنات . ان الفدان الواحد من الغابات ينتج ١٢ طنا من الاكسجين سنويا .

ويتخلص من كمية من غاز ثانى اوكسيد الكربون القاتل تعادل زفير ١٠٠ شخص في السنة . كما ان هذا الفدان يعمل مثل مكنسة كهربائية جبارة تمتص ٣٦ طنا من الغبار والتراب والهباب يوميا .

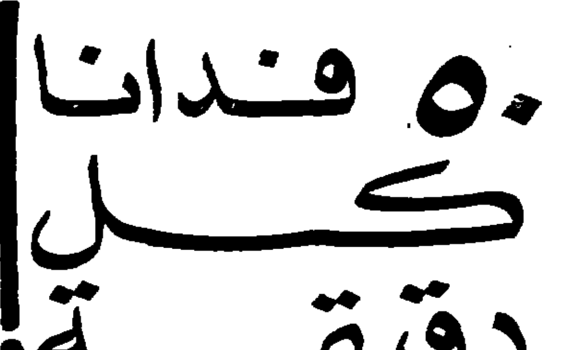
ان مصرع الغابات بالمعدل الحالى معناه مصرع الحياة على ظهر الارض

ولذلك يتعاون علماء روسيا وامريكا لمواجهة هذا الخطر الداهم قبل سنة ٢٠١٠

ولم يعد تلوث الجو مشكلة هذه المنطقة او تلك من مناطق كوكبنا فقد اصبح هذا التلوث خطرا شاملا يهدد بساط الغابات الاخضر في العالم كله . وعلامات الخسارة الناجمة عن الامطار الحمضية تبدو بجلاء في مساحة تقدر بـ ٧٧ مليون فدان من الغابات في وسط وشمال اوروبا .

إن اكثر وسائل الترشيح والتنقية كمالا باتت اليوم عاجزة عن حماية الغابات من قدرها السيىء ودرء سموم مخلفات الصناعة عنها . واجهزة تنقية الماء والهواء ليست سوى اجراء مؤقت او مسكن . اما العلاج الناجع والفعال فهو تطبيق واستخدام الطرق التكنولوجية التى لاتؤدى الى النفايات في كافة مجالات الصناعة ونشاطات البشر على كوكبنا باسره .

ان الانسان بابادته الغابات يقطع الغصن الذى يجلس عليه هو نفسه . والارض بلا غابات ليست منظرا غريبا وعجيبا فحسب . فالعواقب السيئة لانقراض الغابات ، تكتسب حاليا طابعا عالميا . والغابات بوصفها قاعدة الطاقة اللازمة للبيوسفير وحلقة وصل بين مكوناته هى شرط



بقلم : الكسندر السايف
رئيس لجنة شئون
لغابات بالاتحاد السوفيتى

من الشروط الرئيسية لاستقرار الغلاف الحى لكوكبنا .

والخبراء يربطون اليوم بين نمو قوة الفيضانات والسيول المدمرة وظواهر الجفاف والقحط المتزايد ، وبين انخفاض الحد اللازم لاستقرار البيوسفير نتيجة لانكماش رقعة الغابات على كوكب الارض . هذا ويزداد التصحر المرتبط بهذه العمليات كما ان انحسار الرقعة الزراعية ينذر بكارثة مهلكة للانسان .

وطبقا لحسابات الخبراء يتناقص « حزام كوكبنا الاخضر » (اى الغابات الاستوائية) بما يتراوح بين ٢٨ مليونا و ٣٨ مليونا من الافدنة سنويا . وتجرى ابادة الغابات بسرعة مريعة تقدر بحوالى ٥٠ فدانا في الدقيقة الواحدة . ومع اختفاء هذه الغابات يزول ايضا ماهو اكبر من المساحات الخضراء .

فالغابات الاستوائية بمثابة بنك عالمى للجينات . وهى تحوى حوالى ٥٠ في المائة من رصيد النباتات الوراثى (الجينات) وثلثى الرصيد الوراثى لكافة انواع وسلالات الكائنات الحية . والبشرية [illegible] سلالات طبيعية فريدة [illegible] نوعا من النباتات ينقرض ويزول . ومع فقدان كل نبات منها يفقد الانسان عدة انواع من اللافقريات

وبعملية حسابية بسيطة تثبت ان البشرية ستفقد الى الابد الغابات الاستوائية . التى تشغل عشر اليابس وسوف يحدث ذلك علم ٢١٠٠ . اذا استمر قتل الغابات على معدلاته الراهنة (٥٠ فدانا في الدقيقة)

ومن الصعب تصور كل عواقب هذه الكارثة ولكنها ستنعكس حتما على ارتقاء وتطور كل العالم العضوى في كوكبنا . كما ان نشوء نصف الحاصلات الزراعية التى تزرع في العالم باسره مرتبط بالغابات الاستوائية . وفيها يكمن معين علم العقاقير الذى لايقدر بثمن .

إن الوظيفة الرئيسية لغابات كوكب الارض والتى لايستطيع اى مكون اخر من مكونات البيوسفير القيام بها هى انتاج الاوكسجين . وحاليا يزيد مايستهلكه مجال الانتاج الصناعى من الاوكسجين ١٥ مرة على ماتستهلكه جميع الكائنات الحية على كوكبنا .

والغابات تتصيد غاز ثانى اكسيد الكربون من الجو . وتعطى في المقابل منتجا اعلى قيمة هو الاوكسجين . والفدان الواحد من الغابات الجيدة ينتج على مدار العام حوالى ١٢ طنا من الاوكسجين في عملية التمثيل الضوئى . وهو اوكسجين اعلى قيمة [illegible] الحية على ظهر الارض .

كما ان الفدان الواحد من الغابات يمتص في الساعة كمية من غاز ثانى اكسيد الكربون تعادل ما يخرج منه مع زفير ١٠٠ شخص . وانتاجية الاوكسجين عالية خاصة في غابات الصنوبر - فالفدان الواحد منها ينتج خلال عام ١٢ طنا من الاوكسجين اى ضعف ما ينتجه الفدان من غابات الاشجار الورقية ، واكثر حوالى عشر مرات مما ينتجه الفدان المزروع باى من الحاصلات الزراعية .

وواضح جدا ان هذه الغابات .. هى بمثابة الرئة التى يتنفس بها كوكبنا .

وفي الاتحاد السوفيتى يوجد (٦٥,٨ مليار متر مكعب) من غابات الشوح والصنوبر وفي امريكا الشمالية توجد (٣٩,٥ مليار متر مكعب من هذه الغابات) .

وقد وحد العلماء المتخصصون في شئون الغابات من السوفييت والامريكيين جهودهم في دراسة حالة الغابات في المناطق الشمالية ضمن مشروع دولى يسمى بمشروع « غابات الشمال » .

ان النظرية الجديدة لاستثمار الغابات تتضمن مجموعة كبيرة من الاجراءات الخاصة باستعادة ما فقده الانسان من الغابات وخاصة بغرس غابات جديدة من اشجار الشوح والصنوبر .

البقية ص ١١

مايو قال .. ومالا يقال !



بقلم :
د . محمد اسماعيل على

انا اعرف اخويا .. وصديقى ! !

منذ سنوات طويلة . رفع انيس منصور شعار « إعرف عدوك » وكانت الدعوة إلى معرفة العدو « الاسرائيليين » دعوة غريبة على الشعب في مصر وعلى الأمة من المحيط الى الخليج . وهى تتلخص في فكرة بسيطة جدا . هى ان الاسرائيليين قد هزمونا في ٥ يونيو ١٩٦٧ لانهم يعرفون كل شىء عنا ، حتى مواعيد افطار الضباط في (الميس) ونحن لا نعرف شيئا عنهم ولا نريد أن نعرف ، لأن اسرائيل « دولة مزعومة » ! '

وقد عانيت شخصيا من الجهل العربى باسرائيل ، حتى افادتنى دعوة انيس منصور ، وهو لا يدرى حتى قراءته لهذه السطور ' : فقد فجرت حرب ١٩٦٧ في نفسى بركانا من الحزن الممزوج بالغضب ، فقررت ان اعرف اسرائيل ! ! وكما فجرت حرب ١٩٥٦ في نفسى . الرغبة في اعداد رسالة دكتوراه عن « التاميم » الذى كان سببا مباشرا لها . فقد فجرت حرب ١٩٦٧ في نفسى ، الرغبة في اعداد رسالة دكتوراه عن هذا العدو المجهول ، اسرائيل .

وإذا كنت لم اتمكن علم ١٩٥٦ من تنفيذ رغبتى بسبب تجنيدى بالقوات المسلحة واشتراكى في حرب السويس فقد حانت لى الفرصة علم ١٩٦٧ . لكننى ووجهت بعقبة لم تخطر على بالى ' :

□ □ □

فبعد اعداد خطة الرسالة عن « مدى مشروعية اسانيد السيادة الاسرائيلية في فلسطين ـ دراسة في اطار القانون الدولى » فوجئت بخلو المكتبات من اى كتاب علمى عن اسرائيل ! ! وحفيت قدماى في كل مكان بحثا عن شىء مكتوب ذى قيمة ، فلم أجد الا كتبا تصرخ في وجه اسرائيل الشيطان ، وتصب عليها اللعنات . ولم يكن ذلك كلاما يفيد بقدر ما كان يؤخر ..

وهدانى تفكيرى الى الإتصال بمركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية بجريدة الاهرام . علم ١٩٦٨ . وقابلنى الاستاذ حاتم صادق زوج هدى عبد الناصر مرحبا بابتسامته ورقته . مؤكدا الى انه سيوفر لى كل ما اطلب ، بشرط الا تغادر الكتب مبنى الاهرام . لانها « ممنوعة من النشر » . وشكرت له صنيعه وجميله وعكفت في مكتبة المعلومات بالاهرام . التهم الكتب « الممنوعة من النشر » وكان السؤال الذى يحيرنى وانا ابحث ، طوال الاعوام من ١٩٦٨ حتى ١٩٧١ هو « لماذا تمنع هذه الكتب من النشر . والمعلومات الموجودة بها لا تختلف عن اى معلومات عن اى دولة نعرفها في الدنيا » ! ؟

□ ولان معظم هذه الكتب كان سياسيا مثل مذكرات (دايان) و (التجربة والخطأ) لحاييم وايزمان ، والدولة اليهودية (لهرتزل) وغيره من مئات الكتب ، فان الرسالة لم تكتمل فيها الدراسات القانونية . لان مجال دراستى كان في (القانون الدولى العام) ! ! '

في هذه الاثناء وبعدها . بدأ انيس منصور دعوته لمعرفة العدو وكنت اول المستفيدين من هذه المعرفة عندما انفتحت ابوابها فانهيت رسالة الدكتوراه علم ١٩٧٥ ، مفندا فيها ـ بالقانون والتاريخ والدين والواقع ، كل اسانيد اسرائيل بالسيادة في فلسطين .

وفوجئت علم ١٩٧٦ بالفارق الشديد بيننا وبين اسرائيل ' ' فقد اتصل بى شخص يتحدث الانجليزية ، طالبا لقائى في (شيراتون الجزيرة) . لانه استاذ قانون دولى جاء من انجلترا للاتصال بى وكنت مندهشا بالطبع حتى تحولت الدهشة الى ذهول ، وهو يكشف لى في (الشيراتون) عن شخصيته ! استاذ اسرائيلى جاء من تل ابيب ليناقشنى فيما كتبته عن اسانيد السيادة الاسرائيلية ! ! اين ومتى وكيف قرأ كتابى ولماذا هذا الجهد والمال في الحضور الى مصر لمناقشتى ' ! انها ارادة ورغبة وحماس الاسرائيليين في المعرفة ! !

□ □ □

اريد ان اقول . « المعرفة » هى مفتاح النجاح سواء في مواجهة النفس كما قال ارسطو . او في مواجهة العدو كما قال انيس منصور . او حتى في مواجهة الاخ والصديق كما يقول كاتب هذه السطور ' '

اما « سقراط » فقد قال إن الخير الوحيد في العالم هو المعرفة . والشر الوحيد فيه . هو الجهل ! ! وهذا يعنى ان معرفة الاخ والصديق هى مفتاح التعامل معه . ولأن اسرائيل كانت تدرك مدى فاعلية المعرفة . فقد استخدمت مفتاحها في التعامل معنا وعرفت من اين تؤكل الكتف والأرجل والأقدام ! ! وفي التعامل مع الاخ والصديق . فان فاعلية المعرفة تبدو في تعميق الاخوة وتعميق الصداقة . والسودانيون يجارون بالشكوى لاننا لا نعرفهم . وكذلك الليبيون ' '

ان الجهل بالأخوة والصداقة . مرض متفش في العالم العربى فعلى الرغم من أن جمال عبد الناصر قد رفع شعار « نعادى من يعادينا ونصادق من يصادقنا » فان العرب في كثير من الاحيان اخذوا بمبدأ « نعادى من يصادقنا ، ونصادق من يعادينا » ! ! وكانت النتيجة ان خسرنا صداقة دول كثيرة وكسبنا عداوة دول اكثر ! ! وفي السياسة لا مجال للعواطف . وانما المجال كله للمصالح ' والمصلحة تتطلب ان نكون اصدقاء للجميع . اخوانا للكل . فقديما قال الصينيون « لا تبصق في البئر . فقد تضطرك الظروف الى الشرب منها » ! !

وحديثا قال « تشرشل » . لو كان من مصلحة بريطانيا ان اتحالف مع الشيطان لتحالفت معه ! !

اما السادات فكان عاطفيا اخلاقيا في سياسته يجعل للاخلاق منزلة كبرى في معاملاته الدولية . ولذلك رفض ان يستثمر طرد السوفيت من مصر للضغط على امريكا وقال قولته الشهيرة « ان السياسة اخلاق » ' '

ورد « كسينجر » عندما سالوه ، لماذا لا تكافىء امريكا مصر فقال « اننى لا استطيع أن ادفع ثمن شىء قدم لى كهدية » ' '

□ واذا كنا قد خسرنا وتاخرنا كثيرا في عدم فهم العدو . فيجب الا نخسر كذلك في عدم فهم الأخ والصديق . ان ستة عشر عاما قد ضاعت من عمر الاخوة الليبية المصرية . لأن الليبيين لا يعرفوننا ونحن لا نعرف الليبيين وتبادلنا نتيجة لهذا قذائف السباب والشتائم . كاخوين عاطفيين يحب كل منهما الآخر ، حبا حتى النخاع . لكن العاطفة وعدم التفاهم . يجرهما الى مستنقع الخصام . وقد خسرت ليبيا الكثير من هذا الخصام وخسرت مصر ايضا ، الكثير . ولكن ليس هذا وقت البكاء على اللبن المسكوب . وانما هو وقت التفاهم والمزيد من التفاهم وقد قال (ارنست هيمنجواى) ان الانسان لا يفترض فيه أن يحب جميع الامور وانما عليه أن يفهمها . مجرد فهم ! !

ولا احد شك او يشك في اخلاص العقيد القذافى ولا في إخلاص السادات وحسنى مبارك لقضية الوحدة , , لم تكن المسالة مسالة انت مؤمن او غير مؤمن بالوحدة ولكن كان السؤال هو : ما الذى تستطيع ان تقدمه للوحدة اى ان المطلوب . كان ولا يزال ـ هو التفاهم .. والمزيد من التفاهم اى المعرفة بظروف الآخر واحواله . وليس المعرفة بظروفى انا واحوالى فقط ! ! بهذه الاسئلة البسيطة جدا . نجحت دول اوروبا في ان تقيم برلمانا واحدا ومجلس وزراء واحدا وسوقا اقتصادية مشتركة رغم ان خطوات الوحدة الاوروبية بدأت علم ١٩٥٠ ، الا انها تسير حتى الآن في الطريق السليم ، لتصل بعد قليل الى الهدف السليم . ورغم التباين والاختلاف في لغات واديان ومذاهب اوروبا . فقد نجحوا هم ورسبنا نحن ' '

البقية ص ١١

هكذا من الأصل

الحلقة الثانية

سد فجوة القمح مستحيل والممكن تضييقها بنسبة ٥٠٪ فقط!

فاتورة القمح عالية تغطيها القطن والبصل!!

المهندس سعد هجرس في حديث لـ«مايو» عن فجوة القمح

العادات الغذائية تزيد معدل استهلاك القمح..



في العدد الماضي تناول حديث المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ورئيس لجنة الزراعة بمجلس الشورى وعضو المجلس القومي للانتاج توزيع الاراضي المستصلحة على الخريجين حيث طالب باعادة النظر في هذه السياسة.

في هذا العدد قال المهندس سعد هجرس عن «فجوة القمح» انها تمثل عبئا كبيرا على ميزانية الدولة حيث وصلت فاتورة استيراد القمح هذا العام الى ١,٥ مليار دولار وهو ما يفوق حصيلتنا من التصدير لجميع المحاصيل الزراعية مضافا اليها دخلنا من قناة السويس..

واكد المهندس سعد هجرس ان اهتمام الرئيس مبارك بمشكلة القمح ومجهودات وزارة الزراعة جنبنا مجاعة خطيرة..

وبصراحة قال: إن امكاناتنا وظروفنا المناخية يمكن ان تحقق لنا اكتفاء ذاتيا من القمح بنسبة ٥٠٪ فقط وفي غضون سنين قليلة يمكن ان تحقق ٤٠٪ من الاكتفاء الذاتي من القمح اما سد الفجوة نهائيا فهذا مستحيل..

- بداية سالت المهندس سعد هجرس قائلا: هل يمكن ان نكتفي ذاتيا من القمح؟

- فأجاب قائلا: الافضل ان يكون السؤال هل يمكن ان نقلل الفجوة بين انتاجنا المحلي واستهلاكنا من القمح ذلك لان الاكتفاء الذاتي من القمح امر غير ممكن وهذه حقيقة تؤكدها الدراسات العلمية وامكاناتنا الجغرافية والبيئية وتقليل الفجوة ممكن اما سد هذه الفجوة فهذا امر غير ممكن وفرق كبير بين تقليل الفجوة القمحية وسدها..

- قاطعت المهندس سعد هجرس: ولكن كنا نكتفي في فترة من الفترات بانتاجنا من القمح فمتى وكيف نشأت هذه الفجوة القمحية؟!

- فعلا انا عايشت هذه الفترة. قبل عام ١٩٤٩ وبدأت فجوة القمح بعد هذا التاريخ وكانت في بدايتها مجرد ثغرة ضيقة حجمها ١٠٪ فقط واتسعت الآن حتى وصلت الى ٧٥٪ من استهلاكنا من القمح اى اننا ننتج فقط ٢٥٪ من استهلاكنا وهذا يكفينا فقط لمدة ثلاثة شهور في السنة.. وحسب بيانات وزارة التموين الرسمية يبلغ استهلاكنا السنوي من القمح ١٠ ملايين ونصف مليون طن وننتج فقط ٣ ملايين طن سنويا ونستورد ٧ ملايين طن من الخارج وفي العام الماضي استوردنا ٨ ملايين طن.. لذلك فانى اقولها بمنتهى الأمانة ان الاكتفاء الذاتي من القمح مستحيل ولكن كل ما يمكن ان نصل اليه هو اكتفاء ذاتي بنسبة ٥٠٪ فقط وهذا يتطلب مجهودات ضخمة ولكن اذا وصلنا الى هذا الحد اى انتاج ما يكفينا لمدة ستة شهور فسنكون قد وصلنا الى منطقة الأمان القمحي..

اسباب الفجوة

- ولكن ما هى اسباب هذه الفجوة القمحية الواسعة التى تسبب لنا مشاكل واعباء اقتصادية كبيرة؟!

- اولا الزيادة السكانية طبعا مسئولة عن جزء كبير من هذه الفجوة ولكنها ليست المسئول الوحيد لان زيادة معدل الاستهلاك الفردي هى ايضا

اجرى الحديث:

عبدالناصر عبدالظاهر

تصوير: احمد سعد الله

ساهمت في زيادة استهلاك القمح بينما معدل نمو الانتاج في القمح لايتناسب مع معدل زيادة السكان او معدل زيادة الاستهلاك الفردي.. والبيانات الرسمية توضح ان الزيادة السكانية مسئولة عن ٤٣٪ من الزيادة السنوية في اجمالي الاستهلاك القومي بين الزيادة في الاستهلاك الفردي والعوامل المؤثرة عليه مسئولة عن ٥٧٪ من هذه الزيادة في الاستهلاك.. ويبلغ متوسط استهلاك الفرد في مصر حوالي ١٩٠ كيلو جراما بينما في امريكا ٤٩ كيلو جراما فقط وفي فرنسا ٧٢ وفي انجلترا ٦٥ والمانيا الغربية ٤٥ كيلو جراما.. وهذا يدل على ان معدل الاستهلاك الفردي في مصر من اعلى المعدلات العالمية.. وهذا يعود الى العادات الغذائية للمصريين حيث يعتمد المصريون على رغيف الخبز في غذائهم للحصول على ثلث الطاقة الحرارية اللازمة للفرد في اليوم فإذا كان الفرد يحتاج الى ٣٥٠٠ سعر حراري يوميا فإن على الاقل ٢٠٠ سعر منها يأتي من القمح ذلك لان رغيف الخبز عندنا هو قمح خالص مائة في المائة ولكن يجب ان نذكر ايضا ان المواطن في اوربا الغربية وامريكا يعتمد على عناصر غذائية اخرى في غذائه كاللحوم والبطاطس فإذا كان العالم يستهلك حوالي ٥٠٠ مليون طن قمح سنويا فإلى جانب ذلك يستهلك ايضا حوالي ٢٨٥ مليون طن بطاطس وكميات هائلة من اللحوم فمتوسط استهلاك الفرد من اللحوم بجميع انواعها في مصر حوالي ١٧ كيلو جراما.. بينما يرتفع هذا المتوسط الى ١٠٩ كيلو جرامات في امريكا و ٨٦ كيلو جراما في فرنسا و ٨٠ كيلو جراما في المانيا الغربية ولذلك فإني اقول ان ترشيد استهلاك القمح في مصر مرتبط بتغيير العادات الغذائية للمصريين لكسر اعتمادنا على رغيف الخبز من القمح الخالص ومما ساعد على ارتفاع معدلات زيادة الاستهلاك القمحي في مصر تسرب نسبة كبيرة من الكميات المخصصة للاستهلاك الآدمي للقمح ومنتجاته الى الاستهلاك الحيواني اما في صورة حبوب مجروشة او خبز.. هذا طبعا بالاضافة الى ارتفاع نسبة الفاقد من القمح في مصر بداية من عملية الحصاد حتى عملية توزيع رغيف العيش واستهلاكه.

- معنى هذا ان تغيير العادات الغذائية للمصريين يمكن ان يساهم في تضييق فجوة القمح ولكن هذا معناه توسيع فجوات غذائية اخرى في اللحوم مثلا؟! بمعنى ان حل مشكلة القمح سيزيد من مشكلة اللحوم؟!

- طبعا هذا حل غير عملي وغير ممكن وانا لا اقصد ذلك ولكنني اعني في هذا الصدد كسر عادة رغيف العيش من القمح الخالص وادخال محاصيل اخرى الى جانب القمح ضمن مكونات رغيف العيش مثل الذرة وهذا يمكن بنسبة من ١٠٪ الى ٢٠٪ ويؤدي الى وفر كبير في استهلاك القمح والى جانب هذا يمكن تحسين صناعة رغيف العيش وهذا لن يكلف كثيرا وفي الوقت نفسه يوفر كميات ضخمة من القمح بدون زراعة مزيد من القمح فمثلا المخبز الذي تكلف انشاؤه حوالي ٢٥٠ الف جنيه لو اضيفت اليه وحدة تهوية لتحسين الرغيف بتكلفة لا تزيد على ١٢ الف جنيه فيمكن ان يوفر لي كميات كبيرة من العيش الذي يلقى في القمامة او يستخدم كعلف للحيوان.

زيادة القمح بلا زراعة؟!

- اذن فانت ترى ان هناك وسائل يمكن خلالها زيادة انتاجنا من القمح دون زيادة مساحة الأرض المنزرعة قمحا؟!

- فعلا هذا ممكن كما ذكرت فإن ادخال حبوب اخرى الى صناعة الخبز غير القمح ولو بنسبة ١٠٪ فقط يمكن ان يوفر اكثر من مليون طن قمح وكذلك فإن تقليل نسبة الفاقد من ٢٥٪ الى ١٠٪ يمكن ان يوفر حوالي ١,٥ مليون طن قمح سنويا معنى هذا انني اضفت مساحة قمحية في حدود ٦٠٠ الف فدان دون ان ازرعها!! اى بدون تكلفة زراعة وبدون مياه.. كل هذا فقط عن طريق تقليل الفاقد سواء في القمح او مصنوعاته في المخابز واذا اضفنا الى ذلك حوالي مليون طن عن طريق ادخال الذرة في صناعة العيش فمعنى ذلك اننا اضفنا حوالي مليون فدان قمحا دون ان نزرعها!!

وفاتورة القمح في مصر وصلت الى اكثر من ١,٥ مليار دولار امريكي هي قيمة وارداتنا من القمح سنويا وهذا يعادل عائداتنا من كل المحاصيل الزراعية التي نصدرها مضافا الى دخلنا من قناة السويس ويمكن ان يتضاعف قيمة هذه الفاتورة في بضع سنين اذا استمرت اسعار القمح العالمية في الزيادة واستمررنا نحن في زيادة الاستهلاك دون زراعة مزيد من القمح.. لهذا فانا ارى ان الاهتمام بالمحاصيل التصديرية هو ايضا مساهمة في تضييق فجوة القمح لماذا؟! لاننا اولا لدينا محاصيل تصديرية ذات ميزة عالمية كالقطن والبصل واذا زاد التصدير من هذه المحاصيل فيمكن تغطية تكاليف استيراد القمح من خلالها.. فقد اثبتت الدراسات ان فدان القطن المعد للتصدير يعادل ستة افدنة قمح بمعنى ان زيادة مساحة القطن الف فدان وتصديره يعادل انتاج ٦ آلاف فدان قمحا كذلك محصول البصل كان لنا شهرة عالمية فيه فمنذ ٣٠ سنة كنت في هولندا ووجدت ان سعر كيلو البصل المصري يساوي ثلاثة اضعاف مثيله من اى بلد آخر وذلك لانه مصري.. اما الآن فقدنا الاسواق العالمية في البصل بعد ان اصابه المرض ويمكن اذا حاولنا اعادة البصل المصري الى سابق عهده ان نساهم في تسديد فاتورة القمح من خلال البصل!!

- فيما ذكرتم سيادتكم اننا يمكن تضييق فجوة القمح عن طريق الذرة كيف يمكن ذلك مع اننا ايضا نعاني من نقص في الذرة الذي يستخدم كعلف حيواني مما زاد العبء على القمح؟!

- اقول ذلك لان امكاناتنا في زيادة انتاج الذرة ايسر كثيرا من زيادة انتاج القمح فنحن نزرع حوالي مليون و٨٠٠ الف فدان ذرة لو زاد انتاج كل فدان بمقدار نصف طن - وهذا ممكن جدا - بذلك يزيد انتاج الذرة عندنا بحوالي مليون طن سنويا اضف الى ذلك ان مرونة توافر الذرة في الاسواق العالمية اكثر من القمح كذلك فان الضغوط الدولية على الذرة اقل من القمح لان السوق العالمية للقمح متذبذبة لان معظم زراعات القمح تعتمد على الامطار التي تقل في بعض السنين مما يؤثر على الانتاج وبالتالي على كمية المعروض في السوق العالمية وتحتكر اربع دول كبرى سوق القمح العالمية وهي امريكا وكندا واستراليا ودول السوق الاوروبية المشتركة وتنتج ٨٥٪ التي تصدر في العالم وفي المقابل تستهلك خمس او ست دول ثلثي المتاح في سوق التصدير وتترك الثلث لاكثر من ١٠٠ دولة ولهذا تأتي خطورة الاعتماد على استيراد القمح لانه يخضع للضغوط السياسية الدولية ناهيك عن تذبذب اسعاره من سنة الى اخرى.

اما الذرة فانه ليس كالقمح في هذه الاحتكارات لذلك فان الحصول على الذرة وزيادة انتاجها سواء محليا او عالميا افضل من القمح لان القمح يخضع لاعتبارات اقتصادية وسياسية ومناخية واجتماعية تؤثر على توافره في الاسواق العالمية.. وهذا الوضع سيستمر لسنوات طويلة مقبلة بل يتزايد ايضا وبالتالي فان هناك دولا لا تمسك غذاء العالم بين ايديها فمثلا امريكا لديها ٤٠٪ من غذاء العالم من القمح ويمكنها ان ترفع هذا السلاح وتستخدمه للتهديد وللثواب والعقاب ضد الدول النامية ايضا..

الخيال والحقيقة

- ازاء هذا الوضع الخطير لسوق القمح العالمية اليس بامكاننا زيادة المساحة المنزرعة من القمح في بلادنا للاعتماد الذاتي خصوصا ان هناك بعض الدراسات والآراء في مصر تقول انه يمكننا زراعة ثلاثة ملايين فدان قمحا في الاراضي المستصلحة في الساحل الشمالي وشبه جزيرة سيناء..؟

- حقيقة.. ثارت في الفترة الاخيرة بعض هذه الآراء التي تقول اننا يمكن زراعة مليون فدان في سيناء قمحا وفي الساحل الشمالي نصف مليون بالاضافة الى نصف مليون في الاراضي الجديدة وبالتالي يمكن ان نكتفي ذاتيا من القمح!! ولكن الحقيقة ان هذه مجرد احلام واوهام.. هذا ما تؤكده الدراسات العلمية التي قام بها المختصون.. فوزارة الزراعة قامت ببعض التجارب لزراعة القمح في الساحل وبلغت المساحة المنزرعة ٦٢٦٤ فدانا وكان متوسط انتاج [illegible]

استحالة تحقيق هذه الاحلام واذا اضفنا الى ذلك حقيقتين اكتهما الدراسات والاحصاءات العلمية وهما ان طبيعة التربة في تلك المناطق اما رملية او جيرية او ملحية او خليطا منها يتضح ان هذا تفاؤل ترفضه الحقائق العلمية والمناخية كذلك حتى في حالة زراعة هذه المناطق فان انشاء البنية الاساسية والترع والمصارف وطرق النقل والمواصلات سيضاعف من التكلفة الاستثمارية مع انخفاض لانتاج هذه المناطق.. وقد عرض وزير الري نتائج دراسات الري امام لجنة الزراعة بمجلس الشورى واوضح فيها ان المياه ايضا لابد ان تخضع لحساب الجدوى الاقتصادية بمعنى ان كل متر مياه يجب ان ينتج ما يعادله اقتصاديا ولذلك فزراعة هذه المناطق بالحشائش والاعلاف هو الممكن والافضل ولا يقل اهمية عن زراعة القمح خصوصا اننا نعاني نقصا في الاعلاف ونستورد من اللحوم والالبان ما يجاوز ٤٠٠ مليون جنيه واذا توسعنا في زراعة محاصيل العلف في الاراضي الجديدة فانه يمكن زراعة القمح بدلا من البرسيم في الاراضي القديمة لانها تناسب القمح.. وانا ارى انه يمكن فقط زراعة ٢٠٠ الف فدان في الاراضي الجديدة وزيادة مثلها في الاراضي القديمة على حساب البرسيم وهذا هو المتاح فعلا حسب دراسات التربة وما تسمح به امكانات مياه الري.. ولكن يمكن مع ذلك التوسع الرأسي في انتاج القمح بحيث يصل متوسط انتاج الفدان الى ١٦ اردبا اما القول بان فدان القمح انتج ٢٠ اردبا فهذا ايضا محض خيال يجافي الحقائق العلمية والممارسة العملية..

- ولكن ما رأيكم في تجربة المملكة السعودية في زراعة الصحراء بالقمح؟

- الحقيقة ان السعودية في هذه التجربة انما لها اهداف خاصة ولا تعنيها التكلفة الاستثمارية لانها تدعم مزارع القمح بخمسة اضعاف السعر العالمي للقمح فاذا انتج الفلاح من الفدان الواحد اردبا او خمسة فهو يحقق مكسبا ثم ان الدولة يهمها في المقام الاول زراعة القمح حتى لو كلفها اكثر من استيراده وظروفها الاقتصادية تسمح بذلك كما انها تعتمد في وسائل الري على المياه التحتية وليس الامطار.

المواجهة

- اذا كانت هذه امكاناتنا وظروفنا المناخية فكيف يمكننا مواجهة الضغوط العالمية على سوق القمح وتقليل الفجوة بين المنتج والمستهلك لنصل الى بر الامان القمحي؟!

- ولتحقيق ذلك يجب ان نكون واقعيين - فاننا عن طريق التوسع الافقي والرأسي كما شرحناه سابقا وعن طريق تقليل الفاقد يمكن ان نحقق اكتفاء ذاتيا بنسبة ٥٠٪ فقط من القمح وهذا يكفي لان نصل الى منطقة الامان.. وبصراحة فان وزارة الزراعة اهتمت بهذه المشكلة واستنبطت اصنافا جديدة ساهمت في زيادة انتاج الفدان واهم هذه الاصناف التي نجحت هو سخا ٦٩ وسخا ٦٨ واستدرك لذلك فانني اقول اننا نسير في الطريق الصحيح ولولا ذلك ولولا اهتمام الرئيس حسني مبارك شخصيا بهذه القضية لكنا الآن نعاني مجاعة كبيرة.. ولكن بالاضافة الى هذه المجهودات يجب ان تقوم اجهزة البحث العلمي واجهزة الارشاد الزراعي بمجهودات جبارة لتوصيل التجارب المعملية الناجحة الى المزارعين وزيادة خدمة القمح لان هذه الاصناف الجديدة يلزمها خدمة جيدة حتى تحقق المأمول منها في تقليل فجوة القمح وهذا يتطلب جهازا ارشاديا على مستوى عال من التدريب والخبرة وهناك نقطة مهمة في هذا الصدد اود ان اشير اليها وهي انه يجب ان ننظر الى القمح في اطار سياسة عامة زراعية وهذا يتطلب اعادة النظر في قضايا كثيرة مثل السياسة السعرية للقمح لاعادة التوازن بين الاسعار المزرعية للقمح واسعار المحاصيل الاخرى وكذلك خطة الدولة في انتاج واستيراد الدقيق وصناعة الخبز واعادة النظر في دعم القمح ويجب ان تقوم وزارة التموين بدورها لتقليل الاستخدام غير المشروع لرغيف العيش.. اذا سارت هذه الجهود وفق خطة مدروسة وتمت متابعتها بدقة ايضا فاننا يمكن ان نصل خلال سنوات قليلة الى تحقيق اكتفاء ذاتي من القمح بنسبة ٤٠٪ وهذا ميسور جدا.

سعد هجرس يتحدث الاسبوع القادم عن المحاصيل الزراعية

لماذا الإصرار على استخراج الكارت الأصفر؟

تحقيق: سهام عبد العال

. اذا كان قد تم الغاء تاشيرة الخروج للخارج في اعقاب ثورة التصحيح في مايو ١٩٧١ لانها تمثل قيد على حرية المواطن في التنقل ولمعارضتها للدستور.. كما تم الغاء شرط السفر على الشركات الناقلة «ط ب» (الطيران العربية).. واطلق السفر على اى شركة طيران يرغب فيها المواطن بعد ان كان النظام المعمول به الخروج على مصر للطيران فقط.. فلماذا الاصرار على استخراج الكارت الاصفر (اذن السفر للخارج) للعاملين بالحكومة والقطاع العام، رغم معارضته للدستور وحرية المواطن في التنقل؟ وماهي جدوى الابقاء على الكارت الأصفر؟ وهل قوانين العمالة لا تكفي للحفاظ على العلاقة التنظيمية بين الموظف وجهة عمله ولا داعي للكارت الاصفر كما يحدث في كثير من دول العالم؟

وماهي فلسفة الجهة الادارية لبقاء الكارت الأصفر؟

في هذا التحقيق نحاول الاجابة عن هذه الاسئلة مع المسئولين.

يبدأ اللواء على مبارك مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة الجوازات والجنسية حديثه قائلا:

ان الكارت الأصفر او اذن السفر للخارج ليس بدعة او ضلالة انما هو موافقة جهة العمل على سفر موظفيها بعد ان كان الاصل قديما عدم السماح بالسفر الا بتاشيرة خروج يستاذن بها المواطن الدولة بصفة عامة الا انها الغيت مع ثورة التصحيح طبقا للدستور وكان لابد من وضع نظام لضمان سلامة سير العمل في الاجهزة الحكومية والقطاع العام.. فعادة يقدم الموظف طلب اجازة للسفر للخارج ويعرض هذا الطلب على الجهة الادارية التابع لها وتعرض الاجازة لاخذ اذن السفر للخارج.

من الملاحظات السلبية التى يكتشفها العاملون بالجوازات ان بعض الأشخاص يتحايلون على استخراج اذن السفر للخارج من خلال جهة العمل التابعين لها بعدم اثبات حالتهم الوظيفية بجواز السفر كان يستخرج جواز سفر على انه يعمل مهندسا حرا مثلا او المهنة بلا عمل مثلا ولا يثبت اى تغير يطرا على المهنة لعدة سنوات مثلا ويعتبر هذا تزويرا في اوراق رسمية لان بيانات طالب جواز السفر لابد ان تكون مطابقة لحالته الراهنة لوجود الالتزام بين الموظف وجهة العمل فهو تنظيم للعلاقة بين الموظف وجهة عمله.

واذن السفر للخارج (الكارت الأصفر) كما يقول اللواء على مبارك موجود لدى كل وزارة ومصلحة وادارة عامة ويختم من الجهة الادارية ولا يستخرج من الجوازات فاذا كانت هناك معوقات او شكوى من بعض المواطنين فهي [illegible]

ان الرئاسة رشيدة واعية بحقوق المواطنين وتقدير النواحي الانسانية والتعسف في استعمال السلطة موضوع خارج عن نطاق من يخطط للنواحي التنظيمية.

اما عن تقدير النواحي الانسانية والظروف فان القانون راعى ذلك فهناك فئات دائمو السفر للخارج كرجال الاعمال مثلا بحكم عملهم يستخرجون تصريح سفر واحد يحتفظون به ولايسحب منهم في اى ميناء سفر وصالح لمدة ثلاثة شهور لان تقتضي طبيعة عملهم السفر كثيرا وغير ذلك فجميع العاملين بالدولة لابد لهم من استخراج الكارت الاصفر ومن لم يستخرج الكارت الأصفر كالوزراء فهم منصب سياسى فلابد للوزير من الحصول على موافقة رئيس الوزراء عند سفره للخارج وحتى ضباط الشرطة لابد من استخراج اذن السفر للخارج والحصول على موافقة رئاسته في العمل ضمانا لحسن سير العمل وضمانا للمسافر ان يعود بعد ذلك. إذ إن بعض العاملين في تخصصات معينة قد يلجاون للسفر والتعاقد الخارجي للعمل دون الحصول على موافقة جهات العمل فالكارت الأصفر ضرورى لصالح المصلحة العامة لجميع المرافق واجهزة الدولة.. ولا يجب الغاؤه اطلاقا ولكن اذا كان هناك آثار جانبية يشكو منها بعض المواطنين فيمكن وضع الضوابط ومعالجة هذه الآثار الجانبية من جانب السلطة الادارية ويمكن ان يخرج كتاب دورى من جهاز التنظيم والادارة يحدد الفئات التى لابد من الحصول على موافقة جهة العمل عند سفرها للخارج والمختصة بصرف التصريح حتى تقضى على تعسف بعض الرئاسات في بعض الاجهزة ولكن لا نستطيع الغاء الكارت الاصفر لان هناك فرقا بين اجراءات واجبة التنفيذ وقواعد تنظيمية وفرق بين عيوب التطبيق التى يجب ان تعالج وعموما فان هذه القرارات المتعلقة باستخراج الكارت الاصفر تخضع لرقابة القضاء الادارى ولا يجب ان تلغى نظاما اداريا اذا حدث ذلك في تطبيقه.

استخراج الكارت الأصفر يمثل قيدا غير دستورى على حرية المواطن في التنقل والسفر طبقا للدستور الذى يبيح حرية التنقل لجميع المواطنين؟ يجيب عن هذا السؤال الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى يؤكد:

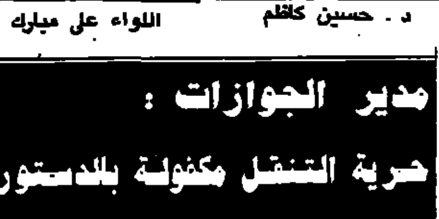
ان حرية التنقل اصلا مكفولة بالدستور وهى مرتبطة بالعمل الداخلي الذى ينظمه القانون فحرية التنقل مكفولة للجميع والقوانين تنظم هذه الحرية وهى ملتزمة قانونا ودستورا تحت تنظيم قانون معين وجميع دساتير العالم تبيح حرية التنقل انما استخراج الكارت الأصفر في الواقع وهو النموذج المخصص للعاملين بالحكومة والقطاع العام [illegible]

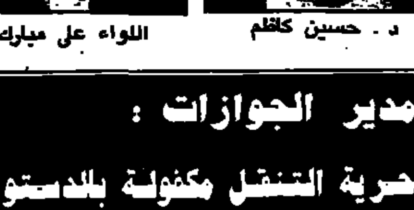


د. حسين كاظم



اللواء على مبارك





مدير الجوازات: حرية التنقل مكفولة بالدستور

عن عمله الا باذن سواء كانت اجازة بانواعها المختلفة او اذن انقطاع لوقت معين ولا يجوز لاى موظف ان يغادر مكان العمل لمدة الا باذن السلطة المختصة طبقا للقانون لانها مسالة تنظيمية ضرورية فكيف يمكن لموظف على قوة وزارة معينة ان يغادر البلاد دون علم الجهة الأصلية التى يعمل بها؟؟

. ويتحدث الدكتور حسين كاظم عن قوانين العمل في هذا الشان فيقول: ان قوانين العمل تسمح باعطاء اجازة ولكن الخروج من دولة الى دولة اخرى لابد من اخطار السلطة المختصة والحصول على موافقتها للسفر لان الخروج والسفر من دولة الى اخرى تنظمه قوانين غير قوانين العاملين في الدولة.

● وعن شكوى المواطنين من تعنت السلطة الادارية عند سفر الموظف للخارج يقول د. حسين كاظم:

اطلاقا ليس هناك تعنت ولماذا تمنع الجهة الادارية اى موظف للسفر مادامت سمحت له بالاجازة فهى اتوماتيكيا تسمح بالسفر بعد الموافقة على الاجازة التى يحدد فيها مكان السفر.

● وعن رغبة المواطنين والعاملين في الدولة باطلاق حرية السفر للخارج دون الحصول على الكارت الأصفر يقول رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة:

لابد ان يكون السفر للخارج بعد موافقة جهة العمل لان اطلاق السفر للخارج وجعله مفتوحا دون تقدير السلطة الادارية لطبيعة سفر الموظف ومهمته يمكن ان يؤثر على مصلحة العمل ذلك لان بعض الموظفين في الحكومة والجهات الادارية لديهم اوراق وملفات هامة لابد من وقت كاف لتسليم والمطبوعات ذات القيمة.

ويقول لا يمكن ان تتعسف جهة الادارة في استخراج الكارت الاصفر لانها ليس لها مصلحة مادام هناك ملاءمة واحترام للتنظيم وقوانين العمل فنحن نطلق الاجازات بدون مرتب اذا كان هناك فائض في نوعية معينة من العمالة وينبغي الأخذ في الاعتبار ان قوانين العاملين بالحكومة والقطاع العام لا تطبق على اساتذة الجامعة مثلا اذ لهم قانون خاص كما لا تطبق على القضاء ورجال القضاء لان لهم قانونا خاصا ينظم عملية السفر للخارج ولكن بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام اذا سافر الزوج للعمل بالخارج وتكون زوجته موظفة بالدولة اصبح وجوبيا للسلطة الادارية ان تسمح للزوجة بالسفر مع زوجها لجمع شمل الاسرة وبالعكس اذا سافرت الزوجة وكانت تعمل مدرسة مثلا اعارة للخارج ايضا يسمح للزوج الموظف ان يسافر معها. ويرى انه لا ضرر اطلاقا من استخراج الكارت الاصفر مادام الموظف في جميع الحالات لابد له من الحصول على اجازة وموافقة جهة العمل على هذه الاجازة فلماذا لا توافق على استخراج الكارت الأصفر.. اما اذا كان هناك بعض الحالات السلبية فهى تعالج ولكن الغاءه يؤثر على مصلحة العمل والدولة حريصة من فترة الى اخرى وتسعى الى تبسيط الاجراءات والغاء اى اجراء ليس له جدوى فقد الغت الدولة الحصول على تاشيرة الخروج تبسيطا للاجراءات كما الغت نظام السفر على شركة مصر للطيران فقط كما تم الغاء «ط ب» اى الطيران العربية فلابد ان يكون الالغاء فيما يتعارض مع الدستور والحرية ولكن الكارت الاصفر اجراء تنظيمى بين جهات الحكومة والقطاع العام وموظفيها ضمانا ورعاية للمصلحة العامة.

اما عن اراء الموظفين بالحكومة والقطاع العام حول الكارت الاصفر فيقول: فاروق محمد غرياني المدير الادارى بالرقابة الصناعية بوزارة الصناعة.

استخراج الكارت الاصفر لا يمثل قيدا على حرية الموظف في التنقل والسفر لان الموظف في جميع الأحوال عندما يتقدم بطلب للحصول على اجازة سواء كان سيقضيها داخل البلاد او للسفر الى عمرة او حج او سياحة او للعمل بالخارج فانه يوضح بالطلب اسباب الاجازة. فماهى المشكلة من استخراج اذن السفر للخارج فمسالة استخراج اذن السفر او عدم استخراجه لا تمثل مشكلة مادام الموظف يتقدم بطلب للحصول على اجازة قبل القيام بها انما مسالة استخراج اذن السفر هى اجراء ادارى التزاما بالقانون وليس اكثر من ذلك.

اما مصطفى ابو داود سالم محاسب باحدى شركات الادوية:

يرى ان بعض دول العالم الغربي لا تشترط الحصول على اذن السفر للخارج وتبيح حرية السفر لمواطنيها دون قيود على اساس ان هناك علاقة وظيفية بين الموظف وجهة عمله [illegible]

من انتفاضة الكاسيت إلى فرحة الفاو!

بقيـة مقـــال ... ص ١

وقال الذين يقرءون كف السياسة : نهاية الطريق . ليس امام الامبراطور ما يفعله بعد ذلك الا ان يموت ..

قال الشاعر القديم : لكل شيء اذا ما تم نقصان !

وقال : ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع !

اذن بعد ذبح الف طاووس على مائدة الملوك والرؤساء ، لم يبق الا عرش الطاووس .. يجب ان يختفى العرش والطاووس الجالس عليه . كيف ؟ لا احد يعرف . ولكن لابد !

وبعد هذه المهرجانات وبعد ان اطعم الفم لتستحى كل عين ، وبعد ان اعطى لكل ملك ورئيس سجادة من الحرير عليها صورته ، قفزت القوات الايرانية على جزر فى الخليج واستولت عليها . ووقف الملوك والرؤساء صامتين . انتهى هذا الاحتلال الايرانى دون ضجة من قوات الاحتلال ومن العالم كله . لقد دافع الشاه عن صمتهم جميعا فى مهرجانات برسيوليس !

وفى رأس سنة ١٩٧٩ كان الشاه وزوجته والرئيس كارتر وزوجته يرقصون عندما همس الرئيس الامريكى فى اذن فرح ديبا قائلا : إن ايران هى جزيرة الامان ، وكان الرئيس الأمريكى هو آخر من يعلم ماذا دبرت المخابرات . لقد كان رئيسها فى طهران يمهد الجو لاستقبال آية الله روح الله خومينى الذى يعيش فى ضواحى باريس ويرصد كل تحركات الشاه وسخط الشعب وفساد الاسرة المالكة وجوع الملايين ..

وخرج الامبراطور وجاء خومينى

(٢)

وليس فى العالم كله مسلم واحد لم يفرح لدخول خومينى منتصرا الى بلاده . فقد انتهت « انتفاضة الكاسيتات » بالنصر الشعبى الساحق .. فقد كان خومينى يبعث برسائله على كاسيتات الى شعب ايران ويتناقلونها فى كل بيت وفى كل ميكروفون .. فكان خومينى هو الحاضر الغائب .. ثم الحاضر الحاضر : حاضر الصوت .. حاضر الصورة .

وقلنا : ان الاسلام لايزال شابا ابن ١٤ عاما لا ١٤ قرنا .. وحتى ابن ١٤ قرنا فترة قصيرة فى عمر الزمن .. وهو قادر على الاصلاح والثورة وانهاء الفساد .. اذن انتصار خومينى هو انتصار للاسلام على اعداء الاسلام .. وكان الشاه بالظلم والطغيان والفساد والابهة الكاذبة عدوا للاسلام ..

وتغيرت خريطة الشرق الاوسط .. فهى قبل خومينى غيرها بعد خومينى

وانتظرنا لنرى ما الذى سوف يفعله الامام الذى كان غائبا وحضر ، والمصلح الذى رأى الفساد ولم يسكت ، والراهب الذى رأى الابهة وزهد فيها .

ولكن خومينى لم ينتقم من الشاه وعائلته وحاشيته والمنتفعين به ، ولكن من كل الذين اختلفوا معه أو الذين جاهروا أو اسروا بالسخط . فعلقت المشانق فى كل مكان .. وتحول نصف الشعب الايرانى إلى جلاد يشنق نصفه الاخر .. وخومينى يعد القاتل بالجنة .. اما القتيل فقد اغلق دونه ابواب الرحمة .. اذن لقد استولى خومينى على جنة الله وعين حراسا جددا .. فالدخول بإذن والطرد باذنه ..

وسحب الناس تأييدهم لخومينى وخاف الناس على انفسهم فى ايران وحولها .. فقد ظهرت جماعات متطرفة ترى فى خومينى مثلا اعلى ، دون مراعاة لفروق التوقيت بين ايران وغيرها بين الدول الاسلامية ...وبين نظام رجال الدين فى ايران وبين اى نظام فى كل البلاد الاسلامية ..

ومن المذهب الشيعى الذى يعطى للامام العصمة فى كل ما يقول ويفعل : فالامام اية الله روح الله حجة الاسلام الموسوى الاثنا عشرى خومينى لا ينطق عن الهوى ولا يخطىء .

وقبل ان يذبح الشعب الايرانى بأيدى الشعب الايرانى .. ويدين بعضه بعضا قابلت شاه ايران فى القاهرة ـ وكنت آخر من قابله قبل موته ـ قال لى .. سوف يرى الشعب الايرانى ما الذى سوف يفعله خومينى .. انه رجل ممرور حقود عقور لا يرويه الا الدم ، ولن يرتوى .. فإلى جانب جنونه فهو جاهل . ان إيران لن تنهض من هذه السقطة الدموية الا بعد مئات السنين !

(٣)

وخربت ايران وهى الدولة الغنية : المظاهرات فى الشوارع والجنازات .. والاستعداد للحرب ضد العراق .. والجنازات وخومينى لا يخطىء . وايران تشترى السلاح وتساعدها من الدول الاسلامية سوريا وليبيا .. وتساعدها اسرائيل . وامريكا اعطت لايران السلاح واعطت للعراق المعلومات عن تحركات القوات الايرانية وحركة السلاح اليها ..

وساعدت الحركات الدينية المتطرفة فى كل البلاد العربية .. واشتعلت النار وتعالى دخان الاحقاد والهوس الدينى فى كل مكان ..

والذين رأوا ان عودة خومينى هى عودة لشباب الاسلام ، وجدوا ان الاسلام غير ذلك .. وانما هى ثورة انتقام وتصفية حسابات وتصفية جسدية ومعنوية لكل من يخالف خومينى .

ولا يزال العالم العربى يعانى من هذه الانتفاضة التى اشعلها خومينى . والتى لم تذهب بذهابه ..

وساءت صورة إيران فى كل الدنيا ، وساءت سمعة حكامها . وان كانوا الآن يحاولون الاعتدال ، ويحاولون ان يسحبوا الهوس الخومينى ، والحقد الشيعى ضد اهل السنة وكل المسلمين من المذاهب الاخرى .. ويحاولون ان تسترد إيران التى كانت مصدرا للحضارات الاسلامية ، مكانها الرفيع الذى شغلته دائما ..

(٤)

ولم يكن السبب الحقيقى لزحف القوات الايرانية على العراق ان يكون لها موقع عند ملتقى النهرين ـ دجلة والفرات ـ فى شط العرب .. لا نصف شط العرب ولا كل شط العرب .. وانما مملكة الخومينى تريد ان تتسع وان تستولى على الاماكن المقدسة لعلى عليه السلام وأولاده فى الكوفة وكربلاء .. ثم ضم العراق ـ كيف ؟ والاستيلاء على موارد النفط لتنفق على الثورة الخومينية التى تريد ان تبتلع كل امارات الخليج كيف ؟ وبذلك يصبح الخليج العربى خليجا فارسيا وبذلك يجلس خومينى على عرش الطاووس لا ملك الملوك ولكن امام الائمة .. أو الامام الغائب .. الامام الثالث عشر .. وهكذا يكتمل المذهب الشيعى بظهور الامام الغائب « ليملأ الدنيا عدلا بعد ان امتلأت ظلما » تمهيدا لقيام القيامة والحساب ودخول الايرانيين الجنة ، والعراق وكل الشعوب الاسلامية والمسيحية واليهودية والبوذية لهم جهنم وبئس القرار هكذا قال خومينى . والقول ما قال . والصدق ما حكم . فهو لا ينطق عن الهوى . فقد عصمه الله من الخطأ !

وأشار خومينى الى مئات الألوف من الاطفال والشيوخ والنساء والرجال ان يحملوا السلاح وان يأتوا برقاب العراقيين .. ولهم الجنة ـ للايرانيين طبعا ـ وذهب مئات الالوف ولم يعودوا . واحتشدت الجنازات فى الشوارع

وسالت الدماء على الخدود والصدور حزنا على الشهداء الذين اختاروا الاخرة على الدنيا ، فكان مأواهم الجنة تجرى من تحتها انهار اجمل وأروع من دجلة والفرات والنيل !

وطالت الحرب التى مزقت العرب نصفين : نصف وراء العراق ونصف وراء ايران .. انقسم المسلمون معسكرين يتحاربون وهم جميعا يرفعون المصاحف على أسنة السيوف ويقولون : باسم الله .. الله اكبر .. ويقتلون اخوتهم فى الاسلام ، باسم الاسلام !

فضيحة دينية وسياسية فى كل مكان ..

وهددوا كل من يخالفهم فى الرأى بالقتل . يواجهون الرأى بالقنبلة . وقتلوا باسم الاسلام ..

حتى هذا المسلم الهندى سلمان رشدى الذى اساء الى الاسلام والسيرة النبوية عن قصد ، حكم خومينى بقتله . وليس من بيننا أحد يوافق سلمان رشدى على هذيانه .. ولكن ليس بالقتل نواجه هذا الكفر أو هذه الزندقة . وانما بالرأى باصدار كتب اخرى تكذبه .. تهاجمه .. تفضحه ..

ولكن قتل كل صاحب رأى ، ليس من الاسلام ولا من الحضارة . فالحضارة هى التى تقول : اننى اختلف معك فى الرأى ولكن على استعداد لان اموت من اجل ان تعبر عن رأيك !

هذه هى الحضارة . وهذا هو احترام الرأى وحق اى انسان فى ان يقول وان يختلف وهو آمن تماما على نفسه وعلى بيته وعلى قدرته على ان يعيش وان يختلف مع اى انسان .. فحريتى هى حريتك !

بل ان دولا كثيرة لا تقر الاعدام . فترى ان الذى قتل انسانا بريئا ، انسان مريض أو غلطان .. ولا يمكن تصحيح الخطأ بارتكاب نفس الخطأ .. كيف نأمر بقتل انسان لم يقتل أحدا ؟ !

(٥)

ولكن الحكم بقتل سلمان رشدى ليس غريبا على ايران التى تقتل وتشنق وتسحق كل المخالفين من ابناء ايران نفسها ..



وانقلبت ثورة ايران تأكل بعضها البعض .. ودفع الشعب الايرانى الكثير من حياته ومن ماله ثمنا لبقاء خومينى متسلطا عليهم ..

وتوسط المعتدلون فى العالم بين ايران والعراق . اما العراق فيريد السلام .. اما ايران فلا تريد الا سحق الشعب العراقى واسقاط زعيمه صدام حسين . لماذا ؟ لانه وقف يصد غارات التتار الجدد ، ويرد الحقد الفارسى على كل ما هو عربى .

واستمر العراق يحارب ويعرض السلام ، وينتصر ويعرض المفاوضة ، لوقف الدم والدمار ، ولكن ايران لا ترضى بما دون اضعاف الشعب العراقى تحت الانقاض .. وأول من يختفى صدام حسين ورجاله .

ولا اختفى العراق ولا غاب صدام حسين .. وانما وقف شعب العراق شجاعا باسلا ، وتمسك بقيادته القوية . وفى ليلة واحدة استطاعت قوات العراق القوية المدربة تدريبا فائقا ، ان تسترد ارضها رمز كبريائها . وتراجعت فلول الايرانيين من شبه جزيرة فاو على شط العرب .. واعلن العراق ان ارضه عادت له ، طاهرة كما كانت وكما ستبقى انتصر العراق .. انتصرنا على الفرس .. ساد الاعتدال على الهوس ، والوطنية على الجنون . واسترد الاسلام عقله ليستأنف دعوته الى السلام بين الاشقاء والجيران .

ولم يكتف العراق باسترداد الارض ، وانما اقام عليها مدينة جديدة .. اى ان العراق حقق النصر مرتين : نصر الحرب ونصر السلام .. فالحرب ردت عنه الفرس الغزاة الى غير رجعة .. والسلام ازال الانقاض ورصف الشوارع وغرس الحقول واقام البيوت واعاد النور الى الوجوه والعيون ..

واحس كل من شاهد افراح العراق باعادة الفاو جديدة ، بأن اكليلا من الغار على جبينه .. فلم يكن العراق يحارب وحده على ارضه ومن اجل ارضه ، وإنما كان يحارب باسم العروبة وكرامة العرب . وان تكون حربه حكما نهائيا فاصلا فى قضية الفرس والعرب .. فى قضية الامام الذى لا يخطىء والذى يملك وحده مفاتيح الجنة وسراديب النار .. يعطى من يشاء ويمنع من يشاء ، انه على كل نصر قدير ـ سبحان الله وأعوذ بالله ..

(٦)

فهل ينسحب الايرانيون من « الفاو » الاصغر فى بلاد كثيرة .. فى لبنان مثلا .. فى الجماعات المتطرفة .. هل ايران بعد الخومينى لاتزال تستخدم الكاستات فى بقية البلاد العربية بعد ان فشلت الكاستات فى ايران نفسها ..

انها تفعل ذلك . ولكنها لن تنجح فقد كانت هزيمتها مريرة فى « الفاو » الكبرى .. وصدى هذه الهزيمة هو الذى يزلزل كل « فاو » صغيرة .. فى لبنان وفى كثير من العواصم العربية .. ان ايران فى حاجة إلى اموالها فى البنوك الامريكية ، الى الاموال التى تبددها فى البلاد العربية .. ان الشعب الايرانى يحكمه الان اناس لهم هوى ، فليسوا ائمة ولا هم معصومون من الخطأ .. ومن حق الشعب ان يسأل أين الوف ملايين البترول . واذا كان الشاه قد اختفى وعائلته وحاشيته وانصاره ، فهل ظهر الشاه بعمائم ومسوح سوداء .. ملايين العمائم ؟ هل ذهب الشاه ليجىء مليون شاه . اننا نعيش فى عصر جورباتشوف العاقل الحكيم الذى اكتشف حماقة الاتحاد السوفيتى الذى ينفق اموال الشعب السوفيتى على الشعوب الاخرى .. فلا استطاع ان ينقل الشعوب الاخرى الى مصاف الدول الرأسمالية الغنية ، ولا استطاع ان يرفع الشعوب السوفيتية الى مصاف دول العالم الثالث الجائع الفقير .. فالسوفيت أولى بأمواله وطاقته.. اما هذه الشعوب التى اجلسها السوفيت على حجره وعلى صدره يرضعها .. لا هى كبرت ولا هى تريد ان تنفطم .. أليس الذى يفعله جورباتشوف مثلا رفيعا لايران فلا تنفق اموالها فى لبنان وفى بلاد اخرى ، والشعب يتضور جوعا !

ليس قبل وقت طويل يتحقق العدل فى ايران وليس قبل وقت اطول تؤمن الجماعات المتطرفة المتهوسة ان خومينى قد مات ، وانه كان يجب أن يموت من وقت طويل .. فقد عاش ليسىء الى الاسلام ولتنهدم ايران على أهلها .. ولم يذهب الى القبر الا بعد ان تأكد أن مئات الالوف قد سبقوه .. فلم يمهله المرض لكى يدفن الشعب الايرانى كله .. ليصدق عليه القول : إنه عاش لايران وماتت له !

فكيف لا يفرح شعب العراق وكل العرب ، لقد فرحنا معهم وفرحنا بهم .. لقد خرج الفرس من « الفاو » الكبرى ، وسوف يخرجون من كل فاو صغيرة .. آمين !

أ ...

ماذا حدث فى مصر ؟

بقلم :

د . فرج فودة

تحدثنا فى المقال السابق عن المزايدات الدينية فى مجال الكورة ، واثبتنا ان ما يسمى بالشورت الاسلامى ليس إلا (لباسا) لاسند له من الفقه ، وعلاقته وثيقة بالهوجة او الموجة ، سمها كما شئت ، تلك التى خلطت كل الأوراق ، وادعت على الدين ما ليس منه ، وأسقطت على الكرة ما هو غريب عن الرياضة باكملها ، وهو التعصب وقصور الفهم وانغلاق الذهن ..

قلنا ذلك وسبق ان قلناه منذ زمن ، لكنه لم يرض انصار الهوجة ، وردوا عليه ليس باسانيد الفقه ، وإنما بواحدة من اثنتين ، الاولى ان ما يفعلونه هو من باب (الأخذ بالاحوط) .

والثانية انهم يحاولون اضفاء (المظهر الاسلامى) على ملاعب الكرة ، والرد على الحجتين سهل ويسير ، لانهم قبل ان يحدثونا عن الأخذ بالاحوط ، عليهم ان يسترجعوا اول دروس الفقه ، وهو ان النتيجة تدور مع العلة (اى السبب) وجودا وعدما فيما لا نص فيه ، بمعنى انه اذا كانت النتيجة هى تغطية الفخذ ، فلابد ان يكون السبب هو ما يثيره الفخذ من فتنة ، فإذا انعدمت إثارة الفخذ ، انعدمت الحاجة إلى تغطيته ، والعبرة فى القياس بالطبع تكون بمشاعر الأغلبية وليس بالشاذ من المشاعر ، او الغريب من ردود الفعل ، فمن يثيره مرأى المرحوم الفنان محمد عبد المطلب ويشعل غرائزه ، ويدغدغ حواسه ، ليس حجة على الاسلام والمسلمين ، والذين لا يشاهدون من الخطيب غير فخذه ، او الذين يصفون طاهر ابو زيد ، بانه لاعب (فخذ) ، لا يجوز الأخذ برايهم او الاستناد إلى قياسهم او التحوط لعدم ايذاء مشاعرهم .

وإذا وصل التحوط إلى هذا الحد ، فالاخذ بالأحوط حقا يكون بنأيهم عن الكرة او الافتاء صراحة بنأى الكرة عن ملاعب الرياضة ، لكنهم لا يجرؤون على ذلك ، لان للكرة جمهورها وعشاقها الذين سوف يشيعون افخاذهم ساعتها بالركلات ، ولو كانت تغطية الفخذ منهجا سديدا فى الاخذ بالأحوط ، لالتزم بذلك لاعبو السعودية وفيها الشيخ (ابن باز) الآخذ دائما باحوط الأحوط ، حتى انه يفتى بحرمة الحجاب الذى يظهر الوجه ، ويدعو إلى حجاب لا تظهر منه إلا العين اليسرى للمرأة ، ربما لتنظيم المرور بسير المرأة على الجانب الأيسر من الطريق ..

هذا عن الأخذ بالاحوط ، وتبقى الحجة الثانية وهى اضفاء المظهر الاسلامى على ملاعب الكرة ، والقول بذلك لابد وأن ينطلق من حقيقة عكسية ، وهى أن ملاعب الكرة تحمل مظهرا غير اسلامى ، فهل هناك من يجرؤ على القول بذلك او اثباته ، ثم أن الامر يدخل فى اطار ما ذكرناه فى مقال سابق عنوانه (فقه النكد) ،

ثم من قال اننا نلعب باسم الاسلام او نمثله فى ملاعب الكرة ؟ إن ذلك لو جاز أو كان صحيحا لترتب عليه ان يكون انتصارنا انتصارا للاسلام ، وهذا عظيم ، لولا ذلك السؤال الخبيث عن موقفنا لو انهزمنا ، والسؤال الأخبث عن الحال لو انتصر علينا فريق اليابان الذى يعتنق افراده العقيدة الشنتوية او البوذية ، او الفريق الروسى الذى يعلن افراده إلحادهم ..

لقد ترتب على دعوة اضفاء المظهر الاسلامى هذه طقوس غريبة لم تعرفها ملاعبنا من قبل ، منها ان يتجمع لاعبو كل فريق وهم وقوف فى دائرة ، حول لاعب منهم هو الامام ، الذى يركع نصف خطوة ، ثم يقرأون الفاتحة وما تيسر من الآيات القصار قبل المباراة ..

حسنا ، شىء عظيم ان يقرأ اللاعبون الفاتحة ، وان يفعل كل لاعب ذلك فى سريرته ، فقد شاهدنا (ما رادونا) وهو يرسم الصليب على صدره عند نزوله الملعب .. لكننا لم نشاهد فريق الارجنتين وهو يرتل المزامير فى الاستاد او يقرأ جزءا من رسالة بولس الرسول خلف المرمى ، بينما نشاهد الفريقين فى بلادنا يقومون بهذا الطقس الغريب ، وهو غريب فعلا لأن احد الفريقين يكسب والآخر يخسر ، فهل كان ذلك يا ترى لان من كسب المباراة كان أجود اداء فى قراءة الفاتحة ، واصدق مشاعر فى ترتيل الآيات ، واكثر خشوعا وهو يرتل اى الذكر الحكيم ..

الحقيقة غير ذلك تماما ، ولا علاقة لها بذلك ابدا ، وهى موجزة فى ان من كسب المباراة كان اجود تدريبا واحسن اداء واكثر لياقة ، وكل هذا اخذ بالاسباب ، وهى إسلام فى إسلام ، بيد انها إسلام الجوهر وليس إسلام المظهر او التظاهر ..

ماذا يكون الحال لو قمنا بمراسيم قراءة الفاتحة الجماعية فى نصف ملعبنا ، وقام الفريق الروسى بمراسيم قراءة تعاليم كارل ماركس فى نصف الملعب الآخر ، وامطرنا بعدها بدستة اهداف ..

لنقرأ الفاتحة او حتى سورة الكهف ، لكن دون مظهرية ، ودون تقعر تحت اسم (إضفاء المظهر الاسلامى) ، وفرادى وليس جماعات ، لأن عكس هذا اقحام للدين فيما ليس منه ، وخلط بين ساحة الرياضة وساحة العبادة ، وكابتن الفريق هو احسن اللاعبين اداء حتى ولو لم يكن مسلما وليس احسن اللاعبين اسباغا للوضوء ، ومدرب الفريق هو الخبير بفنون الكرة وليس الفقيه فى القراءات السبع ، وحكم المباراة هو الفاهم لقانون الكرة وليس الدارس لشرح الأحوذى لصحيح الترمذى ، ولو كان الفقه والتدين هما المدخل الصحيح الى اجادة الكرة لكنت اول المطالبين باسناد ادارة الفريق الى فضيلة الشيخ الشعراوى ، ولبحثت مع الباحثين عن احد فقهائنا الكبار لشغل مركز (الليبرو) فى دفاع الفريق ، ولطالبت المذيعين بتقديم مباراة الكرة كما يلى : والآن حان موعدنا مع تعليق مبارك على مباراة طاهرة يقدمه لكم فضيلة الشيخ محمد لطيف ، لكنى اعلم اننا لو فعلنا ذلك لأصبحنا مضحكة للعالم (وملطشة) لفرق الشرق والغرب ، التى سوف تمطرنا باهداف من سجيل ، تجعلنا كعصف مأكول ..

ماذا حدث لمصر ؟

وكيف يا ترى نجح هؤلاء المتخلفون فهما والضيقون افقا فى سحبنا للحوار معهم والرقص على ايقاعهم ؟

العالم يتقدم ويخترع ويبدع ويمطر الفضاء الخارجى بالأقمار الصناعية ومحطات الفضاء ، بينما نحن منشغلون بحديث الذبابة وحرمة ظهور الفخذ وآداب الاستنجاء ..

العالم منشغل بتلوث البيئة وترتيب مستقبل افضل للناس ، ونحن منشغلون بهجر الشورت وارتداء اللباس ..

ما هذا التخلف
وضيق الفهم
وانعدام الاحساس ؟
ماذا حدث فى مصر ؟

هكذا من الاصل

المنتخب في الدوحة غدا.. للقاء السد "الجمعة"

ترتيبات خاصة لموقعة ١٧ نوفمبر

بدأ فريقنا القومي اخر مراحل استعداداته الجادة لموقعة ١٧ نوفمبر القادم .. تجمع ١٩ لاعبا وجهازهم الفني في معسكر مغلق يستمر حتى يوم المباراة الحاسمة مع الجزائر .. تجمعوا وكلهم عزم واصرار على مواصلة السير إلى روما .. وقد حددوا موعد بدء الرحلة إلى النهائيات والتي تبدأ مساء غد الثلاثاء من مطار القاهرة الى ميناء الدوحة الجوى حيث يلعب هناك مباراة تجريبية مع نادى السد القطرى يوم الجمعة القادم .. ثم تعود البعثة الى القاهرة يوم السبت لتستأنف رحلتها الى تونس التي تلتقي مع منتخبها يوم ٧ نوفمبر في اخر تجربة خارجية للفريق قبل لقاء الجزائر .. ويستمر المعسكر المغلق للفريق بعد العودة من تونس وحتى يوم المباراة.

والجوهرى يؤكد ان المباراة مع الجزائر لن تكون سهلة .. بل هي احرج المباريات واكثرها حساسية .. وخطورة .. واذا كنت اركز في التدريبات على النواحي الفنية والبدنية .. والنواحي الخططية .. فإن ما هو اهم واكثر خطورة هو النواحي النفسية للاعبين وضرورة تخفيف العبء النفسي والعصبي عليهم .. وهذا ما اقوم به الآن .. وارجو من الجميع ان يساعدني على ذلك .. خاصة اجهزة الاعلام التي سيكون لها دورها الفعال في التأثير على الجماهير .. والتي اتمنى ان تكون كالعادة عند حسن الظن كما هي دائما في المواقف القومية الحرجة .. واتمنى ان تدرك الجماهير حساسية المباراة ولاتتعجل اللاعبين مهما كانت الظروف .. فانني اعتبر الجمهور المصرى هو اللاعب رقم واحد في هذه المباراة.

ولان مباراة ١٧ نوفمبر لها اهمية خاصة وحساسية كبيرة .. وعلى ضوء نتيجتها سيتحدد مصير لاعبين .. وسوف يتوقف التاريخ الكروى في كلا البلدين طويلا ليدون

عبد العزيز ابو عقيل

بين صفحاته اى الفريقين سيكون بين افضل ٢٤ فريقا لهم شرف الوصول للنهائيات .. لذلك وحتى تخرج المباراة بالصورة التي تليق بمكانة مصر الرياضية .. شكل اتحاد الكرة لجنة خاصة للاشراف على تنظيم وترتيب المباراة .. وسوف تعقد هذه اللجنة اجتماعات متعددة للترتيب النهائي للمباراة.

يرأس البعثة محمد لطيف ومعه الكابتن الجوهرى مديرا فنيا وفتحي مبروك مساعدا للمدرب وحازم كرم مدربا لحراس المرمى وسمير عدلى اداريا ود. احمد ماجد طبيبا ومحمود حمدى للعلاج الطبيعى.

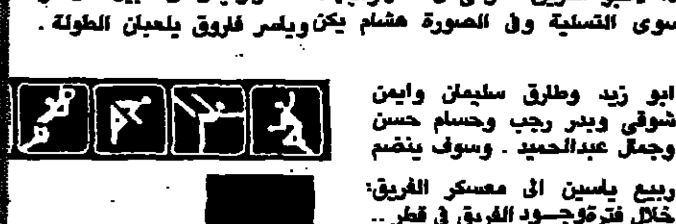
واللاعبون : احمد شوبير وايمن طاهر وابراهيم حسن وحمادة صدقي وهاني رمزى واشرف قاسم وصابر عيد وهشام يكن واحمد رمزى وياسر فاروق - وهشام عبدالرسول واحمد الكاس وطاهر


هكذا لاعبو الفريق القومي في سفر واجهاد مستمر وليس من سبيل لقتل الوقت سوى التسلية وفي الصورة هشام يكن وياسر فاروق يلعبان الطاولة.

ابو زيد وطارق سليمان وايمن شوقي وبدر رجب وحسام حسن وجمال عبدالحميد. وسوف ينضم ربيع ياسين الى معسكر الفريق خلال فترة وجود الفريق في قطر .. كما يجرى الجوهرى والجهاز الادارى اتصالات مع مجدى عبدالغني للحاق بالبعثة في تونس والاشتراك في المباراة واستمراره مع الفريق حتى موعد مباراة الجزائر

والجزائريون يستعدون

هذا ويواصل الفريق الجزائرى استعداداته الجادة حيث يلعب مع تونس ثم ايطاليا الذى يقيم فيها معسكرا قبل وصوله إلى القاهرة لاداء المباراة المرتقبة .. وقد ارسل الاتحاد الجزائرى برقية إلى نظيره المصرى تفيد بوصول البعثة الجزائرية يوم ١٤ نوفمبر القادم وتضم البعثة ٤٠ فردا وقد اتخذ الجهاز الادارى باتحاد الكرة كل الاجراءات لاستقبال الفريق الجزائرى وتحديد مكان الاقامة والتدريبات وسوف يقوم المهندس صادق عبد المنعم مدير العلاقات العامة بمرافقة الفريق الجزائرى فور وصوله.






ملاحظات

المحترفون

رغم أن ممارسة الرياضة هواية .. ومتابعتها متعة .. والعمل في مجالها تطوعي .. لذلك يحرص الناس على دفع أموالهم والتضحية بممتلكاتهم للاستمتاع والترفيه النفسي والبدني .. فقط من اجل ممارسة رياضتهم المفضلة وهم مستعدون للمعاناة والتضحية في سبيل تحقيق رغباتهم .. يحدث ذلك في كل بلاد الدنيا ما عدا مصر التي اصبحت الرياضة فيها حرفة وصنعة ومصدرا هائلا للدخل .. فهل يتصور أحد أن مدير اتحاد لعبة يتقاضى راتبا شهريا اكثر من ٨٠٠ جنيه وكذلك يفعل مديرو اتحادات اخرى .. وكاننا نعيش في بلاد العجائب والمفارقات الغريبة .. فراتب مدير اتحاد لعبة يتجاوز مئات الجنيهات .. والمسئول الأول عن الشباب والرياضة في مصر مرتبه ٣٠٠ جنيه فقط !! لان هؤلاء احترفوا لعبة اسمها مدير اتحاد رياضي يستقطع المدير من خلالها لنفسه اكثر من ١٥ الف جنيه في العام كراتب شهرى تاركا اللاعبين بلا ميزانية ولا تدريب .. ثم يصرخ من قلة الاعتمادات .. وليس من المقبول ايضا ان يستمر هؤلاء إلى الأبد في أماكنهم يلعبون ويتلاعبون بمقدرات الرياضة في مصر بعد أن احترفوا بحكم خبرتهم ادارة دفة اى انتخابات والتحكم في الجمعيات العمومية كما يريدون .. والنتيجة تقع على رأس الرياضة وحدها !

اننا نطالب د. عبد الأحد جمال الدين بضرورة الغاء منصب مدير الاتحاد «المتفرغ» والاكتفاء بمنصب السكرتير العام «المتطوع» كما هي الحال في بعض اتحاداتنا الرياضية .. حتى نقضى على التهليب ونهب المال العام تحت ستار العمل التطوعي.

ع . أ

كلاي يستعيد الذكريات

النجم الاسطورى محمد على كلاى بطل العالم الأسبق في الوزن الثقيل للملاكمة .. يقوم الآن باعداد فيلم تسجيلى عن بطولاته وامجاده السابقة .. اطلق عليه اسم «ابطال للابد» .. يتضمن الفيلم مباريات كلاى مع منافسيه على بطولة العالم في ذلك الوقت جو فريزر وجورج فورمان وغيرهما من الأبطال الذين تفوق عليهم كلاى وتربع على عرش الملاكمة لفترات طويلة.

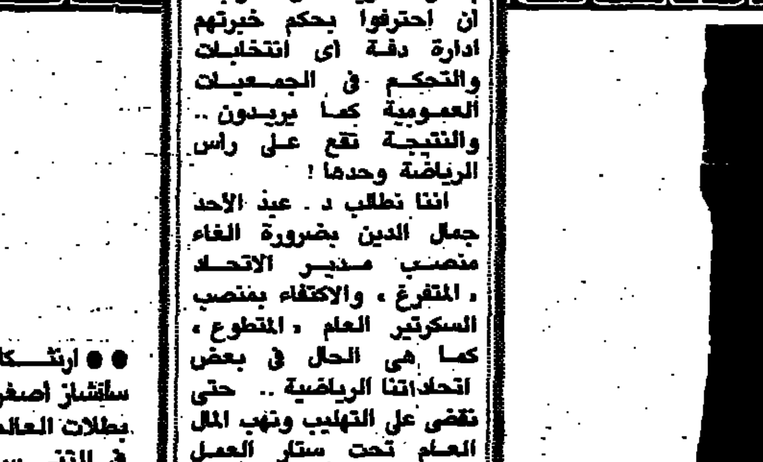
وكان كلاى قد وصل الى مطار هيثرو بلندن بعد ان سبقه اليها فريزر وفورمان لعمل الدعاية الكافية للفيلم.

وصرح كلاى الذى كان يبدو عليه الاعياء الشديد .. للصحفيين : انني اعرف اني مريض وصحتي متدهورة حيث لا اقوى على الكلام عندما اريد ويدى ترتعشان احيانا .. وعيناى لا تبصران بقوة .. ولكن ايماني كبير في الشفاء.

●● كلاى وزوجته كرستينا وجولة في لندن للترويج لشريط الذكريات ●●

وقال ان تاريخ الملاكمة في العالم سوف يتوقف طويلا امام تلك الفترة الخصبة التي شهدت اقوى ابطال العالم في الوزن الثقيل امثال جوفريزر وجورج فورمان وغيرهما ..

وابدى اعجابه الشديد بالبطل العالمي تايسون.



ياسيادة المحافظ :

الشباب هم الضحية!

غريب حال القائمين على أمر الشباب في الاقاليم .. لقد طالب الشباب في «بانوب» دقهلية بنقل مركز الشباب هناك الى مكان آخر حيث ان المقر الحالى آيل للسقوط بالاضافة الى عدم صلاحيته .. ونزاع الورثة عليه .. فضلا عن سوء موقعه بين الحوارى والازقة .. وكلها لا تليق بمكان رياضى ...

ولذلك قرر الشباب ايجاد حل للمشكلة بعيدا عن تعقيدات الروتين الحكومي .. فجمعوا مبلغا زهيدا من المال استقطعوه من مصروفهم اليومى اعطوه لأحد المواطنين تبرع بموقع مناسب بجوار الملعب ليكون مقرا لمركز الشباب .. وقامت اللجنة التي شكلها وكيل الوزارة بتعليمات من المحافظ لمعاينة المقر الجديد وكتابة تقرير عن مدى صلاحيته .. وكانت المفاجأة هي قرار وكيل الوزارة بتجميد نشاط المركز ودمجه مع اقرب مركز شباب إذا لم يتم توفير مقر ثالث خلال ثلاثين يوما !! بحجة ان المقر الحالى لا يصلح والمقر المقترح ضيق المساحة !! .. والعجيب ان المحافظ وافق على هذا القرار !! .. وليت المحافظ يعلم انه عندما وافق على هذا القرار الغريب .. قرر دون ان يدرى تجميد نشاط أربعة الاف شاب هم تعداد الشباب الذين يستفيدون من هذا المركز .. اما مشكلة احجام الشباب عن الانضمام حتى الآن الى الجمعية العمومية فليست مبررا أيضا لاتخاذ مثل هذا القرار .. ولو طبقت هذه السياسة لوجب اغلاق معظم مراكز الشباب في مصر .. ثم ان شباب «بانوب» لهم مبررهم في عدم انضمامهم او حضورهم للجمعية العمومية .. وهو فقدان الثقة في مجلس ادارة مازال جالسا على إدارة المركز منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما .. وفي مقر غير المكان الذى اشهر فيه .. في غيبة وعى من المسئولين الجهابذة ..

وفي ظل هذه السياسة يمكن اغلاق جميع مراكز الشباب بالدقهلية !!

فوجود مقرين لمركز الشباب بجوار الملاعب حتى لو كانت ضيقة المساحة يمكن ان يكون حلا مؤقتا .. والمطلوب الآن سرعة حسم الأمر .. وسرعة التحقيق مع مجلس الادارة الذى يضرب بكل القوانين عرض الحائط .. وللاسف يتم ذلك في حراسة بعض المسئولين الذين يباركون تصرفات مجلس الادارة.

• لواء محمد حسين مدين




●● ارنتكا سانشاز اصغر بطلات العالم في التنس وانطلاقة الشهرة والمجد بعد فوزها ببطولة رولاند جاروس.

أرنتكا المراهقة المدللة

تخطف الأضواء من ساباتيني

كتبت - منى عيد

بينما كانت جبرائيلا ساباتيني نجمة التنس العالمية تسعى لمنافسة مواطنها الأرجنتيني دييجو مارادونا اشهر لاعبي الكرة في العالم .. لتتربع بجواره على عرش المجد والشهرة .. وبينما اقترب حلمها من التحقيق ..

إذا بمراهقة ارجنتينية تنسف كل احلام ساباتيني وتخطف منها الاضواء فقد استطاعت ارنتكا سانشاز بنت الـ ١٧ ربيعا ان تخطف انظار العالم وتثبت انها قادرة على دخول عالم البطولات والنجومية .. فقد تمكنت ارنتكا التي تنتمي الى اصل اسباني ان تصبح نجمة التنس الأولى في الارجنتين .. واصبحت تحتل مكانة عالية في قلوب جماهير بيونس ايرس .. لقد حققت هذه الطفلة الشابة كبرى مفاجآت التنس وفازت ببطولة فرنسا المفتوحة «رولاندجاروس» بعد ان اطاحت بنجمات التنس في العالم وهزمتهن مثل مارتينا نافراتيلوفا وشتيفي

جراف .. وسط دهشة الجميع وذهول كبار المتخصصين في التنس.

تقول ارنتكا انني كنت اتوقع الفوز بالبطولات الكبرى وكنت استعد لذلك جيدا .. ولكنني لم اكن احلم بان ياتي بهذه السرعة .. وفوزي على بطلات كبيرات مثل نافراتيلوفا وجراف لم يأت من فراغ بل كان وراءه مجهود جيد وممارسة مستمرة .. ورغبة اكيدة في تحقيق الانتصار ..

فتقول نجمة التنس العالمية «نافراتيلوفا» والتي حصلت على العديد من البطولات عن ارنتكا انها لاعبة متميزة والتدريب المستمر الجاد سوف تحقق بطولات عالمية .. وذلك لانها تمتلك السرعة في اداء الحركات مما ساعدها على تحقيق الفوز.

وتعد عائلة سانشاز من العائلات المهتمة جيدا بعالم التنس حيث تجيء ارنتكا في المركز الثالث بعد لقويها الاثنين ايميليو وجافيير اللذين يمارسان رياضة التنس باستمرار.

قمة دوري المظاليم تتحدد اليوم

تقام اليوم ٨ مباريات في دورى الدرجة الاولى المظاليم وهى اللقاءات المؤجلة من الأسبوع السادس بسبب الأمطار .. يلعب النصر مع اهليه ابو زعبل .. والبلاستيك مع الشمس من مجموعة القاهرة .. والسواحل مع غزل دمياط .. والكروم مع سمنود .. ودمنهور مع رشيد وكفر الدوار مع غزل شبين .. والحامول مع طلخا من مجموعة بحرى .. وآخر مباريات في مجموعة القناة يلعب قناة السويس مع شربين ..

كل اللقاءات هامة حيث تحدد نتائجها موقف الصدارة في كل المجموعات باستثناء مجموعة قبلي - تبدأ المباريات الساعة الثالثة بالأندية المذكورة اولا.

مباريات هذه المسابقة تجريبية وعجيبة فلعبة الكراسي الموسيقية مازالت مستمرة اسبوعيا والمفاجآت مستمرة ومذكورة - والملاحظ في هذه المباريات اختفاء الهدافين حتى الآن خاصة في الاندية العريقة والتي كان يجب ان يكون خط هجومها افضل مما عليه الآن .. فاندية السكة الحديد والبلاستيك واسكو ونسيج حلوان والكروم والسواحل وكفر الشيخ والقناة ودمياط وبني سويف لعبت في دورى الاضواء والشهرة الذى يلفت الانظار .. وتجد دائما صعوبة في الفوز بنتيجة مشرفة .. ولولا انها تضم بعض الخبرات بين صفوفها لاصبح الفوز صعبا للغاية لهذه الاندية ..

ونادى الشمس الذى لم يتحقق له شرف اللعب في دورى الاضواء إلا ان نتائجه في هذا الموسم افضل لانه استطاع ضم العديد من الناشئين ولديه موهبة شابة اسمه وليد حسن وهو مهاجم مشاكس كل ٩ اهداف - ويسعى كل من الاهلى والزمالك لضمه لانه يتحرك في جميع الاماكن ويلعب بالرأس والقدمين ..

لوحة الشرف

تستحق ٩ اندية لقب الفريق الذى لم يهزم حتى الآن افضلها نادى الأسواق الحرة الذى يلعب في مجموعة الصعيد لانه مسجل بمنطقة الجيزة وحاز على كل النقاط في مبارياته السبع وهو مالم يحققه اى فريق آخر .. واندية لم تهزم وتتنافس على الصدارة ايضا .. هى الشمس والسكة الحديد واهلية ابو زعبل والحديد والصلب من القاهرة .. وغزل شبين والحناوى من بحرى وشربين من القناة .. والدخان من قبلى ..

تضم اربعة اندية اقوى خط دفاع


زيزو

حيث مني مرماها بهدف واحد فقط .. وهى البلاستيك واهليه ابو زعبل وطلعت حرب من القاهرة .. والحناوى من بحرى .. ويأتى بعدهما الفيوم والسكة والشمس (القاهرة) والكروم من بحرى.

وستة من الاندية لم تحقق اى فوز حتى الآن منها خمسة اندية من القاهرة .. حلوان العام والفيوم وطوخ وسرس الليان والنصر .. وناديان من بحرى .. الحامول ورشيد .. الحسينية من القناة .. واربعة اندية من قبلى هى اسيوط والاقصر وقوص وملوى.

الهدافون

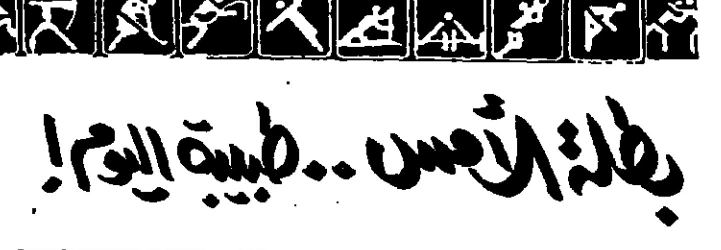
الهدافون عملة صعبة وينفرد الاسواق الحرة بالمركز الاول ايضا وسجل ٢٥ هدفا بزيادة ٨ اهداف عن غزل شبين و ٩ اهداف عن الشمس .. يليهما سوهاج والسكة ولكل منهما ١٠ اهداف ثم شربين ٩ اهداف .. وينفرد ايضا الاسواق الحرة بالمركز الاول في لقب الهدافين .. حيث سجل لاعبه احمد زكى ستة من الاهداف يليه وليد مهاجم الشمس ثم هشام عبد المنعم من سوهاج .. ومحمود مصطفى من الاسواق .. وفي المركز الخامس صبرى ابو شادى مهاجم غزل شبين.

دورة السلام والصداقة تبدأ اليوم

يفتتح الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بطولة السلام والصداقة التى تبدأ بالكويت وتستمر لمدة ١٥ يوما .. وتشترك فيها اكثر من ٤٠ دولة اسلامية وعربية.

تجرى منافسات البطولة في مختلف الالعاب .. حيث تشترك كل دولة في لعبة واحدة ..

وكانت بعثة الكرة الطائرة المصرية قد غادرت القاهرة اول امس في طريقها الى الكويت للاشتراك في البطولة.


• الشيخ جابر الأحمد

على الماشي

تناقضات رياضية

تضارب خطير وتناقضات عديدة تشهدها الساحة الرياضية المصرية حيث تطفوا على سطحها ظاهرة خطيرة على مرأى ومسمع من المسئولين عنها داخل الأندية والاتحادات وحتى المجلس الاعلى للشباب والرياضة فالجميع اعطى فئة من المحتالين الذين يرتدون ثيابا غير ثيابهم تحت مسمى رابطة المشخصين اعطوهم حقوقا جعلتهم يقسمون انهم قادرون على أن يغيروا ويبدلوا القرارات حتى وان كانت وزارية والانتخابات داخل الأندية طوع امرهم يعينون من يشاءون ويتخلصون ممن لايرغبون والجميع يعرفهم جيدا منهم الذين وقفوا يهتفون ضد الجوهرى في بعض اللقاءات وهم نفسهم الذين هتفوا له في مواقف اخرى وهم ايضا اصحاب السيطرة داخل الاندية وتجدهم يحملون بطاقات الدعاوى الخاصة لمقصورات + ستاد القاهرة وللاسف الشديد تقوم كثير من الجهات التي تحدثنا عنها بصرف مبلغ نقدية شهرية لهم تحت العديد من المسميات فاصبحوا موظفين موهوبين يتقاضون مبلغ يحددونها هم والجميع يدفع عن طيب خاطر فاعادونا الى عصر فتوات الخمسينيات واصبحت الاتاوة سمة جديدة من سمات مجتمعنا الرياضي فهم جاهزون لاستقبال من يدفع في اى مكان والكارثة الكبرى أن البعض كان يود أن يعطيهم حق السفر خلف الفريق القومي في الوقت الذى يؤكد فيه عبد المنعم البيروقراطي ان سفر البعثات القومية لبعض الاتحادات يجب ان يمر ويأخذ نصيبه من مقصه ليبتر ما يريد وينعم على من يريد ويهب حسبما يرى حتى ان وافق مؤخرا على سفر بعثة قومية بدون لاعب احتياطى واشترط لسفر الادارى ان يكون على حسابه الخاص.

- وهناك ايضا مصطفى الفرقان الذى يوزع تصاريح حضور المباريات في افضل الاماكن لكل من هب ودب ويؤكد مع بداية كل موسم أن لكل جريدة كارتيها واحدا لنزول الملعب للحضور وآخر في المقصورة الرئيسية التي تمتلىء دائما باصحاب الحظية .. ثم يقولون ما هو سر الانحدار الخطير في الحقل الرياضى؟

ش . ش

بطلة الأمس .. طبيبة اليوم!

حققت (كارين يانز) الالمانية الشرقية - من نادى دينامو برلين - شهرة عالمية عريضة عندما استطاعت ان تحصل على الميدالية الذهبية مرتين في اوليمبياد ميونيخ (١٩٧٢) وقبل ذلك في اوليمبياد المكسيك (١٩٦٨) في الجمباز - وذلك عن لعبتى الحصان والعارضتين غير المتوازيتين. فضلا عن الفضية في لعبة عارضة التوازن.

وان هذه البطولات العظيمة تمثل الآن الماضي المشرق لكارين التى درست الطب بعد ذلك واصبحت الآن طبيبة عظام في مستشفى بلدية برلين ..



كارين كما كانت متفوقة في الجمباز هي أيضا متفوقة في حياتها العملية كطبيبة



يافرحة الأهلى بشبابه .. وياغلب الزمالك بإدارته !

حقق شباب الأهلى مفاجأة في نهاية الدور الأول لبطولة كاس الاتحاد .. فازوا على المنيا بالثلاثة وتصدروا قائمة المجموعة الأولى ..

وتسببت إدارة الزمالك بمشاكلها في هزيمة الفريق باستاد القاهرة من المنصورة صفر / ١ امام ٤٠ الف متفرج - رقم قياسى في البطولة - حضروا على أمل فوز فريقهم .

وتصدره لقمة المجموعة الثانية . خاصة ان المقاولون انهزم - في مفاجأة كبيرة - امام النادى الاوليمبى باستاد المقاولون ١ / ٢ ..

ولكن « فرحة ماتمت » وخذلهم فريقهم ، فلم يجد الجمهور « القليل » في نهاية المباراة سوى الهتاف لفريق المنصورة ومدربه عصام بهيج الذى سبق واطاح به الزمالك في مذبحة شهيرة في نهاية الموسم الماضى .

- وفي باقى المباريات .. تعادلت الترسانة مع السويس بالسويس ١ / ١ . وفقدت القمة التى حافظت عليها طوال الدور الاول .. وفاز الاتحاد - لاول مرة - في البطولة على جمهورية شبين بالاسكندرية ١ / صفر .

ويتبقى من الدور الاول مباراة واحدة بين المصرى والمريخ تاجلت لسفر المصرى إلى الكويت .



لقطة من مباراة الزمالك والمنصورة والتى انتهت بفوز المنصورة ١ / صفر

ولاول مرة تقام مباريات الدور الثانى بالتبادل .. حيث تقام مباريات الاسبوع الثامن بنفس مباريات الاسبوع السابع مع تغيير الملاعب .

النادى	لعب	فاز	تعادل	مهزوم	أهداف له	أهداف عليه	نقط	الترتيب
الأهلى	٦	٤	٢	—	٩	٢	١٤	١
الترسانة	٦	٤	٢	—	٨	٣	١٤	٢
السويس	٦	٢	٣	١	٧	٥	٩	٣
غ. المحلة	٦	١	٣	٢	٦	٧	٦	٤
الاتحاد	٦	١	٣	٢	٣	٥	٦	٥
المنيا	٦	١	١	٤	٢	٨	٤	٦
ج. شبين	٦	—	٢	٤	٢	٧	٢	٧

النادى	لعب	فاز	تعادل	مهزوم	أهداف له	أهداف عليه	نقط	الترتيب
المقاولون	٦	٣	١	٢	٧	٤	١٠	١
الزمالك	٦	٣	١	٢	٥	٢	١٠	٢
المنصورة	٦	٣	١	٢	٥	٤	١٠	٣
الأوليمبى	٦	٣	—	٣	٥	٨	٩	٤
المريخ	٥	٢	١	٢	٣	٤	٧	٥
الإسماعيلى	٦	٢	—	٤	٣	٧	٦	٦
المصرى	٥	١	٢	٢	٤	٤	٥	٧

ترتيب المجموعة ١ . ب في كاس الاتحاد بعد نهاية الدور الاول

مستكاويات

بقلم :

نجيب المستكاوى

من نكد الدنيا في هذا الزمان الأغبر ، ان يذهب السباح العالمى القديم مرعى حسن حماد ، الى السيدة الفاضلة وزيرة الشئون الاجتماعية ، لكى يطلب اعانة عاجلة تساعده على مجابهة مطالب الحياة ، بعد ان تقدمت به السن واعيته الحيل ، وقد صرفت له الوزيرة اعانة قدرها ٥٠ جنيها !

وفي السنوات الأخيرة من الاربعينات كان تمساح النيل بطل سباق المانش ، الذى تنظمه جريدة الديلى ميل ، وكان اسمه على كل لسان ، باعتباره من خيرة رياضيى مصر في ذلك الاوان .

حالة البطل مرعى هذه تذكرنى بثلاثة اشياء - أولها : هو بطولته وما اشتهر به من سذاجة ، لاسيما في واقعة جمعه الحصى في آخر السباق ليرجم به كل من يقترب منه ويحاول تهنئته ، لانه قيل له ضمن التعليمات : إياك ان يلمسك احد وانت خارج من الماء ، فالجزاء هو الاستبعاد !

وثانيها : انه اخذ جائزة قدرها ١٠ آلاف جنيه بنى بها عمارة في شارع متفرع من قصر العينى ، دخله منها ملاليم ، لانها مؤجرة بالايجار القديم ، وهى حالة تستصرخ المسئولين ان يحلوا مشكلة حيوية من مشاكل الاسكان ، ذات وضع مقلوب ، لان صاحب العقار مظلوم ظلم الحسين ، والمستاجر هو المستفيد الاكبر ، وكانه عضو مهم في حزب شيوعى ، أو منتفع من نظام حكم معوج ، أو غير ذلك من أوجه الانتفاع والاستغلال التى نرجو الله ان يقى مصر شرها !

وثالثها : ان هناك صندوق رعاية للأبطال القدامى ، له لائحة وله مجلس إدارة ، وله رصيد طيب ، فارجو ان يمد يد المعونة لبطل طالما رفع اسم مصر عاليا ، وحقق لها دعاية لا تقدر بمال !

زكى عثمان

حسن ابو الفتوح

الزمالك يناقش مشاكله بعد غد

يعقد مجلس ادارة الزمالك اجتماعا مهما مساء بعد غد الأربعاء برئاسة المهندس حسن ابو الفتوح العائد من الاستقالة ..

ستكون جلسة الاربعاء القادم حاسمة لوضع حد لمشاكل الزمالك المستمرة .. والخلافات الحادة بين اعضاء مجلس الادارة .. واتخاذ القرار النهائى بشان استمرار الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بقيادة زكى عثمان .. او الاستعانة بمدرب اجنبى .. خاصة بعد ان طالب بعض اعضاء مجلس الادارة باقالة زكى عثمان بعد هزيمة الفريق من المنصورة .. كما يردد البعض انه يجب الاستعانة بهيديكوتى مدرب الاهلى الاسبق والذى ابدى رغبته في التدريب في مصر مرة اخرى .. وان بعض اعضاء مجلس الادارة مازالوا مصرين على استمرار زكى عثمان في مهمته حتى نهاية الموسم .

سلاح مصر في تركيا والسعودية وفرنسا

نشاط مكثف يشهده الاتحاد المصرى للسلاح خلال شهر نوفمبر القادم حيث يشارك الاتحاد في العديد من اللقاءات الرسمية والودية ياتى في مقدمتها الاشتراك في بطولة انقرة الدولية التى تقام بتركيا خلال المدة من ٧ الى ١٤ نوفمبر وتشارك فيها ١٢ دولة ويشترك الاتحاد المصرى فيها بستة لاعبين ولاعبتين .. ماجد شاكر واحمد حسن في سلاح الشيش ورزق مهنى وايمن منير في سلاح سيف المبارزة ومجدى كامل وناصر امين في سلاح السيف وهالة ماهر ورانيا شريف في سلاح الشيش للسيدات

ويقول اللواء الهامى الحسينى رئيس الاتحاد المصرى ان مصر لم تشارك في هذه البطولة الدولية منذ عام ١٩٧٧ بسبب توقفها وعودتها هذا العام جاءت مع تشكيل الاتحاد التركى الجديد تعتبر نجاحا له

بطولة كمال الأجسام للشواطىء المفتوحة

كتب - السيد هدهودة :

شهد نادى العمال ببورسعيد بطولة الجمهورية لكمال الاجسام بالشواطىء المفتوحة .. اشترك فيها ٤١٨ لاعبا في كل الأوزان يمثلون ١٢٠ ناديا ومركز شباب للمراحل السنية تحت ١٨ سنة ، تحت ٢١ سنة للدرجتين الأولى والثانية .

وتستهدف البطولة اختيار العناصر الصالحة للانضمام للفريق القومى الذى يستعد للاشتراك في بطولة العالم للناشئين والتى ستقام بسان باولو بالبرازيل في الفترة من ١٦ إلى ١٩ نوفمبر القادم .

عائلة هيل في القمة

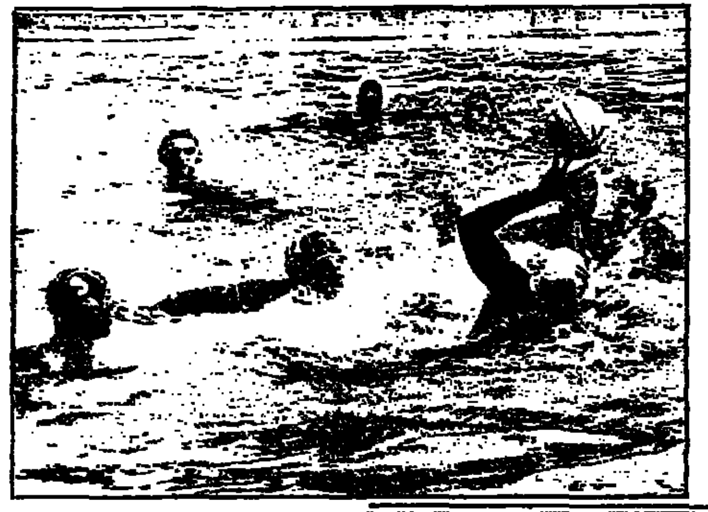
بوب هيل .. والد فيرجيل هيل بطل الملاكمة الواقف في الوسط وقد امسك بذراع ابنه المنتصر ورفعها عاليا بعد ان نجح فيرجيل في ايقاف منافسه جيمس كينشن في الجولة الاولى في لقائهما على زعامة بطولة العالم للمحترفين للوزن خفيف الثقيل والذى اقيم مساء الخميس الماضى في بيسمارك .

هذه هى المرة السابعة التى يدافع فيها فيرجيل عن لقبه كبطل للعالم .

بوب هيل يمسك بذراع ابنه المنتصر فيرجيل بطل الملاكمة

إنقاذ كرة الماء .. من الغرق !

هاجم الكثيرون اشتراك بعض الأندية الاوروبية في بطولة كرة الماء الدولية التى اقيمت الاسبوع الماضى .. وهذا الهجوم خاطىء فمستوانا في اللعبة ضعيف . والاحتكاك مطلوب حتى ولو مع الاندية .. ثم يكفى البطولة انها سلطت الاضواء على اللعبة مهضومة الحق . وتابعها الكثيرون عبر اجهزة التليفزيون .



التراشق مازال مستمراً في اتحاد الجودو !

شفيق : الانتخابات سليمة .. عبد العال : النيابة هى الفيصل !

مازال التراشق بالاتهامات مستمرا داخل الاتحاد المصرى للجودو يمثله من مازال شوقى شفيق رئيس الاتحاد وعلى الجانب الآخر اللواء هانى عبد العال عضو الاتحاد الذى قدم شكوى للمحامى العام يؤكد فيها تزوير انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الاخيرة بالاضافة الى وجود مخالفات مالية ..

شريف شوقى

واليوم تشهد مايو الرياضى جانبا من الحرب التى اشتد سعيرها بين الجبهتين فيؤكد شوقى شفيق رئيس الاتحاد ان ما يتم حاليا مخالفا للقانون من ناحية ومن ناحية اخرى ما يقوله اللواء هانى عبد العال لا اساس له من الصحة وسبق ان فصلت فيه المحاكم منذ اكثر من ثلاثة اشهر والغرض الاساسى وراء تجديد هذه المشكلة هو قيام الاتحاد بتشكيل لجنة تحقيق مع هانى عبد العال حول بعض الاتهامات التى نسبت اليه والتى جاءت في شكوى السيد محمد القشاش رئيس منطقة الشرقية وعضو الاتحاد السابق والذى اكد خلالها ان اللواء هانى عبد العال قام بتزوير في قرار مجلس ادارة الاتحاد واضاف اسمه كادارى لبعثة رسمية وبموجب هذا التزوير حصل على موافقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووضع اسمه ضمن القرار الوزارى كادارى لبعثة اليابان وحصل بذلك على اجازة رسمية من جهة عمله رغم ان قرار المجلس صريح في انه مسافر الى اليابان لتلقى دراسات ادارية وعلى حسابه الخاص .. كما استطاع بذلك ان يضع اسمه كلاعب ضمن افراد الفريق المصرى في البطولة وحصل على البدل الخاص باللاعبين وقيمته ٧ الاف ين يابانى في اليوم بخلاف الاقامة وبالطبع لم يشترك في البطولة هذا بالاضافة الى انه ومدير الاتحاد السابق قام باستخراج تذكرتين للسفر على حساب الاتحاد ولم يورد قيمة التذكرتين الا بعد عام بعد مطالبته بذلك من خلال مجلس الادارة .

كما جاء في الشكوى ان اللواء هانى عبد العال دأب على شراء تذاكر الطيران الخاصة بسفريات الفريق القومى والاتحاد من احد المكاتب السياحية رافضا التعامل مع شركة مصر للطيران والسبب هنا واضح .

استغل جميع السفريات التى قام بها وهو امين صندوق الاتحاد وصرف مبالغ نقدية من الاتحاد ولم يقم بردها رغم ان هذه السفريات كاملة الاقامة وعلى حساب الدولة المضيفة .

هانى يرد

ومع الجبهة الأخرى التقت « مايو الرياضى » لتضع اتهامات الجبهة الاولى امام اللواء هانى عبد العال عضو الاتحاد الذى قال : ان كل ما قاله شوقى شفيق رئيس الاتحاد لا اساس له من الصحة وهو نفس الحديث الذى سبق وان قاله منذ اكثر من عامين وليس هناك ادل على ان كل شىء فيه مزور وملفق من انه هو شخصيا وقع على شكوى كانت مقدمة لجهاز الرياضة تضم نفس الاتهامات بانها شكوى كيدية .. ما يخص اتهامى باننى اشتركت في بطولة اليابان عام ١٩٨٢ كلاعب ادعاء باطل والمستندات المرفقة تثبت ذلك تماما بالاضافة الى أن شوقى نفسه خالف بسفره ضمن البعثة القرار الوزارى الذى ينص على سفر رئيس للبعثة واداري ومدرب و ٧ لاعبين ولم يذكر سفر اى حكم مرافق بالاضافة الى ان القرار صريح في تعيينى اداريا للبعثة اما قرارات أو محضر مجلس الادارة التى يتحدث هو عنه فهو مزور .. وهل ينكر شوقى انه استلم قيمة البدل المخصص لادارى البعثة في اليابان ولم استلمه انا ؟ .. هل ينكر انه مسئول عن كل شىء كرئيس للاتحاد في هذه الفترة .. هل ينكر انه اخفى القرار الوزارى وقال لى ان البعثة تضم حكما مرافقا وان الادارى على نفقته الخاصة لذلك دفعت ثمن تذكرة الطائرة .. السبب الرئيسى في ما يدور حاليا هو شعور شوقى شفيق بانه اتى اليوم الذى يجب ان ينال كل واحد حقه وجاء ذلك عقب مطالبتى له رسميا بدفع قيمة التذكرة التى دفعتها سابقا لرحلة اليابان ورد المبلغ الذى حصل عليه بصفة ادارى وهو حق لى بالاضافة الى وجود العديد من المخالفات المالية التى تنظر حاليا امام النيابة العامة .

يوسف زين

اما حسام صلاح الدين مدير الاتحاد السابق فيقول : ما جاء في حديث رئيس الاتحاد على صفحات الصحف ليس صحيحا واننى سافرت الى اليابان كلاعب بعد اجراء التصفيات اللازمة وطلب هو شخصيا حتى عدم السفر كلاعب لاننى مرشح لمنصب مدير عام الاتحاد والبطولة تبدأ ١١/١١ فاصر على دفعى لقيمة تذكرة الطيران كى اسافر وقمت بدفع القيمة واشتركت وخرجت من دور الـ ١٦ امام بطل اليابان .

اللواء هانى عبد العال لم يشترك كلاعب كما ردد شوقى شفيق ولكنه كان الادارى الرسمى للبعثة والذى سافر بدون وجه حق هو شوقى نفسه لانه حكم رغم ان القرار ليس فيه حكم مرافق كما انه لم يقم بالتحكيم في البطولة .. ورغم ذلك حصل على البدلات الخاصة بادارى البعثة واوهمه ان الاتحاد اليابانى يطلب حكما مرافقا وليس إداريا .. والمستندات كلها تؤكد صدق ما اقول ويقصد شوقى شفيق من هذه الزوبعة تغطية موقفه من تزوير الانتخابات التى يباشر التحقيق فيها نيابة مدينة نصر بعد اقرار مساعد مدير الاتحاد بواقعة التزوير وكذلك تغطية موقفه في نيابة الاموال العامة العليا التى يباشر التحقيق في البلاغ المقدم ضد مجلس ادارة الاتحاد السابق في المخالفات المالية الجسيمة وكذلك البلاغ المقدم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن ثبوت العديد من المخالفات المالية والادارية الجسيمة .

مراقب

● مسلسلان ملتهما جماهير الرياضة في مصر .. اولهما مشاكل نادى الزمالك التى استحكمت حلقاتها حتى باتت تهدد النادى بالاختناق .. وثانيهما هل يلعب الأهلى في البطولة العربية للاندية وكيف ؟

والحل بسيط .. ولا داعى لكثرة الكلام .. فالزمالك الآن يكاد ينهار ، ولن ينصلح حاله إلا بالحزم والقرار الموحد الذى يعيد الأمور إلى نصابها ، ومجلس الادارة لم يشتر النادى بفلوس اعضائه التى دفعوها اثناء الانتخابات . والنادى ايضا ليس ملك اعضائه فقط ، فالزمالك ذلك الصرح الرياضى العملاق ملك لكل مصرى ..

وإذا لم يصلح اعضاء المجلس من انفسهم ، فلابد من وسيلة لاصلاحهم .. وكفاية زهقتونا !

اما الأهلى .. فلا ادرى لماذا هذه المشكلة الآن مع الجوهرى .. فالجوهرى - حتى ولو كان مخطئا - يمر بمرحلة صعبة . ولابد أن نتكاتف جميعا لنسهل له مهمته .. والأهلى يستطيع ان يشارك في البطولة العربية بلاعبيه الذين يخوضون الآن بطولة كاس الاتحاد . واعتقد انهم اثبتوا وجودهم جميعا . ويستحقون من ناديهم أن يعطيهم تلك الفرصة . ولانها لاتعوض .. فانا متاكد انهم سيعضون عليها باسنانهم ، وسوف يحققون النصر - بإذن الله - لناديهم ولمصر .

● مرحبا بالقلم العملاق .. قلم استاذنا الكبير نجيب المستكاوى في « مايو الرياضى » .

محمد الزرقانى

دورات تدريبية رياضية بكفر الشيخ !

كفر الشيخ - أحمد عبد الدايم

● تم اختيار محافظة كفر الشيخ ضمن اربع محافظات اخرى لتنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع منظمة « سيميا » الفرنسية بناء على بروتوكول التعاون الشبابى بين المجلس الاعلى للشباب والرياضة وفرنسا ، والذى يهدف الى تبادل التعاون الشبابى بين مصر وفرنسا .

● تقام حاليا دورة تدريبية لاعداد مدربين في الكرة الطائرة بالتعاون مع الاتحاد المصرى للكرة الطائرة .. صرح بذلك محمد انور مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة .

مصر والهند في كرة السلة الخميس

يلتقى يوم الخميس القادم بكفر الشيخ منتخبا مصر والهند تحت ١٧ سنة في كرة السلة .. تاتى المباراة في اطار استعدادات الفريقين لارتباطاتهما الدولية .

المستشار فخرى ابو العز

وكيلا اول لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

اصدر السيد الدكتور / يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بتعيين المستشار فخرى ابو العز مستشار الهيئة العامة للتجارة الخارجية وكيلا اول لوزارة الاقتصاد ولشئون التخطيط .

شبين ينقصها الهداف !

كتب - مهدى ابو عالية :

صرح خميس دويدار مدرب نادى جمهورية شبين لكرة القدم بان بطولة كاس الاتحاد كانت فرصة طيبة للوقوف على مستوى الفريق ومعرفة نقاط القوة والضعف في صفوفه .. قبل بدء مسابقة الدورى العام .. واضاف انه سيعالج كل العيوب . وقال : لقد قدم الفريق عروضا قوية في كاس الاتحاد خاصة امام الاهلى والترسانة .. وان كنا بحاجة إلى اللاعب الهداف الذى يترجم جهود لاعبيه إلى أهداف ، وهذا ماتعمل لتحقيقه خلال الفترة القادمة .

جهاز الرياضة يضيف أثقالاً على أثقال مصر

تطير بعد غد الاربعاء بعثة المنتخب القومى المصرى للناشئين في رفع الاثقال من طريقها إلى المملكة العربية السعودية للاشتراك في البطولة العربية الثانية التى تقام بمدينة الرياض خلال الفترة من ١ إلى ٧ نوفمبر .. والتى تشترك فيها ١٥ دولة عربية .. يرأس بعثة المنتخب المصرى اللواء احمد شهاب ومعه فتحى زريق اداريا ومصطفى عبدالحليم وعبدالصادق ابراهيم مدربين وعلى محجوب حكما و ١٠ لاعبين .. هم

- احمد حسن لوزن ٥٢ ك وسيد غنيم لوزن ٥٦ ك وعماد حمدى وناصر هلال لوزن ٦٧,٥ ك وناصر جلال لوزن ٧٥ ك وايهاب ابو اليزيد لوزن ٨٢,٥ واحمد مصطفى لوزن ٩٠ ك وخالد قرنى لوزن ١٠٠ ك وعلاء الدين حسين وفاروق الديب لوزنى ١١٠ وفوق ١١٠ ك .

ويضيف ان هذ البطولة لها اهمية خاصة فهى اول بطولة عربية تشارك فيها مصر بعد عودتها للساحة ورغم ذلك مرت بالعديد من المعوقات التى ياتى في مقدمتها حرمان الفريق من اللاعب الاحتياطى كقرار السفر الخاص بالفريق الذى اتخذه جهاز الرياضة بالاضافة الى القرار الخاص بسفر الادارى على نفقته الخاصة رغم ان التكتيك الذى يفرض وجود ادارى اساسى بالاضافة الى المدربين ولاعب احتياطى



هل تفوز مصر بالمركز الأول في البطولة الثانية للناشئين في السعودية



محمد محمود متولى

دورة رياضية على كأس المرحوم محمد السقا

تقيم اللجنة الرياضية بالشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق « ايجوث » دورة رياضية على كاس المرحوم محمد السقا تحت رعاية السيد وزير السياحة والطيران .

وذلك في ٣١ من اكتوبر الحالى بالصالة المغطاة بنادى الزمالك الرياضى يشترك في هذه الدورة فرق (كرة القدم - الطائرة - تنس الطاولة)

صرح بذلك المحاسب محمد محمود متولى رئيس اللجنة الرياضية بالشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق .

تانجو كروى في السويد

لاعبان في رقصة تانجو ممتعة خلال مباراة ميشيلنى البلجيكى ومالمو السويدى في مالمو بالسويد في الدور الثانى لبطولة الاندية الاوروبية لكرة القدم لابطال الدورى .. كوينى ساندرز لاعب ميشيلنى بالفانلة المخططة - رقم ٢ - طائرا في الهواء ليواجه ضربة راس من هاكان ليندمان مهاجم مالمو .

هكذا من الأصل

ضبط قطع أثرية أثناء تهريبها

ملوى ـ مكتب مايو

ضبطت مباحث ملوى كميات كبيرة من الآثار النادرة مع عاملين يحاولان تهريبها لعملائهما .. امر صلاح عبدالله مدير نيابة مركز ملوى بحبسهما على ذمة القضية وإيداع المضبوطات مخازن هيئة الآثار .

تلقى المقدم زغلول عبدالوكيل رئيس مباحث مركز ملوى معلومات عن قيام عاملين من قرية الهايجة بملوى بتهريب كميات كبيرة من الآثار للاتجار والتربح من ورائها .. وبعرض المعلومات على العميد أحمد ابو رية قرر تشكيل فريق بحث من العميدين نبيل ابو النور ونبيه العسقلانى لرصد تحركات العاملين

وإكدت المعلومات ان العاملين يعتزمان تهريب الآثار بعد منتصف الليل فى سيارتهما النصف نقل .. تم عمل اكمنة برئاسة المقدم عبدالحافظ عبدالكريم من مباحث الآثار والنقيب محمد سعد معاون مباحث المركز تمكنت من ضبط الآثار المهربة .

معرض الموتوسيكلات تحول إلى وكر لتجارة المخدرات

وضعت اجهزة مكافحة المخدرات بالجيزة يدها على تاجر مخدرات اتخذ من تجارته فى الموتوسيكلات ستارا لنشاطه غير المشروع والذى يشاركه فيه اخوته تبين انهم خسروا معظم الثروة التى تركها والدهم وذلك بعد انفاقها على الشم خاصة احد اشقائه قد توفى متاثرا بالادمان بعد فشل علاجه منه الذى تكلف اكثر من مليون جنيه وان شقيقه الاصغر يحتضر فى احد المستشفيات من نفس الداء .

وكانت معلومات العميد سعد الجيار رئيس قسم مكافحة المخدرات افادت ان صاحب معرض الموتوسيكلات والدراجات بامبابة مازال يستمر فى تجارة المخدرات وذلك فى معرض الموتوسيكلات الوحيد له بمنطقة امبابة والذى كان ضمن خمسة معارض اخرى

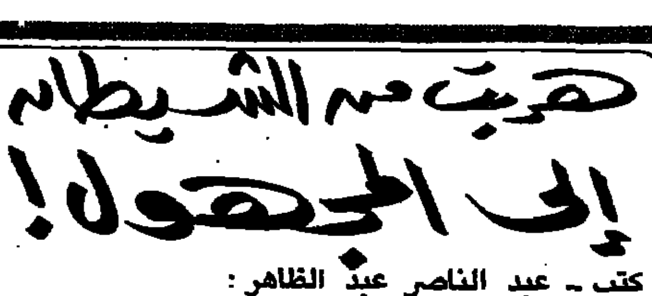
قام ببيعها هو واشقاؤه لانفاق ثمنها على الادمان الذى اصاب ثلاثة من افراد الاسرة .

طلب العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث اعداد خطة للقبض على التاجر . حيث اكدت تحريات العقيد صلاح حافظ ان التاجر يقوم بتخزين المخدرات التى يروجها داخل معرضه . تم استئذان النيابة وتمكن الرائد سعيد رمضان من مداهمة المعرض مع بقية الضباط حيث القى القبض على التاجر وبتفتيش المعرض عثر على كمية من الحشيش والافيون . احيل التاجر للنيابة الذى اعترف بحيازتها قائلا انها لاستعماله الخاص للتعاطى ليتمكن من الاقلاع عن ادمان الهيروين فقررت النيابة حبسه على ذمة التحقيق .



اللصوص سرقوا ثمن بدلة العريس

اسرع الكهل إلى سيارة الشرطة ويداه ترتعش والقى بجسده على الباب الذى يجلس إلى جواره الضابط وصرخ سرقوا فلوس البدلة يا بيه .. ابنى وفرها من دم قلبه الحقنى يا بيه .. بصعوبة تمكن الضابط من تهدئة الرجل العجوز وساله عما حدث له .. فابلغه انه كان يتجول بين محلات الملابس الجاهزة بشارع ٢٦ يوليو ليشترى بدلة زفاف لابنه .. واثناء سيره تتبعه ثلاثة اشخاص وعلى احدى نواصى الشارع قاموا باشهار المطاوى فى وجهه وطلبوا منه ما معه من نقود وإلا سقط صريعا فقدم لهم مبلغ ٢٠٠ جنيه التى كان يريد ان يشترى بها بدلة الزفاف لابنه .. طلب منه النقيب سامح كمال رئيس الدورية اللاسلكية بقسم الأزبكية بالادلاء باوصاف اللصوص وعلى الفور قام الرجل بوصفهم بعد نصف ساعة من البلاغ تمكن الضابط من القاء القبض عليهم باحد المقاهى بوسط البلد .. تم عرضهم على النيابة فوجهت لهم تهمة السرقة بالاكراه وامرت بحبسهم .



هربت من الشيطان إلى المجهول!

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر :

طال وقوفها على رصيف محطة الأسكندرية .. كل قطار يهم بالتحرك تحاول ان تلحق به .. وفجاة تغير رايها .. الارتباك والتوتر يسيطران على حركاتها وسكناتها .. هى إذن تريد ان تذهب . ولاتعلم الى اين ؟

رئيس مباحث المحطة يقترب منها بعد ان ظل يرقبها فترة طويلة .

سالها : إلى اين ؟ اجابت : لا أدرى .. إلى أى مكان !

اصطحبها الى مكتبه .. وهناك روت ماساتها

اسمى (س) .. طالبة فى الاعدادية .

ماتت امى منذ زمن .. تزوج ابى بعدها . لم يكن يعرف انه تزوج شيطانا .

رايتها اكثر من مرة مع الغرباء داخل منزلنا وخارجه . ازدادت قسوتها لى .. كل هذا وابى لايدرى . يعاملنى بحنان زائد ولكنها تزداد قسوة معى

وحينما لمحت بوادر انوثتى حاولت ان تجرنى الى مستنقع الرذيلة رفضت وبكيت كثيرا ـ لم استطع ان اخبر ابى او اخى فكلاهما غارق فى عمله ولا اريد ان افجر بركانا فى بيتنا . ولكنها تمادت واستخدمت معى كل الوسائل ترغيبا وترهيبا .. زادت قسوتها وتعذيبها ـ اخبرتنى فى اخر مرة انها ستبلغ اخى وابى اننى سيئة السمعة ـ رغم اننى متفوقة فى دراستى ..

. الحت على ابى لاترك الدراسة .. ولهذا فإننى اريد ان اذهب الى اى مكان لا لبيتنا لااريد ان اعود الى الشيطان .. قالتها وانفجرت فى البكاء !!

حاول المساعد محمد ابراهيم النابلى بالقسم القضائى بمحطة الاسكندرية الاتصال بوالدها فى المنزل لكن لا احد يرد ..

الساعة الحادية عشرة مساء ولا احد فى المنزل

فى حزن واسى اخبرنى المساعد محمد ابراهيم انه كان يود ان يحضر والدها ليعلمه بالحقيقة وياخذ عليه التعهد اللازم بحماية البريئة من الشيطان الذى يسكن المنزل ولكن لااحد يرد على التليفون ولابد من تحرير محضر واحالتها الى قسم الجمرك لاتخاذ اللازم ..

وذهبت عن الفتاة البريئة التى هربت من الشيطان يصحبها جندى ولكنها لاتدرى الى اين المصير ؟ !

عاطل يقتل عجوز لينفق على إدمانه

لم يرحم العاطل المفرج عنه حديثا فى قضايا سرقات المنازل ضعف جارته العجوز « ٥٥ سنة »

فتسلل اليها ليلا وهى امنة فى نومها لعله يجد عندها ما ينفقه على ادمانه ونزواته استغاثت العجوز فاسكتها بطعناته وفر هاربا ولكن تم القبض عليه .

وردت المعلومات الى العميد محمود وجدى رئيس المباحث بالقاهرة من العميد محسن مراد مفتش مباحث فرقة شرق بوصول اشارة من مستشفى هليوبوليس تفيد وصول جثة المواطنة زينب احمد صالح « ٥٥ سنة » ارملة ومقيمة بمساكن عين شمس مصابة بجرح قطعى اسفل الابط الأيسر وجرح بالصدر .

انتقل الى مكان الحادث العميد محمود وجدى والعميد محسن مراد

وتم فحص الشقة واكدت ابنة العجوز وشهود العيان ان المجنى عليها اخبرتهم قبل ان تلفظ انفاسها .

ان المتعطل سامى كمال بلال جرجس والمقيم بنفس المنزل ومفرج عنه حديثا فى قضايا سرقات منازل ومشهور بالادمان تسلل الى شقة المجنى عليها مستخدما شباك الغرفة المجاورة بقصد سرقة نقودها للانفاق على ادمانه إلا انه فوجىء باستيقاظ المجنى عليها وصراخها فطعنها عدة طعنات اودت بحياتها فتم القبض عليه واعترف تفصيلا بما حدث .



غريبة عن العفاريت

الاسكندرية ـ على بريشة :

بلاغ غريب تلقاه المقدم سعيد عبدالعزيز رئيس مباحث العطارين من سيدة عجوز تقتحم مكتبه فى حالة فزع وتتهم العفاريت بارتكاب الجريمة ..

انتقل الى مكان الواقعة الرائد محمد هانى معاون المباحث واكتشف ان شقة السيدة محصنة تماما ضد السرقة ولاتوجد اية اثار عنف .. اكدت السيدة ان السرقة تمت بفعل العفاريت الذين تسمع اصواتهم من ان لآخر .

تركزت شكوك رجال المباحث حول ابن جارتها حيث اكدت التحريات انه طالب فاشل ومدمن للهروين ويحتاج للاموال باستمرار .

استدعى الرائد خالد عطية الطالب الذى لاحظ عليه الارتباك وهو يدلى بمعلوماته وبمواجهته بالتحريات انهار واعترف انه استخرج نسخة من مفتاح شقة جارته وانه دأب على سرقة اشياء بسيطة من الشقة للانفاق على المخدرات وفى المرة الاخيرة انتهز فرصة غيابها فى احد الافراح وسرق كل الاجهزة الكهربائية من الشقة .

امرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

قتله اللص لأنه فضحه من السرقة

تلقى العميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة إشارة بمقتل مواطن بطعنات نافذة فى الصدر والبطن .

انتقل إلى مكان الحادث العميد سيد الهادى وكيل قطاع الشمال والعقيد سيد عبدالحليم وكيل قطاع النفس والعقيد محمود ابراهيم

وكيل قطاع الشمال والمقدم على سعيد بالادارة العامة لحماية النفس ومحمد ناجى رئيس مباحث الساحل . اكتشفوا أن المجنى عليه خليل حلقة خليل ٤٠ سنة موظف

بمامورية ضرائب السلع الغذائية قتل بثمانى طعنات فى الصدر والبطن وان الجانى حدث فى الخامسة عشرة فتح الشقة بمفتاح مصطنع بهدف السرقة إلا ان المجنى عليه استيقظ وهدد الجانى بمسدس فاسرع الى المطبخ واحضر سكينا وعند فراره قابله المجنى عليه فطعنه ٨ طعنات فى الصدر والبطن احيل الجانى الى التحقيق .

يحول منزله إلى مصنع سلاح

كتب : محمود السمان

القت مباحث حلوان القبض على عامل براده حول منزله الى ورشة لتصنيع السلاح وترويجه للخارجين على القانون .. امرت النيابة بحبسه .

وردت معلومات للعقيد عبدالله الوتيدى مفتش المباحث عن انتشار الأسلحة المحلية داخل مدينة حلوان دلت تحريات المقدم محمد مختار رئيس مباحث حلوان ان عاملا باحد المصانع عمره (٣٥ سنه) حول منزله الى ورشة لتصنيع وبيع السلاح المحلى تم استئذان النيابة وقام النقيبان باسم شعراوى وعاطف موافى بمهاجمة منزل المتهم وعثرا بداخله على كمية كبيرة من السلاح .

ترسانة سلاح وسط جبال سيناء

كشفت مباحث شمال سيناء عن مخزن للاسلحة المتخلفة عن الحروب السابقة اخفاها بعض البدو وسط الجبال لبيعها لاصحاب الثأر بمحافظات الوجه القبلى

توافرت المعلومات لدى العميد عبدالفتاح سلام مدير مباحث شمال سيناء عن وجود مخزن للاسلحة وكميات من الذخائر اخفاها الاعراب الذين يتردد عليهم سكان المحافظات من اصحاب الثأر او ذوى السلوك الاجرامى .

تم اعداد قوات كبيرة حاصرت الجبل وبعد ثلاث ساعات من البحث عثرت على المخزن وسط الصخور والاعشاب البرية .

رصاصة طائشة فى قلب ابن العم !

اصيب مزارع شاب بطلق نارى فى قلبه اثناء حضوره حفل عرس ابن عمه .. نقل الى المستشفى بين الحياة والموت ليحل الصراخ محل الزغاريد !

تلقى الرائد اسامة كساب رئيس مباحث مركز العدوة اشارة من المستشفى بوصول مصاب فى حالة خطرة من قرية كفر مغربى اسفرت تحريات النقيب حسن منصور معاون المباحث . ان ابن عم المصاب اطلق عدة اعيرة نارية فى حفل زفاف قريب لهما فاصابته إحداها .

القى القبض على المتهم والسلاح المستخدم فى الحادث وامر حسن ابو عليوة وكيل نيابة العدوة بحبسه على ذمة التحقيق .

مباحث الشرقية ضبطت الحشيش قبل وصوله للزبائن !

الشرقية ـ يسرى الديداموني

قبضت مباحث مكافحة المخدرات بالشرقية على تاجرين خطرين وبحوزتهما ١ ١/٢ كيلو حشيش لتوزيعها امرت النيابة بحبسهما ٤ ايام على ذمة القضية .

وردت معلومات للواء رضا عبد العزيز مدير امن الشرقية .. عن استلام تاجرين مخدرات كمية كبيرة من الحشيش قام بتشكيل فريق بحث لضبطهما بقيادة العقيد حسنى عفاره ويضم العميد عبد الوهاب عبد البارى مدير المباحث والرائد اشرف جاويش والنقيبين معتز توفيق ومحمد مسعود .. تم عمل عدة اكمنة باماكن تواجدهما والقى القبض عليهما بمنزل احدهما بكفر الحمام بالزقازيق وبحوزتهما ١٠٠ قطعة حشيش تزن كيلو ونصف .

سرق جهاز أخته قبل زفافها ليشترى الهيروين

سحقته المخدرات .. حطمته .. دمرت صحته ونقوده واخلاقه .. ومن قبلها ارادته .. حتى دراسته فشل فيها وباع كل ما يملك .. واخيرا سرق جهاز شقيقته قبل زفافها باسبوع من أجل شمة هيروين .

شاهد الرائد خالد عطية معاون مباحث العطارين شابا فى حالة غير طبيعية يحاول بيع غرفة نوم

وبسؤاله عن مصدر الحجرة ارتبك ولم يستطع تحديد مصدرها . وبتفتيشه عثر معه على تذكرة هيروين .. فاقتاده الى القسم .

وامام المقدم سعيد عبدالعزيز رئيس المباحث انهار الشاب واعترف ان الأثاث جزء من جهاز شقيقته سرقه للانفاق على الهيروين بعد أن نفد كل ما يملك ورفضت شقيقته اقراضه المال .

امرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

رصاصة طائشة تكشف عن ٩ حوادث مجهولة

تسببت رصاصة طائشة فى مصرع بلطجى يتزعم عصابة لسرقة ماكينات الرى والآلات الزراعية وكشفت النقاب عن ٩ حوادث سرقة لم يبلغ المجنى عليهم عنها لخوفهم من بطش افراد العصابة .

استيقظ اهالى قرية ابو جرج التابعة لمركز بنى مزار على صوت طلق نارى بعد منتصف الليل عثروا على جثة احمد سيد محمد (سائق) ويتزعم عصابة لسرقة ماكينات الرى وجميع الآلات الزراعية ولا يستطيع الاهالى التصدى له او الابلاغ عنه لخوفهم من بطش افراد العصابة .

ابلغ الاهالى العميد صفوت السروجى مامور بنى مزار فانتقل إلى مكان الحادث بصحبة الرائد ابراهيم محمد على رئيس المباحث اكتشف تهتكا بالجثة وبجانبها سيارة نقل بدون ارقام كانت تستخدم فى نقل المسروقات وبها ماكينة رى مسروقة ايضا

تم القبض على المتهمين الذين اعترفوا بارتكاب ٩ حوادث اخرى لم يتم الابلاغ عنها وحبسوا على ذمة التحقيق .

بسبب زواجه ضرب أخته وربطها بالسرير

بسبب زواجه من بنت الجيران وحبه للسهر فى الملاهى اعتدى اخ على اخته لرفضها اعطاءه النقود وربطها فى السرير .

تلقى العميد محمد فريد حسنين مامور الموسكى اشارة من مستشفى مصر الدولى بوصول عزيزة رضوان مصابة بجرح فى الشفة العليا وكدمات فى الخد والظهر واعلى العين .

قالت عزيزة اخصائية العلاج الطبيعى ان اخاها كان يطالبها دائما بالمال لينفقه على السهر فى الملاهى وطلب منها ان تبيع الاجهزة الطبية فى العيادة التى تعمل بها .. طلبت اخذ تعهد على أخيها بعدم التعرض لها قام العميد محمد فريد مامور القسم باحضار المتهم للتحقيق معه .

والعزاء للعانسات

قصة حادث

هى ابنة هذا البيت .. المتهالك القديم الصغير واحدة من سبعة اشقاء .. يصارعون وجودها بقوة .. كل واحد منهم يسحقها .. سباق الكل فيه مشلول .. ملعون جمالها الف لعنة .. ادخلها سراديب مظلمة وارهقها صعودا وهبوطا .. واماتها واحياها .. ليس من حقها ان تختار .. الإختيار رفاهية لا تقدر عليها .. مهما حاولت ومهما خططت .. عليها ان تبصر وتصبر .. وسيهرب منها جمالها .. ثلاثون عاما تاكله العيون .. وتغتصبه الاصوات بوقاحة .. ويذبحه الاهمال بوضوح .. ولن تفرط فيه ابدا .. ستظل واقفة حتى تموت .. مثلها مثل عمتها العانس .. صورتها لا تفارقها كل صباح .. تحكى لمن يجلس معها عن زمنها .. وعن الرجال الذين تسابقوا .. وعن حسرتها التى تمضغها بلا ملل .. اما هى فلن تستسلم .. ستروى انوثتها بدموعها .. ستتمتع بحلاوتها وحدها طالما انهم يقتلونها باهمالهم .. ماذا تفعل لهم .. لم تطلب مهرا عاليا .. ولم تفرض اى شرط .. مجرد ان يدق الباب .. ستندفع اليه بكل ما عندها .. بشوقها المجنون الذى يمرح فى داخلها بلا اكتراث .. بلحظة ارتماء تروى فيه عطشها .. بغرض تمسك بها لتصنع المستحيل .. بليله تنام فيها ملء جفنيها .. بيقظة تقتل بها غيظها .. لكن اين هو .. لن يأت مهما حاولت .. اسالوا حتى قريباتها مثلها تماما . وهى اكثر منهن جمالا . لكن هن تزوجن جميعا .. وانجبن وضحكن وسعدن وتركوها لنفسها تغلى وسلوى .. ولم تترك بابا الا وطرقته .. حتى جارتها التى نهبتها ووعدتها الف مرة .. ولم تف مرة واحدة .. هل معقول ان يرفضها الجميع .. الارمل والكهل والمطلق .. هل عجزت المرأة الآن .. نعم فى اخر مرة تهربت منها .. ورفضت الخاطبة المشهورة ان تستبيح مالها .. ولم يقنعها مسلكها او نظرتها .. زوجت اكبر منها سنا .. وجاءت بعريس لاقبح منها وافقر .. ما الذى فيها غريب او صعب .. هذا مالم تستطع اجابته .. لكنها تخاذلت وضعفت .. قررت ان تهرب امانيها .. وليكن ما يحدث ..

كان ضيفا يزور زميلها .. وللحق لم يبذل مجهودا .. غمز بعينيه فسارت خلفه .. ارتعدت بعنف وقاومت اقدامها المتعثرة .. شاب انيق متحرر .. باح منذ لقائها برغبته .. ولم تعرف سببا لموافقتها .. زواج لا يريد .. مجرد صداقة بين ذكر وانثى .. ولم يخف شيئا .. كتاب مفتوح مقروء .. واندمجت معه حتى الثمالة .. تدرك نهايتها .. فراق ومزيد من التمزق .. لكنها ولاول مرة فى عمرها تختار .. لا يهم ان كان سقوطا او انتحارا .. لكن معه انفجرت مشاعرها .. وفتحت ابوابا مغلقة .. احبته بجنون وتعقل .. وعن قرب وعن بعد .. وسلمت كل شىء .. ابتداء من افكارها حتى شراء لون ملابسها .. واخلصت وهى تعرف خيانته .. وتوجته ملكا فرفض طقوسها .. لا يريدها الا ساعات محدودة .. ولا ذنب له ان عاش فيها كل ساعة .. ورضيت بقسوته المتعمدة .. ولا مبالاته المستمرة .. وضيقه من اخلاصها .. ولم تياس .. لم تطالبه باكثر مما يريده .. خوفها من ان تفقده جعلها تعتذر عما لم ترتكبه .. وتلذذ بعذابها .. واستمرا عبوديتها وخضوعها .. فاصيب خبير النساء بادمانها .. لم يجد عند اى امراة ما يلقاه منها .. وخاف من احتياجه لامومتها .. وعندما غابت عنه فترة مرض ابيها عرف مساحتها فى داخله .. تشغله بالكامل .. ليست مجرد نزوة كما يفعلها مع من يعرفهن .. وهن كثيرات .. فيها شىء مختلف .. عندئذ قرر ان يضمها الى ممتلكاته .. لن يخسر كثيرا لو تزوجها .. ولم تصدق .. فقدت عقلها بالفعل .. رقصت حتى بكت .. وضحكت حتى صرخت .. ونامت حتى فزعت .. وارتاحت حتى تعبت .. وتصورت نفسها عروسا تزف .. وزوجة معها مفتاح بيت وامراة تحكى عن زوجها .. طردت كل مخاوفها .. داست على وسلوسها .. مالذى تخاف منه .. وانتظرت ليال وشهور ولم تتعجله .. الى ان حدد هو موعدا لزفافها .. ساعتها كانت تتمنى ان تدعو كل البشر .. كل النساء .. كل قريباتها .. حتى جارتها اللصه التى سرقتها .. تمنت ان تدق ابواب كل البيوت لتخبرهم .. لكنها رضيت ان يكون الحفل عائليا .. وكم طالت دقائقه حتى تحولت الى سنين .. وانتظرت لحظة اشتعالها .. لكنها لم تات .. هرب فجاة .. كان ما حدث كان وهما .. بحثت عنه فى كل مكان فلم تجده .. تذكرت زميلها الذى يعرف عنه كل شىء .. واصيب بالذعر .. سالها وهو يكاد يسقط مغشيا .. هل هو خطيبها .. وتمهلت هى من روعة ملامحه .. ادعت انه تقدم لخطبة قريبة لها فانفجر فى الضحك .. ولم يدعها تساله .. استرسل فى رواية مغامراته .. وعندما حكى عن المقلب الذى شربه لم تصدق لكنها اصرت ان تزوره فى سجن الرجال .. هناك وجدته شخصا أخر .. يطلب منها ان تصفح عنه وان تحتفظ جميلا بعدم زواجه بها .. فهو ليس كما يدعى مهندسا ولكنه اكبر نصاب عرفته .. فقط اراد ان يذكرها بشىء .. بانه لم يضحك عليها ابدا .. لم يوعدها بالزواج عند لقائها به .. وجد انها ضحية ظروف مثله .. ولم يشا ان تكون اسرتها وهو عليها .. لقد اختار ان يتزوج عندما عزم على التوبة .. لكنه نسى ان يقول لها انه هارب من حكم ثلاث سنوات ..

وعادت وهى تجر هزيمتها .. تمنت لو لم تقابل زميلها .. لو عاشت فى حلمها الجميل حتى يخرج من السجن .. لكنها عادت كما كانت .. تبحث عن جارتها اللصه كى تبدأ معها من جديد .. وفى الوقت نفسه انقلبت على نفسها .. نفت انها خطبت ونسيت كل شىء .. حتى عقد زواجها تخلصت منه .. مزقته وهى تعتقد انها تمزق ايامًا مزقتها .. وعادت الى عمتها العانس تقدم عزاءها فى نفسها وفيها ..!!

عبد المنعم معوض

تهريب الدولارات فى علب السجائر

قبضت مباحث الاسكندرية على صاحب محل خردوات اتخذ من متجره ستارا للاتجار فى العملات الاجنبية كما تم القبض على عدد كبير من المتعاملين معه .

تجمعت المعلومات امام المقدم سعيد عبدالعزيز رئيس مباحث العطارين تؤكد ان صاحب متجر لبيع الخردوات يزاول نشاطا فى استبدال العملات الاجنبية .

واكدت تحريات الرائد محمد هانى معاون المباحث ان المتهم يتبادل العملات الاجنبية مع زبائنه عن طريق علب السجائر .

تنكر الرائد خالد عطية فى ملابس مزارع وطلب من صاحب محل الخردوات شراء الف دولار لسفره الى اليونان .. وعندما تم الاتفاق على السعر وضع التاجر الدولارات فى قاروصة سجائر ليتسلمها المزارع .. ولكنه فوجىء بمجموعة من رجال المباحث واكتشف ان المزارع ما هو الا ضابط مباحث .. تم ضبط ٢٧ مواطنا معهم ٢٥ الف دولار لاستبدالها .


● آثار الحكيم وهشام عبدالحميد في « مؤخر صداق »


● فريد شوقي ونجوى فؤاد في لقطة من فيلم « خطة بعيدة المدى »


● برلنتي عبد الحميد ونشأت اباظة في « جواز في السر »

● حسن حسين وماجدة زكي في « صائد الاحلام »

أفلام تليفزيونية جديدة تدخل بيتك

ثمانية أفلام تليفزيونية جديدة تدخل بيتك لأول مرة خلال العلم الجديد .
والأفلام الجديدة التي يتم تصويرها حاليا لتكون جاهزة للعرض مع بداية العام الجديد هي :

١ ـ دليل المرأة الذكية .. قصة وسيناريو وحوار علي سالم وبطولة فؤاد المهندس وسماح أنور وأحمد عبد العزيز وإخراج يحيى العلمي .
٢ ـ مؤخر صداق .. قصة محمد بسيوني وضياء الدين بيبرس وسيناريو وحوار واخراج محمد بسيوني وبطولة آثار الحكيم وهشام عبد الحميد وزهرة العلا .
٣ ـ اليوم المشهود .. قصة فتحي هاشم وسيناريو وحوار فتحي هاشم ومحمود سامي خليل الذي تم ايضا اخراج الفيلم وبطولة عفاف شعيب وصلاح قابيل واحمد خضر ومحمد احمد المصري .
٤ ـ أدم بدون غطاء .. بطولة نيللي ومحمد صبحي واخراج محمد نبيه .
٥ ـ خطة بعيدة المدى .. قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي وبطولة فريد شوقي ونجوى فؤاد ومحمد توفيق وشويكار وسيد عبد الكريم واحمد راتب. واخراج هشام ابو النصر .
٦ ـ صائد الاحلام .. قصة عبد الوهاب مطاوع وسيناريو وحوار حلمي هلال وبطولة ممدوح عبد العليم وحسن حسين وماجدة زكي وصابرين واخراج انعام محمد علي .
٧ ـ أسعد الله مساءك .. قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي وبطولة فؤاد المهندس وليلى طاهر وسمية الالفي واخراج ابراهيم الصحن .
٨ ـ جواز في السر .. قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد وبطولة برلنتي عبد الحميد وسعيد صالح ونشأت أباظه ونهلة رأفت ومحمد متولي وهدى زكي واخراج حسن حافظ .

ويقول ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج ان هناك مجموعة أخرى من الافلام سيتم تصويرها مع بداية العام الجديد جاري حاليا اعداد الخطوات اللازمة لانتاجها .

عزه كمال تمثل للأطفال

على مسرح الطفل بجاردن سيتي تبدأ الفنانة عزة كمال اولى بروفات مسرحية « يوميات جدو عصفور » تأليف حسن سعد واخراج محفوظ حجاب .
يشارك عزة كمال بطولة المسرحية الفنان محمد رضا بالاشتراك مع مجموعة من الاطفال .

● عزة كمال

عبد الغفار عودة يروي قصة خلافه مع التليفزيون

كتب ـ علي الشناوي

منذ أيام خرجت علينا الصحف بخبر يفيد ان التليفزيون اوقف التعامل مع الفنان عبد الغفار عودة كممثل لخروجه على مقتضى العمل النقابي بتحريضه للممثلين بالامتناع عن التعامل مع التليفزيون .

بعدها نشرت الصحف ايضا على لسان ممدوح الليثي رئيس قطاع انتاج الفيديو ونقيب المهن السينمائية خبرا مضمونه ان مجلس النقابات الفنية الثلاث اجتمع وقرر ادانة عبد الغفار عودة .

وفي نقابة الممثلين التقينا بعبد الغفار عودة لنقف على الوجه الاخر من القضية .. فتحنا المحضر .. وكانت هذه الاقوال على مسئوليته الشخصية .. حيث قال :

بداية الموضوع عندما دعاني قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون كممثل لحضور اجتماع قبل بروفة سهرات « فدائيون في الاسلام » تأليف احمد عبد السلام واخراج احمد طنطاوي ووجود محمد عبد اللاه مدير الانتاج . في هذا الاجتماع تم احضار العقد الموحد . عندما رأيته فرحت لانه كان لاول مرة يعمل به بعد اتفاقنا انا ونقيب الممثلين زكريا سليمان مع لجنة الاشراف برسالة ممدوح الليثي قبل ذلك بعدة شهور على ذلك العقد لكنني فوجئت بانهم يريدون من الفنانين المشتركين الامضاء على بياض ـ اذن هذه العقود لا قيمة لها ـ رفضت التوقيع واخبرت باقي زملائي بالا يوقعوا على هذا العقد الذي لا قيمة له . لانه مخالف لقرار الجمعية العمومية الذي اتخذ في ٨٩/٣/٣٠

رفضت ان امضي على العقد وحذرت زملائي من ذلك التعاقد من منطلقين أولهما انني ممثل . والثاني لكوني عضو مجلس ادارة منتخب بنقابة الممثلين وسكرتير عام النقابة وبنص القانون مهمتي هي ان أتابع تنفيذ قرارات المجلس والجمعية العمومية في جميع مواقع الانتاج العام والخاص .

بعد ذلك جمعت ادارة الانتاج والعقود وكتبوا البيانات وعرضوها علينا مرة أخرى ولكنني وجدت ايضا في تلك المرة ان خانة الاجر خالية سألت لماذا ؟ قالوا لان هناك ممثلين ستأخذ عن السهرة أجرا وهناك من سيأخذون أجرين . رفضت ذلك الامر مرة اخرى واخبرت زملائي لان المفروض الا نوقع الا على أجرين للسهرة وهذا نظام معمول به لانحيا منذ نشأة التليفزيون حتى الآن . هذا النظام انا لا ابتكره ولا ادعيه وما اطالب به ليس اثارة او تحريضا او بلبلة . ولكنه حق .

ايدني زملائي فيما اقوله . فجمعت ادارة الانتاج هذه العقود ووقعوا في خانة الاجر بعد ذلك مضينا العقود . حدث هذا الكلام وفي المساء أخبرت النقيب (زكريا سليمان) بما حدث فقال لابد من حسم الموضوع وأرسل في نفس اليوم خطابا لممدوح الليثي واخبره بما اتفق عليه معه من قبل وبرئاسته ـ ممدوح الليثي ـ وقال له النقيب انك سبق وقلت ان المنتج لا يقلل من اجر الفنان او يغير من تعاقده مهما كان حجم الدور لان الفنان بقيمته واجره وليس بعدد المشاهد .

بعد عدة ايام وصلني ما يفيد انني محال للشئون القانونية بالتليفزيون ومعي الزميل رشوان توفيق . حققوا مع رشوان الذي قال في التحقيق ان عبد الغفار عودة لم يحرض الفنانين ولم يثر بلبلة بل انه كان يوضح موقف .

بعد ذلك جاء لي مدير الشئون القانونية ليحقق معي . قلت له على اي اساس يحقق التليفزيون معي . انا لست موظفا به . قال لي انت متعاقد معه . قلت له انت تناقشني بصفتي النقابية ولذلك فلابد ان ترسل للنقابة . ثم وظيفيا فدرجتي لا تسمح بان تناقشني . انا مدير عام من سنة ٨٢ وانتهيت من دورة وكلاء وزارة من سنتين قلت له عموما ثقة مني ولسلامة موقفي فانا مستعد للتحقيق واخبرته بان كل التهم التي لصقت بي لم تحدث .

بعد فترة من تصوير السهرات وجدت ان ممدوح الليثي ارسل لي خطابا يقول فيه ان التليفزيون اوقف التعامل معي كممثل لخروجي على مقتضى العمل النقابي ـ شيء غريب ان يقرر التليفزيون خروجي عن مقتضى العمل النقابي . المفروض ان النقابة هي التي تحدد خروجي من عدمه ـ ثم يقول ممدوح الليثي وقد رأينا تخفيف العقوبة الى عقوبة الانذار نظرا لان هذه هي المرة الاولى التي يخطيء فيها الممثل .

انا أعمل بالتليفزيون من سنة ١٩٦٢ من قبل ان ينشأ وكنا نصور قبل ان يوضع بلاط التليفزيون وقبل ان توضع له اجور وقبل ان تقوم له قائمة . ويأتي اليوم ممدوح الليثي ليقول ان هذا هو الخطأ الأول . عموما هذا فخر لي انني لم اخطأ طوال ٢٧ سنة الا على يد ممدوح الليثي .

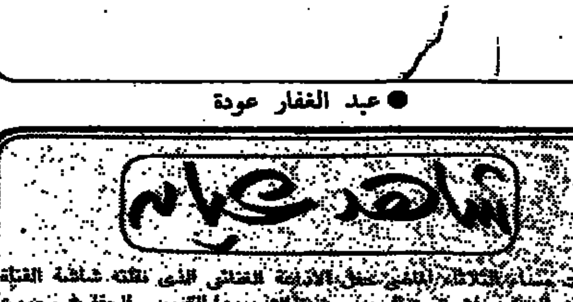
اجتمعت النقابة اجتماعا عاجلا وناقشت الموضوع وقالوا ان هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة وان عبد الغفار عودة لم يتجاوز حدودة النقابية .

ثم بعد ذلك يعلن ممدح الليثي للصحف انه اجتمعت النقابات الفنية الثلاث ومجلسها وقرروا ادانتي . وكتب كلاما لا أساس له من الصحة ولم يحدث .. انا مندهش اذ كيف لرئيس اتحاد الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون وهو رجل بدرجة وكيل وزارة ان يقول كلاما بهذه الصورة . لان امامي الآن محضر الجلسة التي تمت وموقعة من رئيس اتحاد النقابات الفنية الثلاث وليس به اي ادانة لي .

لا ادري لماذا كل هذه الاثارة ومحاولة الاساءة لتاريخي الفني المفروض ان التليفزيون لا يعاملنا كالقطاع الخاص الذي يحاول استنزاف الفنان . التليفزيون يجب ان يكون قدوة .

كما يجب الا ينسى ممدوح الليثي انه نقيب للمهن السينمائية ومن واجبه النقابي ان يتخلى عن منصبه كرئيس لقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون او يتخلى عن رئاسته لنقابة السينمائيين لانه لا يمكن ان يكون خصما وحكما في آن واحد .


● عبد الغفار عودة



● شاهدت مساء الثلاثاء الماضي حفل الاذاعة القنالي الذي نقلته شاشة القناة [illegible] من السويس احتفالا بعيدها القومي . الحفل في مجموع فقراته لا غبار عليه ولكن استفزني شكل واداء المطرب احمد سامي فهو يضع باروكة فوق شعره بدلا من صلعته او شعره الابيض !
ويتصور ان الباروكة تجعل [illegible] مقبولا ايضا وليس فيه [illegible] والجمهور فلم يتجاوب معه ابدا لانه كان هو اصلا متجمدا وليس لديه قدرة على تحريك مشاعر الجالسين على مقاعدهم على امل ان يستمتعوا منه ولو لاغنيته المشهورة [illegible] ولكن خابت توقعاتهم !
● في نفس حفل الاذاعة بعيد السويس القومي شاهدنا المطرب محمد العزبي يقحم نفسه [illegible] في موال من مواويله دون داع لذلك [illegible] الا انه كان يشعر في نفس الوقت بالخجل [illegible] لا يصلح لاغنية او مطرب يصعد في [illegible] التي تعمق بالتمسك له [illegible]
● [illegible] ان يكون الفن للفن وليس الفن محملا [illegible]
● سعيد صالح فنان [illegible] وهو يحاول ان يكون له شكل مميز على المسرح . شاهدت مسرحيته الاخيرة « [illegible] » عند بداية عرضها بالاسكندرية خلال شهور الصيف وهو يستعد الآن لعرضها على مسرح [illegible] ليفتتح بها [illegible] قبل ان يرتفع الستار عنها ان يعيد حساباته مع بعض [illegible] الذي قد يترتب على استمرارها ايقاف عرض العمل كله . واعتقد انه سيفهم ما اقصده !
● برنامج الموسيقار عمار الشريعي « غواص في بحر النغم » بالبرنامج العام من البرامج الممتازة جدا اعدادا وتقديما ولكن مثل هذا البرنامج ينبغي ان تعلو [illegible] في اوقات النهار بدلا من استمراره في مواعيد ليلية متأخرة لا تتسع رقعتها [illegible] كثافة المستمعين .

مجدي عبد العزيز

هالة صدقي راقصة قطاع عام


● هالة صدقي

كتب ـ أشرف إيهاب

بين آن وآخر تحدث ثورة في بورصة السينما فترتفع اسهم وتهبط أسهم وتظهر أسماء وتختفي أسماء .. لذلك يعيش الفنان عمره في قلق وتوتر فهو ليس موظفا ينتظر الدرجة أو العلاوة في موعد محدد . فنجاحه واستمراره يحدده جمهور متغير ومتقلب المزاج وصعب التنبؤ باتجاهاته ويريد دائما الجديد وغير المتوقع .. وفي بورصة الفن يلمع هذه الأيام بشدة إسم فنانة مجتهدة إكتشفها التليفزيون وقدمها للملايين من عشاقه في كل أرجاء الوطن العربي كنموذج للفتاة المدللة الارستقراطية او الشريرة الحسناء ولكن بنت البلد في أعماقها تمردت وكسرت الحاجز الزجاجي وانطلقت هالة صدقي تتحدى بأدوار متنوعة نفسها ومن سجنوها أو حاولوا في نمط محدد من الأدوار . وكان نجاحها في الصعايدة وصلوا تأكيدا لقدراتها وأخيرا فاجأت الجمهور بدورين غريبين في « قلب الليل » وهي المحطة التي بدأنا منها .

ـ صفي لنا شعورك عندما تم إختيارك لبطولة قلب الليل أمام فريد شوقي ونور الشريف ومحسنة توفيق والجندي .

بصراحة لم اكن المرشحة الأولى لدوري مروانة وصديقة . الزوجة والأم للبطل ـ في قلب الليل وقد فوجئت بترشيح الأستاذ عاطف الطيب لي وادركت على الفور ومن مجموعة الأسماء المشتركة في العمل وطبعا الموضوع نفسه انني أواجه إمتحانا وانها ستكون فرصتي الحقيقية الأولى في السينما وعليها سيتوقف مستقبلي السينمائي فاجتهدت بقدر المستطاع وحاولت الاستفادة من كل ملاحظة قيلت لي .. والحمد لله كانت النتيجة اكثر مما توقعت .

ـ هل صحيح أنك هربت من مصر إلى والدك في أمريكا بعد تصوير قلب الليل وما هي اسباب هروبك الفني .

اثناء تصوير قلب الليل وبعده مباشرة انهالت على العروض السينمائية ورشحت لبطولات مطلقة في عدد غير قليل من الافلام وافقت على خمسة منها .. وفي لحظة شجاعة ومواجهة عنيفة مع نفسي إعترفت بخطأي في قبول تلك الافلام بعد قلب الليل وقررت أن أتوقف لفترة وحتى يتم عرض الفيلم ويظهر رد فعله على الجمهور والسينمائيين والنقاد وبعدها أحدد موقفي فاعتذرت عن تلك الأعمال ، بالاضافة لانني كنت مرهقة من العمل في المسرح والسينما والتليفزيون وبحاجة لاجازة ازور خلالها والدي وشقيقي في أمريكا فسافرت وكانت فرصة للبعد عن القاهرة حتى لا أضعف ويدفعني الملل من الانتظار إلى قبول اى عمل .

ـ أدوار الصعيدية والدلالة وراعية الغنم ، هل كانت صعبة عليك كممثلة بعد ادوارك الارستقراطية ..

انا بطبيعتي بنت بلد مرحة وجدعة ، وفي طفولتي كنت العب كرة القدم وأمارس الرياضة مع شقيقي واصدقائه لذلك كنت اشعر بغربة عند ادائي للانماط الارستقراطية المدللة برغم نجاحي فيها .. الدور الصعب في رايي هو الدور الذي لايقول شيئا لانك لا تجد له مدخلا ولاتعرف كيفية التعامل معه وإستيعابه بعكس الدور المركب او الغريب الذي تجد بين جوانبه مادة ثرية وخصبة تشجعك على التغلغل في اعماقه .

ـ هل ستأخذك السينما التي بدأ إسمك يلمع فيها من المسرح والتليفزيون كما حدث مع بعض زميلاتك ؟

المستقبل بيد الله ولايمكن التنبؤ بما سوف يحمله لي الغد .. انا كفنانة اجتهد واحاول أن اثبت وجودي في كل مجال مادام العمل جيدا والدور له قيمة فلا فرق عندي بين وسيلة وأخرى .. التليفزيون صاحب فضل كبير علي ولايمكن ان أتنكر له .. ولذلك تجدني مقلة بصفة علمة في أعمالي التليفزيونية من شدة أهميته عندي وإحترامي له .. وحاليا اصور له مسلسل « قهوة المواردي » عن قصة محمد جلال وسيناريو وحوار يسري الجندي وإخراج إسماعيل عبد الحافظ وبطولتي أمام حشد عظيم من النجوم على راسهم يحيى شاهين وصلاح السعدني وحمدي أحمد وسيد عبد الكريم وشريف منير واشرف سيف واقوم فيه بدور عالمة وهو دور جديد تماما على وتجربة مثيرة وممتعة ..

ومن الطريف أن هالة سبق لها أن رفضت دور راقصة في فيلم سينمائي بينما قبلت الرقص في التليفزيون ـ قطاع عام ـ لأن الدور في قهوة المواردي على حد تعبيرها له قيمة والعمل يقول كلمة بعيدة عن التجارة أو المتاجرة بالغنى ..

ـ بعد قيامك ببطولة قهوة المواردي وترشيحك لبطولة الجزء الثاني من مسلسل رأفت الهجان لماذا قبلت البطولة الجماعية في فيلم « البنات والكابتن » أمام آثار الحكيم وغادة الشمعة وممدوح عبد العليم للمخرج حسام الدين مصطفى ؟

وجود آثار وممدوح والأستاذ حسام في فيلم إن دل على شيء فانما يدل على اننا أمام عمل فني متميز وقيمة العمل لاتقتصر على الميلودرامات وحدها فالكوميديا فن صعب ووصوله للقاعدة العريضة أصعب وكلمته أسرع نفاذا واقوى تأثيرا .. والجمهور يحب نوعية الأفلام الجماعية .. معظم افلام زمان التي نحبها ونعجب بها حتى يومنا هذا كانت البطولة فيها جماعية .. التنويع مطلوب بالنسبة لي في هذه المرحلة حتى لا اعود لمحاصرة نفسي في نطاق ادوار محددة ومحدودة .. بالاضافة لأنني احب اللون الكوميدي وأجد نفسي فيه على سجيتي .

ـ قيل انك ستصبحين نجمة أفلام المخرج المتميز عاطف الطيب القادمة فهل هذا صحيح وهل أنت سعيدة فنيا بذلك .

غير صحيح وإن كان يسعدني ويشرفني ان اتعاون مع عاطف الطيب بصفة مستمرة ولكن إرتباط اى ممثلة بمخرج واحد يحرمها فرصة الاستفادة من رؤية مخرجين أخرين لها وبالتالي تقديمها بصورة فيها إختلاف وتميز ، وتجعله سجين اعمال بعينها يجب ان تكون ادوار البطولة النسائية فيها على مقاس بطلته .. من منطلق الحرص على إختيار الانسب لافلامه .. اختارني عاطف في قلب الليل وقريبا نلتقي ومعنا الزميل الكبير احمد زكي في الهروب عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم وفيه أقوم بدور غازية تخفي هاربا من السجن وتعيش معه احداث الهروب المخيف .. ودوري هنا إنساني سيتعاطف معه الجمهور ..

ـ ولاجديد عن المسرح بعد تجربتك الناجحة في كوميديا السيد راضي « الصعايدة وصلوا » ..

في الوقت الحاضر إرتباطاتي السينمائية والتليفزيونية تمنعني من مجرد التفكير في اي عمل مسرحي ، لأن المسرح مرهق وشاق كما تعلم ولااحب أن اعود إليه إلا من خلال نص قوي تتوافر له كل مقومات النجاح ..

ينقطع حديثنا للحظات ترد خلالها هالة على التليفون وأتأمل غرفة الصالون الانيقة في بيتها الهادىء المريح وتلفت نظري صور العائلة المكونة من الأم والأب والابنة والابن فيقفز إلى ذهني سؤال ترددت فيه .

ـ قيل أنك رفضت عرضا للزواج من شخصية مرموقة شديدة الثراء لأن الشرط الأول كان إعتزال الفن .

لن ادعي المثالية أو ارفع شعارات مستهلكة ولكن ببساطة تركيبتي الشخصية ترفض المساومة والاوامر لانني متعقلة ولااقدم على عمل دون دراسة وإقتناع ..

وفني اخترته بإرادتي ولذلك لن اتزوج إلا الانسان الذي يحترم عملي ويحبني كما انا وعندما اجد هذا الشخص المناسب سأعلن الخبر بنفسي وعلى الملا ..

● محمد أبو داود

إعادة عرض « طب وبعدين »

تقرر اعادة عرض مسرحية « طب وبعدين » التي قدمها المسرح الكوميدي في موسمه الصيفي على المسرح العائم بالمنيل ستقدم المسرحية ابتداء من ٢ نوفمبر القادم على مسرح محمد فريد بنفس ابطاله السابقين محمد رضا ـ مجدي وهبه ـ ممدوح وافي ـ عزة كمال ـ فاروق يوسف ـ عبد الوهاب خليل .

المسرحية من اخراج محمد ابو داود الذي سيسافر عقب افتتاح المسرحية الى ايطاليا في منحة إلى جامعة روما والتي تم ترشيحه لها من وزارة الثقافة عن طريق المسرح . مدة المنحة ٨ شهور للحصول على دبلوم في الاخراج المسرحي .

مدحت صالح وأعمال جديدة

يستعد المطرب مدحت صالح لتسجيل اغنية جديدة بعنوان « اغضب » يقول مطلعها .. اغضب واهرب م اللي يفكرني بيكي .. واندم واتعب وارجع من تاني ليكي . ياللي انتي في عين القلب .. سامحيني بحق الحب . سامحيني لما اغضب لما اغضب سامحيني .. الاغنية من كلمات رضا النجار وتوزيع عمار الشاروني والحان خليل مصطفى الذي انتهى من تسجيل موسيقى « تيتر » المقدمة والنهاية وكذلك الموسيقى التصويرية لمسلسل « الغفران » تأليف الكاتب الكبير ثروت اباظة واخراج عادل صادق بطولة وغناء مدحت صالح .

منير وإيمان وعضوية النقابة

محمد منير وايمان البحر درويش تقدما بطلبين للانضمام لنقابة المهن التمثيلية والحصول على عضويتها وسوف يعرض الطلبان على لجنة التصاريح والتقييم ثم لجنة القيد . المعروف ان محمد منير وايمان البحر درويش كانا يحصلان على تصاريح مؤقتة لافلامهما التي مثلوها وكانا يدفعان للنقابة ٢٠ ٪ من الاجر عن كل عمل . ولكن بعد الانضمام لعضوية النقابة سيدفعا ٢ ٪ فقط لانهما سيصبحا اعضاء عاملين .

شموع السعادة

حول قصة فنان يحب الأطفال ويمثل لهم فيحدث له انهيار فيحاولون ارجاعه لحالته انتهى الفنان ابو بكر عزت من تمثيل سهرة « شموع السعادة » بطولة كريمة مختار ومحمد نجشي (ممثل سعودي) قصة عبده دياب سيناريو وحوار محمد الشربيني . اخراج مصطفى الشال .







أجرأ عرض أزياء سعودي في القاهرة

اقام مصمم الازياء السعودي ابراهيم عواد اجرا عرض ازياء تشهده القاهرة .

قدم في العرض الميكروجيب .. والميني جيب .. وايضا قدم الملكسي المحتشم .. والحجاب باشكال جديدة .. واشكالا مبتكره من التربون (ربطة الرأس) .

الجرأة تمثلت في الخطوط والالوان وهي ازياء لا تستطيع ان تلبسها المرأة السعودية .. ولا المصرية .. باستثناء الفتيات .. الخطوط كلها وبلا استثناء تبرز ملامح الجسم .. فهي ضيقة .. محددة من الوسط . او بلا خط للوسط (تاي بلس) ولكنها ضيقة . وتتسع من تحت الارداف .. وللمساء استخدم التطريز الدقيق بالخرز والترتر .. والورود البارزة .. ظهرت القصات الصعبة التي تحتاج الى اتقان شديد مثل الدرابية ..

الدرابية في كل مناطق الجسم ايضا على الوسط او على الارداف . او حول الصدر .. كما ظهرت الفولونات بكثرة .. وعلى شكل عدة طوابق بدءا من الصدر وحتى الاكمام .. وعلى الذيل .. والاكتاف عريضة إذا كان الفستان باكمام طويلة او بنصف كم ..

كما قدم ولاول مرة الجوب الطائرة فتبدو المرأة على شكل الفراشة .. وهي تربط من عند الوسط بحزام من الساتان فوق الفستان القصير ..

اما الاقمشة المستخدمة فانها تبرز انوثة المرأة .. وتعود الى اوائل الخمسينات حيث كان المصممون يستخدمون اقمشة مفهافة مثل الشيفون المشجر بالورود الكبيرة .. والموسلين المشجر .. كما استخدم الساتان . والكريب والجرسيه ..

معظم الموديلات فيها تزاوج بين اللونين فهي تجمع بين لونين او اكثر ..







تصوير : عيد عبد الحميد



تشكو الامهات دائما من اطفالهن وعدم قدرتهن على التصرف معهم في كثير من المواقف . فاللين غير مجد والشدة كذلك ايضا . فما هو الاسلوب الامثل للتعامل مع هؤلاء الصغار ؟ هذا السؤال يمكن ان تجدي الاجابة عنه عزيزتي في كتب علم النفس التربوي فلماذا لا تبدئين في الاطلاع على هذه الكتب ؟

ان هذا العلم يمكن ان يكشف لك الكثير في النفس الانسانية في فترة الطفولة وكيف تتعاملين مع طفلك في هذه الفترة الصعبة التي تؤثر عليه في جميع مراحل حياته بعد ذلك .

وإذا كانت امهاتنا لم تستعن بهذه الكتب لعدم توافرها اساسا حيث كان هذا الفرع من العلوم مازال في مهده فإن الدنيا تتطور والعلم يتقدم وفي الخارج من الطبيعي ان تلجأ الامهات الى هذه الكتب المتخصصة .

وتستطيعين التغلب على ارتفاع ثمن الكتب بتبادلها مع صديقاتك وقراءة صفحات قليلة كل يوم ستمكنك من الانتهاء من الكتاب باكمله مهما طالت المدة .

وهناك دعوة أوجهها للراديو والتليفزيون بضرورة الاهتمام بمثل هذه الموضوعات الهامة . فلا يكاد يخلو اى برنامج للمرأة مثلا في كل حلقة من حلقاته من فقرة عن المطبخ او الأزياء في حين لا يشار الى تربية الابناء إلا على فترات متباعدة في الوقت الذي نحتاج فيه الى سلسلة من الحلقات المتخصصة تهتم بالطفل منذ عامه الأول . فليت التليفزيون وهو يصل الى الجميع ان يهتم بمثل هذه الموضوعات .

منى سليمان

سفيرة المكسيك في القاهرة



دفء اللقاء والابتسامة الدائمة

تجمع بين شعبي مصر والمكسيك

هي .. السفيرة الوحيدة في السلك الدبلوماسي الاجنبي في القاهرة .. ولانها امرأة وسفيرة المكسيك فهي اكثر تحمسا لتأكيد دور المرأة المكسيكية الاجتماعي والسياسي واكثر تفهما لمشاكل المرأة العاملة ..

وتؤكد السيدة جراتيلا دي ـ لا ـ لام سفيرة المكسيك في القاهرة ان الدور الاجتماعي للمرأة المكسيكية بدأ يتبلور في بداية المطالبة بالاستقلال عام ١٨١٠ . وظهرت المناضلتان خوسيفا اورتيس دي دومنجوسو وليونابيكاريو المطبوعة صورهما على العملات المكسيكية الحديثة . وبعد نيل الاستقلال عام ١٩١٠ بدأت المرأة المكسيكية تضطلع بمناصب قيادية كقاضية ووزيرة ومحافظة بل كمرشحة لرئاسة المكسيك .

وتشعرك السيدة جراتيلا بالحماس والدفء وهي تتحدث عن دور المرأة المكسيكية كام وربة بيت . وتؤكد ان العلاقات الاسرية مازالت قوية بين الاجداد والاحفاد . واكبر دليل على ذلك انه لا يوجد دور للمسنين في المكسيك فالعائلة كلها تعيش معا في منزل واحد .

وتمتاز المكسيك بجوها الرائع خاصة في العاصمة نيومكسيكو والتي تعلو ٢٤٠٠ قدم عن سطح الأرض في أعلى الجبل . ويختلف الجو في كل قرية من القرى العديدة المحيطة بالعاصمة . ولهذا فالمكسيك بها كافة انواع الخضروات والزهور الجميلة التي تعشقها سفيرة المكسيك .

وتعترف السيدة جراتيلا بان المرأة العاملة في بلدان العالم الثالث تواجه مشاكل عديدة خاصة اذا اضطرتها ظروف عملها للسفر . والسبب يعود لرفض الرجل غالبا المساعدة في اعمال المنزل ولكن الاجيال الجديدة اكثر تعاونا من عشرين عاما مضت . وهي متزوجة من طبيب نفسي مقيم مع اولادها الثلاث واحفادها في المكسيك وقد عملت كاستاذة للتاريخ والفلسفة الهندية . وتقضي أغلب اوقات فراغها في ركوب الخيل في نادي المعادي ولعب التنس . وزراعة الورود في حديقة منزلها التابعة للسفارة .

وقد التقت سفيرة المكسيك بالسيدة سوزان مبارك في عدة مناسبات رسمية وخيرية وخرجت بانطباع رائع عنها فهي انسانة انيقة . حساسة وتعطي باخلاص وبكل طاقتها للمشاريع الخيرية .

سوزى الجنيدى

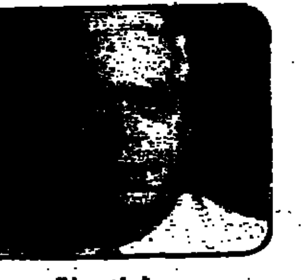
حتى يتفوق طفلك في الدراسة إحرصي على تغذيته جيدًا!

التغذية السليمة لطفلك هامة وضرورية حيث انها ترتبط ارتباطا وثيقا بقوة ادائه وتفوقه في الدراسة . وقد قام د . عثمان جلال رئيس قسم صحة الطفل بالمركز القومي للبحوث مع د . امتثال محمد ود . امين كامل بمعهد التغذية باجراء بحث بعنوان اثر التغذية على سلوكيات الأطفال دون السن المدرسي وقد اثبت هذا البحث نتائج هامة وقيمة .

يقول د . عثمان جلال رئيس قسم صحة الطفل بالمركز القومي للبحوث انه مع تقدم العلم بدأت البحوث تتجه لدراسة أداء الانسان وعلاقته بالتغذية واخذت الوزن والطول كمؤشر ووضعت احتمالا ان أداء النحاف قصار القامة اقل ممن يتناسب طولهم ووزنهم مع اعمارهم . وقد تطابقت النتائج بالنسبة للكبار والصغار .

فبالنسبة للكبار نجد ان ٨٠ ٪ من الأمراض التي تصيبهم سببها الطعام . فالسكر والضغط والسمنة وما يؤدي اليه كل ذلك من مضاعفات سببها التغذية .

وقد قمنا بعمل بحث على الاطفال



د . عثمان جلال

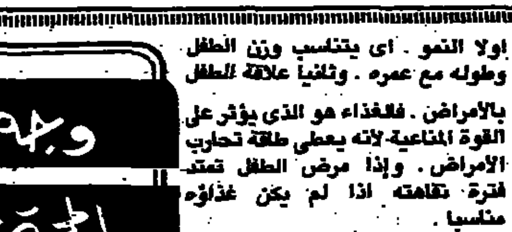
اثبت ان أداء الطفل يرتبط ارتباطا وثيقا بحالته التغذوية وانه لايمكن تعويض نقص التغذية الذي يحدث في الطفولة بعد الكبر . والاداء يقصد به اولا النمو . اى يتناسب وزن الطفل وطوله مع عمره . وثانيا علاقة الطفل بالامراض . فالغذاء هو الذي يؤثر على القوة المناعية لانه يعطي طاقة تحارب الامراض . وإذا مرض الطفل تمتد فترة نقاهته اذا لم يكن غذاؤه مناسبا .

والمقصود بالأداء ايضا القوة الذهنية فالانسان كالكمبيوتر ففي اى موقف يدخل مخه كمية من المعلومات ثم يتخذ قرارا . وهذا القرار يتأثر بحالة التغذية فمثلا لو لم يفطر الطفل او الانسان عامة يمكن ان يصاب في حادثة لانه لم تكن لديه الطاقة اللازمة لان يلاحظ الشارع ملاحظة جيدة مثلا وان يتخذ القرار السليم في الوقت المناسب . معنى ذلك ايضا ان اى قصور في الطاقة بسبب عدم الافطار يؤثر على تحصيل الطفل في المدرسة .

والنقطة الرابعة التي تشملها كلمة الأداء هي السلوكيات العامة فحالة التغذية . تؤثر على السلوكيات

وفي احدى التجارب اعطي لطفلين عمر كل منهما عامين لعبة تتحرك تحت لوح من الزجاج . ومع الملاحظة وجد ان الطفلين حاولا الحصول على اللعبة بالخبط بداية على لوح الزجاج وبعد ذلك استطاع الطفل الذي يتغذى تغذية سليمة الحصول على اللعبة بان مديده تحت اللوح من ناحية معينة تمكنه من ذلك اى انه تمكن من التفكير السليم . اما الطفل الآخر فاخذ يبكي ويصيح ولم يستطع الحصول على اللعبه

وهذه التجربة تثبت اثر التغذية السليمة على القوة الذهنية من ناحية وعلى السلوك من ناحية اخرى .



● الاسم : امل كمال .

● طالبة بكلية الآداب جامعة عين شمس بالسنة الثالثة ـ قسم اجتماع .

● ليس لديها هوايات معينة .

● تتمنى بعد التخرج العمل كمضيفة جوية او في مجال العلاقات العامة .

● اهم ما يجب ان يتوافر في شريك حياتها مستقبلا الرومانسية والميل الى التفاهم .



أفراح



● تم بحمد الله تعالى عقد قران رشا المالكي بكالوريوس خدمة اجتماعية على الزميل صلاح الزهار مندوب أخبار اليوم .. الزميل مهدي ابو علية يهنىء اسرة العروسين .

● تم زفاف الآنسة تهاني السعيد سليمان بكالوريوس تربية إلى الزميل محمد نجم الصحفي بمجلة اكتوبر .

دبلوماسية التليفون الأمريكية وخريطة المتغيرات الدولية والاقليمية

استثناء لفت نظر المراقبين السياسيين في واشنطن بشدة ، وهو استمرار اهتمام الادارة الأمريكية بمساعي السلام المصرية رغم انفجار الاحداث الخارجية والداخلية بما كان يكفل شد هذا الانتباه الى مناطق اخرى من العالم بعيدا عن الشرق الاوسط كما كان يحدث في الماضي . فقد تحولت الهزة الارضية الكبيرة التى حدثت في بولندا بتنحي الحزب الشيوعي عن الحكم ، إلى زلزال في المجر حيث الغى الحزب الشيوعي نفسه وتم اعلان الجمهورية مع الغاء صفة الديمقراطية الاشتراكية ـ اى الشيوعية ـ عن الدولة بل امتدت آثار الزلزال إلى اهم معاقل الشيوعية في اوروبا فاطاحت باكثر زعمائها تشددا ، إيريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية بعد ان خرجت مئات الآف من الشباب تنادى بالحرية وتدفقت عشرات الألوف منهم إلى المانيا الغربية سعيا إلى التمتع بشمسها .

وأهم من ذلك كله من وجهة نظر واشنطن ، هو موقف موسكو التي باركت كل ماحدث في اطار سياسة جديدة بدأ الأمريكيون يصدقونها بالكاد ، وهي سياسة تتمسك بعدم التدخل في شئون النصف الشرقي من اوروبا الذى كان يعتبره الروس جزءا لايتجزأ من امبراطوريتهم .. كل ذلك يفتح الباب فجأة على مصراعيه لفرص جديدة لامريكا كانت اقرب إلى الحلم منها إلى الواقع .

استمرت واشنطن في اهتمامها بجهود السلام المصرية رغم وقوع زلزال اخر داخلها نفسها ، بل في اجمل مناطقها واغناها ، حيث انشقت الارض في كاليفورنيا فابتلعت عددا من الضحايا لم يعرف عددهم بعد وسببت خسائر تقدر بحوالى اربعة الآف مليون دولار .

في الماضي كان يكفي وقوع انقلاب في احدى دول العالم الثالث التي تهتم بها امريكا لكي تدير ظهرها إلى الشرق الاوسط والى أى محاولة لاقرار السلام فيه ، بل كانت الدبلوماسية العربية تضع يديها على قلبها خشية وقوع حادث اختطاف طائرة مثلا يحول اهتمام واشنطن بعيدا عن محاولة سلام قائمة حتى ولو كانت قد وصلت إلى منتصف الطريق .

فما السبب في استمرار الاهتمام هذه المرة ؟ يعتقد معظم المراقبين الاجانب ، سواء من الدبلوماسيين او الصحفيين ، ان هناك عدة اسباب تضافرت لتشكل بدايات مازالت في مراحلها الأولى لموقف امريكي جديد قد يمكن للعرب بلورته إذا ماأحسنوا فهمه واستثمروه بجهود واعية متصلة . أول هذه الأسباب في رأى هؤلاء المراقبين الاجانب : هو انه لم يحدث استقطاب حاد بين اسرائيل من ناحية وبين بقية دول العالم بما فيها امريكا كما حدث بعد مبادرة النقاط العشر التي تقدم بها الرئيس مبارك بل إن الجديد هذه المرة هو وقوف نصف اسرائيل نفسها الذى يمثله حزب العمل والجماعات المختلفة التي تؤيد التوصل إلى حل وسط مع الفلسطينيين ، في صف السلام العادل الذى يضمن حقوق الطرفين وتطالب به بقية دول العالم ، ضد النصف المتشدد و « المتشنج » في إسرائيل الذى يصر على اكل الرغيف كله دون ترك لقمة واحدة للفلسطينيين اصحاب الرغيف اصلا ! ..

اى ان اقل من مليونين من الاسرائيليين يصرون على فرض رأيهم على مايقرب من خمسة الآف مليون من البشر ، لا من اجل التمسك بحقوق مشروعة ولكن من اجل سلب هذه الحقوق من شعب آخر باكمله .

والسبب الثاني الذى يفسر استمرار الاهتمام الأمريكي على غير عادة بعملية السلام في الشرق الأوسط ، فيرجع إلى الدبلوماسية المصرية التي لاتهدأ والتي عرفت ـ وعلمت الآخرين ـ ان موقف الرفض المطلق انما يرتد إلى صدر الرافضين حتى ولو كانوا على حق ، والتي عرفت متى تقول « نعم ولكن .. » لتحول الموقف في صالحها أو ، على الاقل تقدير ، لتعيد الكرة الى من يحاول ان يناور بدلا من أن يحاور في صدق وأمانة .

ويشير البعض هنا إلى انه رغم وجود جماعات المزايدين او « الضالين » بين صفوف منظمة التحرير ، فإن المنظمة في تيارها الرئيسي قد خطت خطوات ملموسة على طريق الدبلوماسية الدولية بما تتطلبه من مرونة لاتخل بالاهداف الرئيسية للشعب الفلسطيني .

أما العامل الثالث في استمرار الاهتمام الأمريكي : فيعود إلى التغير الذى مازال نسبيا ولكنه متزايد

رسالة واشنطن: من هشام وهبي

باستمرار في بعض اهم المعطيات التي كانت تميز الموقف في الشرق الاوسط وفي ميزان القوى في العالم ، ثم ، وهذا هو الاهم على المدى القصير ، تغير بعض الظروف داخل الولايات المتحدة ذاتها .

فبالنسبة للشرق الاوسط ، فإن العام الحالي قد شهد تطورا ملحوظا في رؤية الأمريكيين لميزان القوى فيه . فبينما لايشك احد من المفكرين الإستراتيجيين الامريكيين في ان اسرائيل لم تزل تحتفظ بالتفوق الذى تعهدت به امريكا لها من حيث نوعية التسليح وتزويدها باحدث ما تكشف عنه معامل البحوث من تكنولوجيا الحرب وباهم ماتتوصل إليه اجهزة مخابراتها اولا باول ، وذلك في اطار الترابط العضوى بين مؤسسات كل من البلدين الذى نشأ وترسخ خلال السنوات الثماني التي قضاها رونالد ريجان في البيت الأبيض ، والذى كان كل شهر فيها هو شهر عسل للعلاقات الأمريكية الاسرائيلية ، في الوقت الذى كان فيه معظم العالم العربي يكاد ينام في العسل .

بينما لايشك احد في هذا التفوق الاسرائيلي ، إلا ان الكشف عن امتلاك العراق لصواريخ متوسطة المدى تم تطويرها بتكنولوجيا عربية ، مع القدرة التي ابتثها القوات المسلحة على استعمالها بدقة اثناء الفترة الأخيرة للحرب الإيرانية العراقية ، قد احدث هزة شديدة لواضعى الخرائط الاستراتيجية في واشنطن ، ثم جاءت صفقة الصواريخ التي عقدتها السعودية مع الصين والضجة التي اثارتها اسرائيل بالتعاون مع بعض وسائل الاعلام الامريكية حول امتلاك بعض الدول العربية للأسلحة الكيماوية فعمقت الشعور بامكانية تآكل قوة الردع الاسرائيلية التي مازالت الغالبية العظمى بين المفكرين الاستراتيجيين في امريكا تعتقد خطأ انها الحائل الوحيد الذى يقف دون مسح اسرائيل من على خريطة الشرق الأوسط .

إذا أضفنا إلى هذه الأخطار التي يتعرض لها ميزان القوى الذى سعت أسرائيل بنجاح لفرضه على المنطقة ، الاخطار التي تمثلها من الداخل الإنتفاضة الفلسطينية التى على وشك ان تدخل عامها الثاني ، والقوة المضافة لصالح العرب بخروج العراق منتصرا من حربه مع ايران فانه مامن شك في ان خريطة القوى في الشرق الأوسط قد اعتراها تغير اساسي كان لابد للامريكيين من اخذه في الحسبان .

كما حدثت تغيرات اساسية اخرى في خريطة العلاقات الدولية سواء بين القوتين العظميين ، أو داخل الكتلة التي تزعمتها كل منهما ، فلم يعد يشك احد في اننا قد دخلنا بالفعل في عصر الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها جيمس بيكر من ايام واعترف فيها بان الادارة الأمريكية قد راجعت موقفها الذى كان يتسم بالحذر الشديد من التغييرات العميقة التي يدخلها جورباتشوف في السياسات السوفيتية ، بل انه قد اعرب عن استعداد امريكا لتقديم كل مساعدة للاتحاد السوفيتي للاسراع في إحداث التغييرات التي يسعى إليها .

فما اثر ذلك الوفاق بين العملاقين على اسرائيل ؟ فهل تزول صفة خصوصية العلاقات بينها وبين امريكا فيما يتعلق بالدور المهم الذى كانت تلعبه في سياق الحرب الباردة بعد أن خمد حتى الرماد في هذه الحرب ؟ قد يكون من السابق لأوانه العثور على اجابة عن السؤال حاليا ، ولكني استطيع ان اؤكد ان هذا السؤال قد بدأ يلوح ـ من بعيد حتى الآن ـ في افق التفكير الاستراتيجي في واشنطن وهذا في حد ذاته عامل مؤثر ، ولو عن طريق غير مباشر ، في حسابات استراتيجية الامد الطويل .

وإذا كنا قد أشرنا إلى التغيرات العميقة التي تجرى حاليا داخل اوروبا الشرقية ، وموقف الاتحاد السوفيتي منها ، فإن التغييرات التي تحدث داخل اوروبا الغربية ليست اقل اهمية ، فبنهاية عام ١٩٩١ ستظهر على المسرح العالمي اكبر قوة اقتصادية موحدة بعد زوال كل الحواجز التي تفصل بين دول أوروبا الغربية ، ولابد ان تكون لهذه القوة تداعياتها السياسية على الاقل في محيط مصالحها المباشرة ، وهو امر بدأت امريكا فعلا في دراسة مايمكن ان يترتب عليه من نتائج ، خاصة انها تدرك أن هناك شعورا قويا في اوروبا بأن واشنطن لاتبالى كثيرا بهذه المصالح الاوربية مع جيرانها من العرب ولا بموقف أوروبا الذى بلغ استياؤه من التعنت الاسرائيلى درجة تقترب من الغليان .

حتى الساحة الأمريكية نفسها لم تخل من وجود متغيرات إيجابية لايمكن اغفالها ، ولعل أهمها الاختلاف الواضح بين الرئيس جورج بوش والرئيس السابق رونالد ريجان ، فبجانب الفروق بين اسلوب العمل الذى يتبعه بوش من حيث عنايته بالتفاصيل واهتمامه بالاستفسار شخصيا عن كل من يثق في حكمهم مع تنوع اتجاهاتهم وبين اسلوب ريجان الذى كان ينطوى على عدم اكتراث باى تفاصيل وتفويض اكبر قدر ممكن من سلطاته لمن يعملون معه ، وبجانب الخبرة الثرية في مجال العلاقات الدولية التي جاء بها بوش إلى البيت الأبيض على عكس ريجان والتى توجست دوائر صنع القرار في اوروبا الغربية خيفة عند توليه الرئاسة الأمريكية فهناك اختلاف أساسي تهمس به بعض الشخصيات المهمة في الأوساط السياسية والاعلامية .

ويوضح هؤلاء الهامسون هذا الاختلاف باعطاء مثل إفتراضى لما يمكن ان يكون رد فعل كل من بوش وريجان إذا ماحدث وانفجر حادث تصادمت فيه اسرائيل مع احد الأطراف العربية ، فيقولون أن أول رد فعل لريجان هو الاستفسار عما يجب أن تقوم به أمريكا لمساعدة أسرائيل ، اما بوش فإنه سيستفسر عن تفاصيل الحادث اولا ليعرف من الذى تسبب فيه قبل أن يتخذ اى قرار بشأنه .

وهذا في حد ذاته ، كما يعتقد هؤلاء الهامسون ، مكسب كبير للعرب يمكن ان يؤدى إلى مواقف اكثر إيجابية ، كان اولها تصريحه بعد مقابلة الرئيس مبارك في ابريل الماضي بضرورة وضع نهاية للاحتلال الاسرائيلى للضفة وغزة ، بعد ان تجنبت ادارة ريجان وصف الوجود الاسرائيلى فيهما بالاحتلال فترة طويلة ناهيك عن المطالبة بشكل قاطع بضرورة انهائه .

ويساند بوش في وضع الخطوط الاساسية للسياسة الخارجية ويشرف على تنفيذها جيمس بيكر وزير الخارجية وهو شخصية تختلف اختلافا جوهريا عن شخصية سلفه جورج بوش ، فعلى عكس شولتز الذى كانت له مصالحه واهتماماته دائما خارج دائرة السياسة ، وهو امر مكنه بالاضافة الى طبيعته الشخصية ، من المخاطرة بالقاء ثقله وسمعته بكل قوة وراء أى قرار يتخذه فإن بيكر سياسي اولا واخيرا ، يحسب لكل خطوة يتخذها الف حساب بالنسبة لمستقبله السياسي حيث لا يعتبر مركزه الحالي آخر المطاف ، ثم أنه حتى بعد اتخاذ قراره فإن طبيعته التي تتسم بالحرص الشديد تبتعد به عن إلقاء نفسه كلية وراء فكرة معينة ، فهو يتحسس خطاه بحذر شديد ، ناظرا وراءه لكي يستمع إلى صدى كل خطوة ، مهما قصرت ، قبل ان يتقدم بالخطوة التالية ، ولا مانع إذا وجد أن الصدى لم يكن ايجابيا ، من أن يسحب قدمه إلى الوراء .

وقد يجد البعض في طريقة الاقتراب هذه ، بعض السلبيات ، على الاقل فيما يتعلق بمشكلة اصبحت تتفاقم بسرعة مثل مشكلة الشرق الاوسط ، خاصة ان لاسرائيل امكانات في امريكا من خلال اللوبي اليهودى ذات التأثير الواسع في وسائل الإعلام ودوائر صنع القرار ، التي تتعدد هنا ولا تقتصر على السلطة التنفيذية ، وتمكنها من التحكم بدرجة كبيرة من خلق الاصداء التي تروق لها والتى يمكن ان تصلحب كل خطوة يخطوها بيكر .

ولكن لا يمكن ان ننسى ايضا مخاطر الاسلوب الذى تميز به شولتز ، عندما كان يضع كل ثقله ومكانة أمريكا وراء القرار الذى ينوى تنفيذه كما فعل بعد اتخاذ قرار التدخل في لبنان عام ١٩٨٢ ، فلما فشل هذا التدخل كانت الصدمة بالنسبة له شخصيا وبالنسبة للرأى العام الامريكي بنفس القدر الذى وضع فيه كل الثقل الامريكي وراءه ، وقد ادى ذلك الى رد فعل سلبي للغاية لدى شولتز ،

فاصبح لا يطيق سماع مجرد ذكر الشرق الاوسط وبالذات الصراع العربي الاسرائيلي مما ادى بالتالى إلى تجميد الدور الأمريكي في مساعى السلام اكثر من ستة اعوام اندفع خلالها شولتز بشدة غريبة لدفع العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى افاق استراتيجية لم تكن أسرائيل تحلم بها من قبل ، وقد علق توم داين المدير التنفيذى للايباك في المؤتمر السنوى الذى عقدته العام الماضي هذه المنظمة التي تمثل القوة الضاربة للوبي اليهودى ، علق على الدور الذى قام به شولتز فقال إن أسرائيل اذا قررت في يوم ما ان تقيم تمثالين من الذهب لاهم شخصيتين امريكيتين ساعدتا اسرائيل ، فإن التمثال الاول سيكون للرئيس ترومان الذى لعب احد اهم الادوار عند انشاء الدولة اليهودية ، اما التمثال الثاني فسيكون بالقطع من نصيب جورج شولتز الذى حول العلاقات الاسرائيلية مع اقوى دولة في التاريخ الى علاقات عضوية استراتيجية متداخلة على العديد من المستويات . ووصف بعض المراقبين في العاصمة الامريكية ما قام به شولتز بقولهم إنه كان يندفع تجاه اسرائيل وكانه ينتقم من الاهانة التي الحقها العرب به وبامريكا في لبنان .

ولعل تجربة شولتز هذه قد عمقت الحرص الذى تتميز به شخصية بيكر اصلا عند اقترابه بالذات من معالجة قضايا الشرق الأوسط فهو لا يريد ان تنفجر اى مبادرة يقوم بها في وجهه ، ومن هنا كان حرصه على تنفيذ سياسة الخطوة خطوة اشد من حرص هنرى كيسنجر مبتدع هذه السياسة ، فإذا كان كيسنجر قد تبنى دبلوماسية المكوك لتنفيذ سياسته هذه ، فإن بيكر يحاول تنفيذ نفس السياسة عن طريق دبلوماسية التليفون كما سمتها صحيفة النيويورك تايمز ، اى عن طريق الاتصال تليفونيا باقرانه في المنطقة وبالذات بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية ، وموشى ارينز وزير خارجية اسرائيل .

ويمكن ان نضيف هنا ما قاله احد كبار القيادات اليهودية الى مراسل مايو ، من انه إذا كان كيسنجر قد سعى الى اجراء المفاوضات المباشرة بين اهم قوتين في الشرق الاوسط وهما مصر واسرائيل فان بيكر يسعى حاليا إلى تحقيق لقاء في واشنطن عن طريق نقاطه الخمس يمثل مرحلة ما قبل المفاوضات ، اذ ان لقاء واشنطن المقترح بين امريكا ومصر واسرائيل سيبحث في ماذا يمكن أن يكون عليه شكل الحوار في القاهرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني بحضور مصر تمهيدا لانتخاب وفد فلسطيني من الضفة الغربية وغزة للتفاوض مع اسرائيل بشأن الفترة الانتقالية قبل المفاوضات على الوضع النهائي للاراضى المحتلة التي تصر مصر ومنظمة التحرير على مشاركة ممثلين عن المنظمة فيها .

وبطبيعة الحال فإن الوضع يختلف حاليا عن الوضع الذى كان قائما بين دولتين لا ينازع احد على سيادتهما كما كان الحال بين مصر واسرائيل . إلا ان اسلوب بيكر المتسم بالحذر الشديد لا يعبر فقط عن مدى صعوبة الموقف الحالى من وجهة نظر واشنطن ، ولكن ايضا عن شخصية وزير الخارجية الامريكية الذى يصر على تامين نجاح كل خطوة بمفردها حتى يمكن الوصول الى النتيجة النهائية ، وهى نتيجة ستصل الاطراف المعنية إليها عن طريق الديناميكية التي يمكن للمفاوضات وجها لوجه ان تولدها وعن طريق التنازلات التي لابد وان يقدمها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني . ومن ثم فلا يمكن لاحد من هذا المنطلق الذى يراه بيكر ، ان يحدد مقدما وبشكل قاطع ماذا يمكن ان يكون عليه الشكل النهائي للتسوية التي سيرتضيها الطرفان الاصليان في الصراع العربي الاسرائيلي الذى استمر اكثر من اربعين عاما سبب خلالها خمسة حروب شاملة .

وأخيرا فإن المراقبين السياسيين من الاجانب والامريكيين على حد سواء يشيرون الى الاختلاف بين العلاقات التي كانت تربط بين واشنطون والقاهرة ، التي مازالت تضطلع باهم الادوار في عملية السلام ، ايام ريجان والعلاقات الامريكية المصرية الحالية التي تميزت بحرارة خاصة نتيجة للعلاقات التي نشأت بين كل من الرئيس مبارك والرئيس بوش على مدى تسع سنوات وتطورت بشكل سريع وملحوظ بالذات بعد تولى بوش الرئاسة الامريكية مع بداية هذا العام .

جورج بوش — رونالد ريجان

جيمس بيكر — جورج شولتز

صاروخ إسرائيلى فى مياه ليبيا ... لماذا؟



لا تدع اسرائيل اى فرصة للشك في علاقتها العضوية والوثيقة بالنظام العنصرى في بريتوريا .. وطبقا لأحدث التقارير لدى مصادر وكالات الاستخبارات الأمريكية ، فإن اسرائيل قامت بتزويد حكومة جنوب افريقيا سرا ـ بتكنولوجيا متقدمة تساعد بريتوريا على انتاج صواريخ تحمل رؤوسا نووية ...

وقد اكدت هذه المعلومات شبكة التليفزيون الأمريكية المعروفة إن . بى.سى ، التى ذكر مندوبها العسكرى فريد فرانسيس نقلا عن مصادر المخابرات الأمريكية بان اسرائيل تشارك جنوب افريقيا مشاركة تامة وشاملة في مجال انتاج الصواريخ النووية التكتيكية .

وقد حصلت اسرائيل مقابل ذلك على كميات من اليورانيوم المشمع والنشط اللازم لانتاج رؤوس نووية للصواريخ بالاضافة الى امكانها اجراء تجارب على اطلاق هذه الصواريخ من اراضى بريتوريا . وكانت أول تجربة اسرائيلية جنوب افريقيا مشتركة يوم ٥ يوليو الماضي عندما اطلق صاروخ مداه ٩٠٠ ميل في منطقة جنوب شرقي جزيرة الأمير ادوارد .

ولاريب أن اطلاق الصاروخ الاسرائيلي التجريبي الذى سقط في البحر المتوسط على بعد ٤٠٠ كم شمال بنى غازى الليبية منذ عدة اسابيع ، مؤشرا يكشف عن تكثيف اسرائيل لتجاربها النووية ...

وكانت الأنشطة والقدرات النووية الاسرائيلية من القضايا التى اهتمت بها مجموعات الدول المختلفة حتى الدول الاعضاء في النادى النووى ...

وهكذا كان موضوع القوة النووية الاسرائيلية على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية الرابعة والأربعين .. وهكذا ايضا تمت مناقشة هذا الموضوع في المؤتمر العام الثالث والثلاثين للوكالة الدولية للطاقة النووية التى عقدت في فيينا في سبتمبر الماضي

ومن المعروف أن اسرائيل ترفض قرارات الوكالة الدولية بوضع منشآتها النووية تحت مراقبة مفتشى الوكالة ، ويشاركها في هذا الرفض حكومة جنوب افريقيا ..

ومن هذا المنطلق ، فقد قدمت المجموعة العربية بالتشاور مع مجموعة الـ ٧٧ من الدول النامية ودول عدم الانحياز مشروع قرار للمؤتمر الثالث والثلاثين للوكالة يطالب باجبار اسرائيل بوضع مرافقها النووية تحت اشراف ضمانات الوكالة امتثالا لقرارات الامم المتحدة والاتفاقيات الدولية المبرمة في هذا الشأن .. كما تقدمت المجموعة الافريقية الى الوكالة تطالب بفرض عقوبات على نظام بريتوريا العنصرى وحرمانه من التمتع باية خدمة علمية فنية من الوكالة واجباره على قبول واحترام الاتفاقيات الدولية بمنع انتشار الأسلحة النووية .

لا ريب أن هذا النشاط النووى الاسرائيلي يأتى في اطار خطة اسرائيلية تهدف الى الاستمرار في تحقيق التفوق العسكرى على الدول العربية ، وجعل الرادع النووى وسيلة للتلويح للدول المجاورة بهذا التفوق .. وفي هذا المجال تسعى اسرائيل لتطوير صواريخها التى بدأت في اجراء تجارب لاطلاقها عام ١٩٦١ بدءا بصاروخ شافيت ارض / ارض ... ثم محاولة تطوير صاروخ اريحا ارض / ارض الذى انتجته بالتعاون مع شركة راسو الفرنسية والذى بلغ مداه حوالى ٤٥٠ كم عام ١٩٦٣ .. وهى تحاول ـ أى اسرائيل ـ تطويره ليصل مداه الى ١٤٥٠ كم مما يتيح له الوصول الى العواصم العربية .. وقد تمت اجراء تجارب عليه عام ١٩٨٧ ووصل مداه الى ٨٥٠ كم بعد قيام تعاون عسكرى امريكى اسرائيلي في هذا الشأن .. ومن المتوقع ان يخصص هذا الصاروخ اريحا لحمل رؤوس نووية تكتيكية وليس شحنات تفجيرته عادية ..

رسالة نيويورك
بقلم : جلال الرشيدى

ومما لا شك فيه أن اطلاق اسرائيل في سبتمبر الماضى قمرها الاول التجريبى للتجسس ـ رغم ما ادعته بانه لاغراض سلمية ، انما يأتى في اطار خطة متكاملة لمواجهة وجود صواريخ ارض / ارض في بعض الدول العربية .. وتقوم الآن اسرائيل بالسعى لانتاج قمرين صناعيين آخرين لاستخدامهما في الانذار المبكر والاستطلاع والتصوير لمواقع الصواريخ العربية ... وجدير بالذكر هنا الاشارة بأن مصر كانت من أوائل الدول ـ ومازالت ـ التى تطالب بان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووى ، وانها نجحت مع الدول الأخرى المحبة للسلام في جعل هذا الأمر احد البنود في جدول اعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ الحالية ...

ومن المعروف ان هانس بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية اكد في المؤتمر الأخير للوكالة في سبتمبر الماضى أن هناك خمس دول في الشرق الاوسط تمتلك قدرات نووية هى : مصر واسرائيل وايران والعراق وليبيا ... كما اكد بليكس ان اسرائيل هى الدولة التى لديها منشآت نووية لا تقبل اخضاعها لرقابة الوكالة او لرقابة دولية ، في الوقت الذى تخضع جميع منشآت الدول الاربع الاخرى

مايو قال .. ومالا يقال

.. بقية المنشور ص ٣

□ ان عبد الناصر نفسه ، كزعيم قومى وحدوى قد ارغم على الوحدة الفورية مع سوريا بسبب ظروفها الداخلية والسياسية . وهو نفسه ـ عبد الناصر ـ كان دقيقا جدا ، وحذرا جدا اثناء مباحثات اتحاد الجمهوريات العربية مصر وسوريا وليبيا عام ١٩٦٣ . ولذلك رفض الوحدة الفورية الفيدرالية ، ووافق على اتحاد كونفيدرالى بين الجمهوريات الثلاث ، تحتفظ فيه كل جمهورية باستقلالها حتى يتم ترسيخ الاقدام ونزع الالغام وحرق الاشواك . ورغم ذلك لم يفلح هذا الاتحاد ، لان الانشغال بالهتاف ورفع العلم والصياح بالوحدة أنسانا الدرس ''

والذى حدث بين مبارك والقذافى ، منذ ايام في مرسى مطروح وفى طبرق اعظم اعتراف باننا استفدنا بالدروس التى تلقيناها في مدارس الوحدة . والاتفاق المصرى الليبى او الليبى المصرى ، دليل على ان مصر وليبيا سوف يسيران في الطريق الصحيح الى الهدف الصحيح . المهم الا (نزهق) والا تتقطع انفاسنا . فالطريق طويل ويجب الا يتعبنا طول الطريق فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة ! !

وقديما ادرك (تيودور هرتزل) الأب الكبير للصهيونية ، قيمة الصبر وقيمة المعرفة عام ١٨٩٧ كما ادركها السادات بعد ثمانين عاما في عام ١٩٧٧ ! ! . فقد سألت الشهيد انور السادات يوما ، سيدى الرئيس ، يبدو لى من خلال دراستى للحركة الصهيونية ، انك تكرر ما فعله هرتزل ، فلم يجب بل انتظر حتى انتهى من شرب الشاى من كوبه الزجاجى البسيط ، ثم قال ، يعنى ايه ؟ ، فقلت له ، ان هرتزل قال في اغسطس عام ١٨٩٧ ما نصه : ، في مدينة بازل بسويسرا ، وضعت حجر الاساس للدولة اليهودية ولو اعلنت قيام الدولة الآن لقالوا عنى اننى مجنون ، ولكن بالتأكيد ستقوم الدولة بعد خمسين عاما ! ! ، وفي عام ١٩٤٧ ـ بعد خمسين عاما قامت الدولة اليهودية : وانت ياسيادة الرئيس في اتفاقيات كامب دافيد ، قبلت ، الحكم الذاتى ، لفلسطين ، رغم انه لا يحقق الامانى المشروعة للشعب الفلسطينى فهل كانت تجربة ، هرتزل ، ماثلة في خيالك ، فأخذ الرئيس نفسا عميقا وهو ينظر الى البحر من بعيد ، كأنه يخشى ان تسمعه اسرائيل وقال ، هو كذلك ، ' !

ومن يومها وانا اشعر انه كان ، هرتسل ، العرب ، الذى مات قبل قيام الدولة الفلسطينية ! !

□ واذا كانت التجارب التاريخية كلها تؤكد ان الصبر مفتاح الفرج ، فإن المعرفة هى مفتاح لكل الابواب المغلقة ، والمطلوب منا الآن ـ في مصر ـ ان نعرف ليبيا وان نفهمها جيدا ، كما هو مطلوب من ليبيا ايضا ، مطلوب منا ان نوفد وان نستقبل سياسيين واقتصاديين وفنيين وشعبيين وتلاميذ وعمالا على جميع المستويات .

ان فتح معابر الحدود لا يكفى الا الراغبين في الشراء او البيع او العمل ، لكن المطلوب فوق ذلك ، وقبل ذلك ، هو التفاهم ، والمعرفة ، والتعمق في المعرفة ومن المؤكد ان هناك ابالسة لن يسعدهم رجوع الأخ الى اخيه ، ولذلك سينشطون في دق الاسافين وبذر البذور ، باشاعة هنا ، وفبركة هناك ، وهمسات شيطانية من هنا او من هناك ، مستغلين العاطفية العربية و (بقى دا يحصل من اخويا) ' ' '

□ وفي القرآن الكريم قال الله تعالى ، والعصر ان الانسان لفى خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ، ولن نصل الى الحق ولا الصبر .. الا بالمعرفة والتفاهم ، فاذا جاءنا فاسق بنبأ ، فسنقول له انا اعرف اخويا وصديقى ! !

نقتل ٥٠ ألف فدان في كل دقيقة

بقية المنشور ص ٣

وفي الاتحاد السوفيتي يجرى وضع مشاريع غابات الغد الجديدة باستخدام اجهزة الكمبيوتر ، ومساحات الغابات التى يصممها العقل الالكترونى لابد وان تضارع افضل النماذج التى تكونها الطبيعة عفويا ، واجهزة الكمبيوتر تحدد بدقة وتوزع كميات وانواع الاشجار والشجيرات التى يتم غرسها ، كما يحدد الكومبيوتر الظروف المثلى لحياة أسرة النباتات والحيوانات ، والطيور والكائنات الدقيقة التى تحول المسلحات الخضراء إلى غابة .

ان الفدان الواحد من اشجار الصنوبر قادر ـ كمكنسة كهربائية جبارة ـ على امتصاص ٣٦ طنا من ذرات الغبار والتراب يوميا ، كما ان الغابات لا ترسب فحسب المواد الضارة تلقائيا بل وتلتهمها ايضا ـ فحوالى ٥٠ في المائة من هذه المواد الضارة ينفذ الى الداخل اى الى نسيج الشجرة الحى حيث تلتهمه كالورم السرطانى .

ولحسن الحظ ان الحساسية ضد التراب تختلف باختلاف انواع الاشجار ، فاشجار البلوط والحور اقوى الاشجار مناعة ضد التراب ، أما اضعفها فاشجار الصنوبر ، ولقد بدأت مراعاة خصائص الاشجار هذه ابان تشجير المناطق حول الاماكن الصناعية .

ان البلطة التى يهوى بها الانسان على الاشجار والنفايات الصناعية هما اكثر العوامل ضررا وتعوق المحاولات المبذولة الآن لحماية الغابات ، ورقعة الغابات على كوكبنا تتناقص بمعدل ١ في المائة سنويا ، وطبقا لحسابات خبراء منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) سيبلغ هذا التناقص الحد الحرج عند بلوغه نسبة ٢٠ في المائة والتى لن يجد البشر بعدها مفرا من الاقبال على غرس الغابات بنشاط حتى لا تنتهى الحياة على كوكب الارض

حرب الألف يوم ويوم

لماذا لايتوى روزفلت التوسط الآن ؟

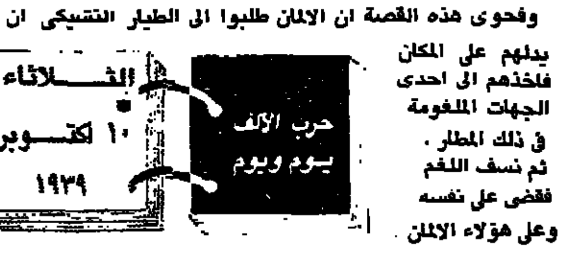
جاء من واشنطن ان الدوائر الحكومية تقول ان ثمة عاملين اساسيين يمنعان الرئيس روزفلت في الوقت الحاضر من تقديم وساطة في الحرب الاوروبية .. فالعامل الاول هو صعوبة تصور اى ضمان يمكن ان يرتبط به الهر هتلر ويمنعه من اخلاف وعوده مرة أخرى والعامل الثانى هو استحالة قبول اية تسوية تترك تشيكوسلوفاكيا وبولندا في اسر دائم .

وترى هذه الدوائر ان اقل ما يمكن ان يثبت به الهر هتلر اخلاصه فيما يتعلق بالعامل الثانى هو ان يضمن لبولندا وتشيكوسلوفاكيا مركزا يشبه مركز ايرلندا التى وان كانت علاقاتها الاقتصادية والسياسية ببريطانيا وثيقة الا انها اوقفت على الحياد في الحرب الحاضرة .

الاثنين ٩ اكتوبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم

إلى اليسار نرى ادولف هتلر ، فقد حارب في الحرب العالمية الاولى واصيب بالغاز السام فالتهب حلقه ، وهذا هو السبب في ان هتلر كان اجش الصوت ، ثم إنه اصيب بنوع من العمى المؤقت .. ولذلك كره الحرب التى ادت إلى هزيمة المانيا !

طيار تشيكى ينسف مطارفى بوهيميا



باريس ـ نشرت جريدة بارى سوار رسالة من زيوريخ تضمنت قصة طيار تشيكي نسف لغما في مطار كبيلى في بوهيميا فقتل بذلك نفسه وسبعة وستين المانيا .

وفحوى هذه القصة ان الالمان طلبوا الى الطيار التشيكى ان يدلهم على المكان فاخذهم الى احدى الجهات الملغومة في ذلك المطار ، ثم نسف اللغم فقضى على نفسه وعلى هؤلاء الالمان .

الثلاثاء ١٠ اكتوبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم

ظهور حزب مناهض النازية فى ألمانيا

كوبنهاجن ـ يؤخذ من اقوال مراسل جريدة ، الديلى اكسبريس ، في كوبنهاجن ان الهر هنريك هيملر رئيس البوليس الالمانى يخشى من وجود حزب مناهض للنازية يخدم قضية الحلفاء في الاراضى الالمانية . وقد انشأ الهر هملر لمقاومة هذا التهديد فرقة جديدة من البوليس السرى برياسة القوفتاو رينهارد هنريك رئيس ، الجستابو ، .

الاربعاء ١١ اكتوبر ١٩٣٩ — حرب الألف يوم ويوم

استمرار التعبئة فى ألمانيا

برلين ـ اذيع نبأ استدعاء طبقتى ١٩١١ و١٩١٢ وطبقة اخرى من الاحتياط وبعض فصائل الجيش الاقليمى الى حمل السلاح

تجربة غارتين جويتين على محافظات القنال والسويس ودمياط

بور سعيد ـ اذيع اليوم ان محافظات القنال والسويس ودمياط قررت اجراء تجربة غارتين جويتين ، احداهما في النهار والاخرى في الليل ، وذلك بين يومى ١٠ و ١٣ اكتوبر الحالى .

الفنان والأديب والماعز!

لا توجد مناسبة معينة لنشر صور او اخبار الفنان العظيم بيكاسو .. لانه عظيم لكل العصور . وكلما اكتشفت له صورة او لوحة كان ذلك حدثا عالميا ..

اما الصورة التي يبدو فيها ملطخا بالحبر الاسود . فليس ذلك بسبب رداءة الحبر والورق . وانما هو من صنع الفنان نفسه ليقول : انه لا يوجد انسان ليس ملطخا بالطين من وجهة نظر انسان اخر .

والصورة الثانية مع الأديب الفرنسي كوكتو الذى تحتفل فرنسا بمرور مائة عام على مولده .. اما الماعز التي في الصورة فليست هي ماعز الزعيم الهندى غاندى .. وانما ماعز بيكاسو لماذا ؟ لم يترك لنا السبب !







الأدوية والعلاج في سويسرا.. نار!

اكدت دراسة اجرتها المنظمة السويسرية للدفاع عن المستهلكين أن المواطن السويسرى يتحمل نفقات باهظة في الخدمات الصحية وشراء الأدوية واشار البحث الى انه يمكن توفير حوالى ١٠٠ مليون فرنك سويسرى لو وصف الاطباء للمرضى أدوية عادية يمكن ان تؤدى إلى نفس النتيجة التى تؤديها الادوية غالية الثمن .

عليك بالملح الروسي فإنه لقلبك علاج

اكتشف فريق من العلماء في الاتحاد السوفيتي نوعا من الملح الحجرى الذي يستخرج من إحدى الجمهوريات السوفيتية . وقد ثبت ان هذا النوع من الملح له فوائد كبيرة في علاج امراض الشرايين بصفة عامة خاصة تصلب الشرايين . وعلاج امراض القلب وكذلك بعض الأمراض الجلدية .

وقد اثبتت دراسات العلماء ان هذا الملح الحجرى بدأ يتكون في تلك المنطقة منذ اكثر من ٤٠ مليون سنة ، ولم يثبت اى اعراض جانبية له .

ولذلك طالب العلماء السوفيت بضرورة طرحه للبيع في الصيدليات واستخدامه في المستشفيات للعلاج ، وذلك في اسرع وقت .



بعد ١٥ سنة سجنا .. ظهرت براءته

• بول هيل ، السجين البريطانى الذى قضى ١٥ سنة في سجون بريطانيا ، اطلق سراحه مؤخرا بعد ان ظهرت ادلة تثبت براءته . وكان البوليس البريطانى قد وجه اليه تهمة ارهاب جماعة من الايرلنديين واغتيال جندى في بلفاست سنة ١٩٧٤ .

وبعد ان ظهرت ادلة براءته قرر قضاة محكمة ايرلندا الشمالية اطلاق سراحه . لكنه قال إن هذه الأدلة التى ظهرت مؤخرا كان يمكن اثباتها منذ اليوم الاول . غير ان البوليس لفق له هذه الاتهامات الظالمة . واودع في سجن انفرادى لاكثر من ١٤٦٠ يوما ، وتنقل بين اكثر من ٥٠ سجنا . وتعرض لاعتداءات وحشية من ضباط هذه السجون . واكد هيل للصحفيين الذين تجمعوا امام باب المحكمة انه شاهد ابشع صور الظلم في السجون البريطانية .



العقل الإنساني يكسب!

لم يحدث ان استطاع لاعب شطرنج التغلب على العقل الالكترونى .. إلا هذا البطل السوفيتى كاسبروف . فقد استطاع ان « يدوخ » العقل الالكترونى . يقول كاسبروف ان العقل الالكترونى قد وضع فيه عقل انسانى كل الاحتمالات ـ عددا كبيرا من الاحتمالات .

ولكن الذى ملأ العقل الالكترونى بالمعلومات ، لم يتنبه الى ان هناك عقولا اخرى عندها قدرة على الابداع وعلى الخيال الذى لم يخطر على باله هو .. ولذلك استطاع كاسبروف ان يتغلب على العقل الالكترونى لان تحريكه لقطع الشطرنج غير تقليدى ـ اى في العقل الالكترونى التقليدى جدا !

دواء صلع الرجال للنساء أيضا!

اثبتت الدراسات الامريكية الحديثة ان عقار « مينو كسيديل » المستخدم في علاج الصلع عند الرجال ، يصلح ايضا لعلاج السيدات المصابات بالصلع او اللاتى يسقط شعرهن نتيجة للاصابة بمرض ما .. واكدت نتائج الدراسة ان استخدام هذا الدواء « الرجالى » لمدة ثمانية اسابيع قد انبت الشعر عند المرأة بدرجة ملحوظة ، تزيد على ما يحدث للرجال .

مع كل أغنية: فضيحة!

هى اسمها ليونا .. اخت المطرب الزنجى العالمى مايكل جاكسون . وصوتها جميل وقوامها وشكلها ودمها . ولها كاسيتات تباع بعشرات الملايين . وتملك هى الاخرى عشرات الملايين من الدولارات .. وعلى كيفها جدا .. لانها دلوعة الشباب الامريكى .

قررت ان تتزوج سرا مدير اعمالها . تقول امها وابوها : انها لن تصبر طويلا على هذا الزواج ! وتقول ليونا : هذا صحيح ولكن ليس الآن .. وانما مع الكاسيت الجديد ؟!

حتى على الملك الأم رطبيه القانون!

في جميع الدول المتحضرة يتساوى الجميع امام القانون . وفي الاسبوع الماضى ضبطت الملكة الأم الدانماركية « انجريد » ـ ٧٩ سنة ـ وهي تقود سيارتها « الجاجوار » الفاخرة بسرعة تجاوزت الـ ١٣٠ كيلو مترا في الساعة ، رغم ان الحد الاقصى المسموح به في الطرق السريعة لا يتعدى الـ ١٠٠ كيلو متر في الساعة . وعلى الفور اوقفها رجل الشرطة وحرر مخالفة لها حسب الاجراءات القانونية المتبعة ، وقال رجل الشرطة : إننى انفذ القانون ولا فرق عندى بين الشخص العادى او الملكة الأم او حتى الملك ذاته ..

يموتون في حالة سرحان..!

شركات السيارات تجرى تجارب كثيرة على السيارات ومدى احتمالها في الصدمات والمطبات وفي المطر وفي الوحل قبل ان تغير موديلاتها عاما بعد عام .. اما اعظم اهتمامات شركات السيارات فهو ماذا يحدث لراكب عند الصدمات .. ولذلك فانهم يجربون الصدمات على نماذج في حجم الانسان ليعرفوا ماذا يحدث لعنقه وصدره وركبته وما الذى يمكن عمله لانقاذ ما يمكن انقاذه .

اكتشف الخبراء أن اكبر غلطة يرتكبها السائق ان يجلس متصلبا والا ينظر امامه .. وان يقود السيارة كانه نائم ـ واكثر الحوادث سببها ان يكون السائق سرحان تماما !



في المستقبل: الكمبيوتر يقود السيارة

لن تكون سيارة المستقبل في حاجة الى سائق ماهر او حتى اى سائق لقيادتها . إذ أن الكمبيوتر سوف يتولى القيام بهذه المهمة بمنتهى الدقة .

هذا ما تؤكده ابحاث علماء جامعة بريستول البريطانية ، بهدف انتاج كمبيوتر حديث تتصل به كاميرا تليفزيونية فائقة الدقة تنقل كل تفاصيل الطريق الى الكمبيوتر الذى يستطيع معالجة عشرة ملايين معلومة في الثانية الواحدة ويتصل بالكمبيوتر جهاز تحكم مستقل يتولى قيادة السيارة بسرعات مختلفة حسب ظروف الطريق والمرور ، ويمكن للجهاز قيادة السيارة بسرعة تصل الى ٦٠ كيلو مترا في الساعة .

وفي هذه الصورة احد علماء جامعة بريستول اثناء اجراء بعض الاختبارات على الكمبيوتر الجديد بواسطة عربة مجنزرة .

سلة الكترونية تقول لك: شكرا!

ابتكر خبراء إحدى شركات الصناعات الالكترونية البريطانية سلة جديدة للمهملات توضع في الشوارع . وتعمل هذه السلة الجديدة الكترونيا . وتقول للشخص الذى يضع فيها مهملاته : شكرا لك .

وقد قررت إحدى بلديات شمال بريطانيا تطبيق نظام سلال المهملات الناطقة في كافة انحاء المدينة رغم قيمتها المرتفعة والتى تزيد على الف جنيه استرلينى للسلة الواحدة .

وذلك بهدف تشجيع الناس خاصة الصغار على وضع المهملات والمخلفات في الاماكن المخصصة لها من اجل الحفاظ على نظافة وجمال المدينة .

حظوظ

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ كن دقيقا في معاملتك للصغار تكسب الكبار . فاهم ؟ الشك والوسوسة يفسدان حياتك .. غامر هذا الاسبوع . الحظ معك .

الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢١ كل شىء في سبيل الهدف . « والا ايه » .. ابتعد عن جو البيت بعض الوقت .. البطء في عملك وتصرفاتك يثير ضيق رئيسك . فانتبه .

الجوزاء ٥/٢٢ إلى ٦/٢١ الخلاف العائلى بسيط . سيزول الاسبوع القادم .. تأكد انه ليس هناك شىء اسمه « المستحيل » .. ضيق مجال اعمالك في الوقت الحاضر

السرطان ٦/٢٢ إلى ٧/٢٣ تهورك واندفاعك يسببان ازمة . فكن حذرا .. الافضل ـ طبعا ـ ان تستشير طبيبا . بدلا من استشارة الاصدقاء .. اصمد . لا تتراجع .

الاسد ٧/٢٤ إلى ٨/٢٣ المغامرات العاطفية غير مضمونة هذا الاسبوع .. المشى رياضة تفيدك .. كثرة التنقل من عمل لاخر اضاع عليك فرصا كثيرة .

العذراء ٨/٢٤ إلى ٩/٢٣ الخبر الذى يهمسون به في اذنك غير صحيح . فكن عاقلا .. واجه الازمة بهدوء شديد .. كن صريحا مع الاخرين تكسب ثقتهم .

الميزان ٩/٢٤ إلى ١٠/٢٣ صديق يحاول مساعدتك ولكن في الخفاء . اطمئن .. لا تفقد الثقة حتى لا تفسد كل شىء .. حافظ على ما في يدك الآن .

العقرب ١٠/٢٤ إلى ١١/٢٢ دع الامور في طريقها الطبيعى . هذا افضل .. كل شىء يهون من اجل تحقيق الهدف .. سيعرض عليك عمل جديد يستحق التفكير الطويل الهادىء قبل القرار .

القوس ١١/٢٣ إلى ١٢/٢٢ « الخناقة » بسيطة لن تطول فلا تنزعج .. لماذا انت عصبى هكذا ؟ .. لا تقطع برايك الا إذا كنت مقتنعا به تماما .

الجدى ١٢/٢٣ إلى ١/٢٠ لا تتراجع . والا ضاعت منك الفرصة .. الموضوع يحتاج الى تفكير هادىء .. من الافضل ان تعيد تنظيم كل شىء بدلا من « الهرجلة » الحالية .

الدلو ١/٢١ إلى ٢/١٩ إذا اردت ان تستريح . فعليك ان تريح الاخرين ! .. لا تنخدع بالكلام المعسول الكاذب .. المناقشة الجادة القائمة ستفيدك .

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ليس المال هو كل شىء في الحياة .. الحقد . سوف يقتلك .. حاول ان تحب ..

طبعت بمطابع الاهرام ـ بالجلاء